

المجتمع

الثلاثاء ٢١ جادى الأول
١٤١٠ هـ - الموافق ١٩
نوفمبر ١٩٨٩ م - العدد
٩١ - السنة العشر



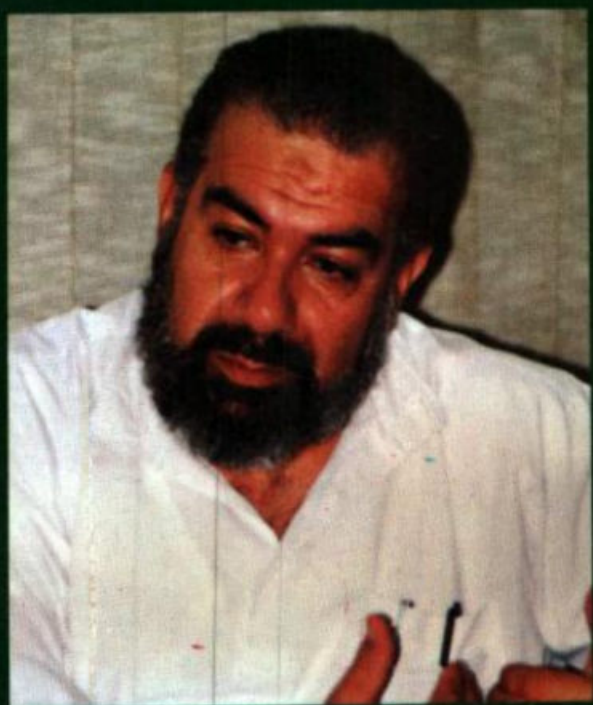
عبد المنعم أبو زنت :

المطلوب ليكنو إسلامي

الكتب بمنها ننته

مطالب بتصحيح شامل

لا ... للتلويت
الفكري
والسلكي
في الكويت



• الخروج من التعفن الحزبي أعظم مكب للجزائر .

• لن يجيد المسلمون العمل السياسي دون معرفة لعبته .

• مازال هناك من يريد ربط الجزائر بفرنسا .

صنم PC

خطوة أخرى في طريق النمو المستمر

AX3000 (386/25)

AX2000 (AT)

AX1000 (XT)



- عشرة برامج مدمجة عملية.
- متوافق مع IBM-XT (8088).
- فأرة مدمجة ومشغل أقراص ٣.٥ بوصة.
- شاشة VGA عالية الوضوح.
- لوحة مفاتيح مطورة عربي/لاتيني.
- سهل الاستعمال.

حين تقرر الشراء قارن مع صنم PC .. الفرق واضح

العالمية

شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، فاكس: ٢٤٢٥٥٩٢
صرب: ٢٣٧٨١ الصفاة - ١٣٥٩٦ - الكويت تلفون: ٢٤٢٥٧٣٤/٢٤٢٥٧٣٣/٢٤٢٥٥٩١

صنم

هَبَّةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ يَدٍ خَيْرَةٍ تَفْعَلُ الكثير



حصيلة الخير



المدرسة الحرفية
تعليم وتدريب وتأهيل للأيدي الفنية القادرة على البناء والعطاء من
أجل غد أفضل .



أبناء الأفغان يتلقون علومهم في المدارس ومراكز تحفيظ القرآن وهذه
أحدى المدارس الثمانية التي تمولها اللجنة وتشرف عليها .



المعهد الشرعي العالي للمعلمين
الصرح القروي الرائد الذي خرّج ١٢٧ مدرسا وداعية ومسيرة
البناء مستمرة إن شاء الله .

أرقام حسابات اللجنة

١ - في دولة الكويت

صداقات : ١٧٥٧/٣

زكوات : ١٩٠٣/٧

فرع الفحاء - بيت التمويل الكويتي

٢ - في المملكة العربية السعودية

حساب رقم ١٧٥٠٠٠ لدى

الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي

المقر الرئيسي : جدة - تلفون : ٦٦٧٤٩٠٨

ص. ب. ٩٧٠٧ جدة ٢١٤٢٣

وباقى فروعها

في الرياض : تلفون : ٤٧٧٣٣١٩

الدمام تلفون : ٨٢٧١٤٩٤

الخبر تلفون : ٨٩٤٠١٥٦

وكذلك في فروع مكة - المدينة

الطائف - أبها - حائل - الباحة -

تبوك - الاحساء - بريدة - خميس

مشيط - ينبع - الجبيل .

يَا أَهْلَ الْخَيْرِ

هل نطمح في مساهمتكم الكريمة بدعم :

* مشروع ورقة الاقتطاع :

مبلغ بسيط يقطع من حسابكم شهريا .

* صندوق المهاجرين :

حصالة للأطفال يذهب ريعها لمساعدة
ملايين مهاجر .

* وقف السنابل :

وقف استثماري يصرف من ريعه على
الصدقات الجارية وغيرها لمسلمي
العالم .



وكل ذلك بفضل الله تعالى

لجنة الدعوة الإسلامية

ص. ب. ٦٦٧٢٢ ب. ٤٣٧٥٨ ح. ك.
العلاقات العامة : ٢٤٢٥٦٠٤ / ٢٤٢٥٧٤٠
قسم النشاط النسائي : ٢٤٠١٤٧٧

مستشفى الفوزان الجراحي المركزي



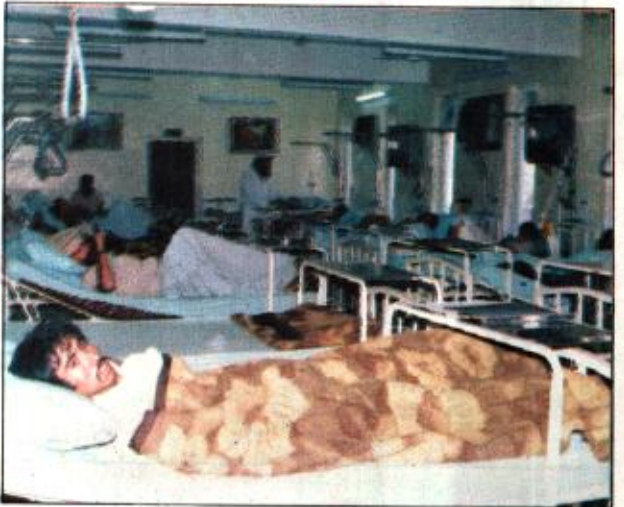
■ أنشئ سنة ١٩٨٤ بمبنى مستأجر وسعة ٦٠ سريراً
 ■ افتتح المبنى الجديد في ٢٢/١٠/١٩٨٨ بسعة ١٢٠ سريراً
 ■ يحتوي المستشفى على أجنحة الجراحة العامة وجراحة العظام والباطنية ■ ويضم المستشفى ٣ غرف عمليات حديثة ■ ويتبع المستشفى عيادة خارجية ومختبرات وقسم للأشعة وصيدلية .



مهاجر استفادوا من خدماتنا الطبية والتربوية والاجتماعية .	١٠٠٠.٠٠٠
مراجع للعيادات الخارجية لمراكزنا الطبية المختلفة .	٧٠٠.٠٠٠
عملية جراحية كبرى أجريت .	٦٠٠٠
عملية جراحية صغرى أجريت	١٢٠.٠٠٠
حالة طوارئ استقبلتهم المراكز الطبية المختلفة .	٢٥٠.٠٠٠
اشعة عملت .	٩٠.٠٠٠
جالون امبراطوري من المياه العذبة تم استخراجها خلال ستة اشهر فقط من الآبار العميقة والسطحية .	٤٧٠.٠٠٠.٠٠٠
مسعف خريج من معهد الاسعاف والتمريض .	٢٠٠
مدرس وداعية خريج من المعهد الشرعي العالي للمعلمين .	١٣٧



فهل نطمع بمزيد من عطايكم وسنابل
 خيركم حتى نتمكن من مضاعفة جهودنا
 في اغاشة هؤلاء الجرحى .



وكل ذلك بفضل الله تعالى
 لجنة الدعوة الإسلامية

ص.ب ٦٦٧٢٣ بيسان ٤٣٧٥٨

كويت

تلفون: ٢٤٣٥٧٤٠ / ٢٤٣٥٦٠٤

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

○ الكويت ٢٥٠ فلسا ○ السعودية ○ ريالات ○ قطر ○
○ ريالات ○ الامارات ○ دراهم ○ البحرين ○ فلس ○
○ اليمن ٧ ريالات ○ الاردن ○ فلس ○ السودان جنيه واحد ○
○ المغرب ٨ دراهم ○ سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

○ السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦١٤٧٠٠
○ الاردن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
○ اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
○ قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
○ البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
○ الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر
ابوظبي - هاتف: ٣٣٠١١٥ العين: ٦٥٦٦٦٧
○ الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص. ب: ٢٦٢٤٨
ابوظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
○ سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي:

○ الكويت: ١٢ ديناراً كويتياً ○ الدول العربية: ١٥ ديناراً
○ كويتياً ○ الدول الأجنبية: ١٨ ديناراً كويتياً
○ السوازل والمؤسسات: ٣٥ ديناراً كويتياً

العنوان:

الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة -
الرمز البريدي ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ -
فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩ - الاشتراكات والتوزيع
والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

الغرائب

العرب واسترعاء الذئاب

المفاوضات التي جرت الاسبوع السابق في العاصمة الكينية نيروبي بين وفد الحكومة السودانية ووفد من متمردى الجنوب السوداني والتي مهد لها الرئيس الامريكى السابق جيمي كارتر كشفت عن طوايا مدهشة ومثيرة للاستغراب لدى الطرف الثالث الذي يمثل جيمي كارتر باعتباره راعي المفاوضات (العرب) فقد وضع كارتر نفسه طرفا مشاركا في النزاع وليس حكما توفيقيا او مقربا لوجهات النظر المتباينة وبذلك رضي لنفسه باعلان فشل المفاوضات عندما رفض وفد الحكومة السودانية طرح قوانين الشريعة الاسلامية الى دائرة المساومة.

وبالرغم من موافقة المتمردين على مقررات مؤتمر الحوار الوطني والتي فوضت امر القوانين الى السلطات الفدرالية ولكن «السيد!» كارتر (عرب الكامب) ابت عليه صليبيته الا ان يحكم على المفاوضات بالفشل والانهيار في الوقت الذي لم ير طرفا النزاع ذلك وعلى العكس فان الحكومة السودانية تعتبر ان هناك تقدما بعد الموافقة على مقررات مؤتمر الحوار الوطني وبذلك يتضح حجم الكراهية للاسلام عند قادة الغرب حتى لو تدثروا بوشاح السلام او ليس في كارتر المثال المطلوب !! وقدما قيل «من استرعى الذئب فقد ظلم».

• • • • •

في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: لا للتلوين الفكري والملكي في الكويت ٦
- في الجامعة: ادونيس يدعو للتخلي عن القرآن بأسلوب مبطن ١٣
- لقاء مع فضيلة الشيخ عبدالنعم ابو زنت ١٦
- خسة وعشرون سببا لاحداث المسكر الاشتراكي المتسارعة ٢٢
- هذا هو موقف حماس من الانتخابات والوفد المرافق ٢٤
- هل كان للمسلمين دور في تغيير الحكم في الهند؟ ٢٧
- الاسلام والكونفرس (الحلقة ٣٠) ٣٠
- النحتاح: الخروج من التعفن الحزبي اعظم مكسب للجزائر ٣٣
- مسار الرجال منهج للدعاة ٤٢

لا للتلويت الفكري والمسلكي في الكويت

التقدمة للإسلامية؟!

لقد لاحظ شعبنا المسلم المحافظ عددا من الاحداثيات التي حدثت او ستحدث في الكويت، وهي تتجاف مع اصالة الاسلام في هذا البلد.

— ولقد كان استقدام شاعر الاحاد ادونيس الى الكويت واحدة من الاحداثيات التي استنكرها شعبنا، واستنكر ايضا على من احضره من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ان يتجاهل رغبات شعب الكويت الذي يريد ان يبقی بلده معافى من الامراض، ومحصنا من التلوثات الفكرية والثقافية والادبية، ومحميا من السموم التي تنفثها افاعي الثقافة التفريرية في عقول الاجيال.

— كما اننا نستغرب الى جانب هذه الخطيئة في احضار ادونيس ان يتناول اصحاب الفنادق على السمات الرصين للكويت، فيعدوا امرهم لفتح باب ما يسمى (بحفلات الفن) على مصراعيه... والله وحده هو الذي يعلم كم من

لماذا كل هذا يحصل في الكويت،

والكويت ليس بلبنان؟!

لقد سبقت الفتن اللبنانية مقدمات ومقدمات للفوضى.. وكانت تلکم المقدمات مغلفة بالفتون تارة، وبالدب تارة اخرى، بل ان كثيرا من مقدمات الفتنة اللبنانية كانت تلف نفسها بمسميات التطور واسماء مزورة للحضارة والتقدم!! حتى ان الكفر البواح صار في الخمسينيات والستينيات من معالم التحرر في لبنان.

نعم... اننا نتساءل:

o لماذا يحاول البعض في الكويت ان يتحفنا بكل تلك المسببات الغوغائية باسم التقدم؟
o ولماذا يتظاهر البعض بان استعارة تصرفات العرب المتغربين هي المدخل الى حضارة كويتية تقدمية؟

o ترى... هل الحضارة والتقدم والتطور ان نبني ابراجا من الثقافة الاحادية في كويتنا المسلمة التي يرفض شعبها ابتداء كل هذه

مما أدى الى انفجاره المعروف؟! لا... والف لا... فالكويت هي الدرة المصونة التي ستعجز كل اصحاب الفتن والملاذات والفكر الملوث، وما دامت الكويت تتمسك باسلامها فلن يغيرها ان شاء الله اي هاو للفساد او معتق للحاد...

أخيراً نسأل:

— الى متى سيظل البعض يتجرأ على سلامة هذا البلد فيحاول خدش رؤيته الاسلامي بفلسفات ومسلكتيات ورغبات مادية ما انزل الله بها من سلطان؟

— والى متى سيظل البعض يروجون ان التحضر والتقدم والتطور لا يكون الا بنشر المفاصد واستجلاب جرائم الفكر وملوثاته؟

لقد مرت هيئة اعضاء التدريس في جامعة الكويت بتجربة كانت مرة... فلقد تساقط عليها اللوم والتقريع والاستهجان من كل حذب وصوب؟ واذا كان شعبنا قد استنكر فطلة هيئة اعضاء التدريس الجامعية، فانه يطالب بوضع حد لكافة التصرفات الفئوية او الفردية التي لا تعبر الا عن قناعات اصحابها... على ان شعب الكويت الذي ضرب المثل في عمل الخيرات وفعل المبرات ما زال يعتز بكثير من المبادرات الاسلامية التي برزت خلال السنوات الاخيرة على مستوى الدولة ومستوى الهيئات الاسلامية الشعبية وهي السنوات التي رأست فيها الكويت منظمة المؤتمر الاسلامي، وهو الى جانب ذلك يدعو الى تناسق دور الكويت وحياتها اهلها مع الاسلام الذي اختاره الله للعالمين.

المخالفات والتجاوزات المحرمة تحدث في تلك الحفلات ومن ورائها!! وما يلفت النظر في هذه الايام ان (تجمع) اصحاب الفنادق في الكويت يسمى لالغاء دور الجهات الرسمية في البلاد ولا سيما وزارة الداخلية بشأن الترخيص المسبق لاقامة الحفلات او استيراد الفرق الفنية المأجنة الى الكويت من الخارج، بل ان اصحاب الفنادق وباسم تنشيط التجارة الفندقية اعدوا مذكرة فيها ما فيها من المطالب الملحة على الغاء التراخيص الحكومية، لما يعدون له من حفلات واستقدمات لفرق الهبوط المستوردة!!

نعم... هذان مثلاً شاخصان امامنا... ولعل خطورة كل واحد لا تقل عن خطورة الاخر... فالتغريب الثقافي والادبي لا يقل عن رجس الافساد الخلقي الذي يترتب على استقدام فرق الرقص والغناء واللهو الحرام الى الكويت... بل ان المثقفين في الكويت يعتقدون ان الافساد الباطن اشد خطورة من الافساد الظاهر، فالاول يتجاوز افساد السلوك الى العبث بالعقائد والتشكيك باليقينيات الدينية في نفوس الشباب. ولقد نقلنا في عددنا الماضي مجموعة من الامثلة على الكفر الشعري الحدائي الذي دونه عدو العرب المتغرب ادونيس في مجموعته الشعرية المليئة بالحقد على كل شيء... حتى على الذات القدسية العلية والعاذ بالله!!

ان هذين النموذجين التلوين الفكري والافساد الخلقي ولدت من رحمهما كل مفسدة في لبنان!

— فهل يراد للكويت ان تستوعب تلك الفوضى الخلقية والعقدية التي عجز لبنان عن استيعابها



• الوقيان: تتكرر اخطاؤهم ولا ينتبهون

في حديث ادلى به لاحدى الصحف المحلية، اجاب رئيس ديوان المحاسبة السيد فارس الوقيان ردا على سؤال بشأن وجود اخطاء او تجاوزات حكومية على المال العام ام انها خفت؟ فقال رئيس الديوان: «حصلنا على دعم من سمو الامير وسمو ولي العهد بما يجعل الديوان دائما على قوته، وشيء طبيعي ان تتكرر الملاحظات، وهذه مسألة موجودة وقائمة منذ البداية، والاطعنا تتكرر ولكن نحاول ونضبط لكي لا تتكرر».

واضاف الوقيان: «بعض الوزراء يمكن ان تتكرر الاخطاء عند اجهزتهم، ولا ينتبهون لها ولكن نحن مهمتنا ان ننبه الى هذا الشيء، واغلب الوزراء يتعاونون معنا، وكما قلت فان الرقابة مكروهة، لكن المفهوم الجديد الذي اردنا تكريره وهو ان الرقابة هي التعاون».

وهذا الحديث الجريء من رئيس ديوان المحاسبة جاء ليكشف عن امراض مستقرة في الجهاز الاداري للدولة، ومن شأنها ان تؤثر بشكل ضار على مأمورية الحفاظ على المال العام، وللأسف فان هذه الامراض قد تنوطن في قمة الهرم الاداري وهم الوزراء.

فالتجسس الذي استخدمه السيد الوقيان — وهو الرجل الخبير في منصبه — في تفرقة اصناف الوزراء والمسؤولين الذين تعامل معهم، فمنهم من تتكرر اخطاؤه دون ان ينتبه، ولكنه قد يتعاون ويتلافاه بمجرد تنبيهه اليها، ومنهم من لا يتعاون ولا يستجيب وهو المثال الضار للوزير او المسؤول الذي يجب استنصاه حيا للجهز الاداري من اورامه الخبيثة، وتاصيلا لاجراءات التطوير الاداري التي تسمى الحكومة جادة لتعميمها على جهازها الوظيفي. وهذا الحديث يقودنا الى اهمية الربط بين مهام ديوان الموظفين وديوان المحاسبة، حيث ان احدى اهم نواحي التطوير الاداري التي يسمى اليها القائمون على ديوان الموظفين، هي متابعة مدى استيعاب المسؤول لاطعنا واطعنا ادارته، ويمثل الجانب المالي ركيزة اساسية من ركائز العمل الاداري، وهو ما يستتبع العمل على تنسيق الجهود والتقاء المعلومات والخبرات وتبادلها فيما بين ديواني الموظفين والمحاسبة.

• عقوبات لمسيئي اجهزة اللاسلكي

رفعت وزارة المواصلات مشروع قانون الى مجلس الوزراء يتضمن عقوبات صارمة ضد الذين يستخدمون اجهزة اللاسلكي، جاء ذلك في

محاضرة القاها مدير ادارة الرقابة والترخيص اللاسلكية في وزارة المواصلات سامي العامر، واضاف ان القانون المقترح سوف يعالج النواقص في القانون السابق الذي يفرض غرامة بالروبيات ويكتفي بحسب جهاز اللاسلكي، الى عقوبات مالية يصل مقدارها الف دينار وسجن يصل الى سنة اشهر، وذكر ان ادارة الرقابة في الوزارة تعمل على مدار ٢٤ ساعة من اجل تنسيق مصدر المكالمات المسيسة والبذينة التي يجريها بعض الهواة الذين يستخدمون اجهزة «الستيتزين باند» واعرب العامر عن اسفه للعبث الذي يمارسه بعض اصحاب البيخوت الذين يقومون ببث اغاني وموسيقى على الموجات الخاصة بالاستغاث البحرية (القناة ١٦) وقال ان هذا التصرف يعرض حياة الناس للخطر... ولا شك ان التوجهات التي تقوم بها السلطات المختصة نحو ضبط ومعاينة الاشخاص الذين يستخدمون مثل هذه الاجهزة وغيرها سواء للتفتيش على الناس او استراق اسرارهم عن طريق هذه الاجهزة المرخصة منها وغير المرخصة.

وقد لاحظ بعض المواطنين منذ فترة ان البث اللاسلكي الذي يتم من قبل بعض السفهاء من الشباب والمتضمن لعبارات واحاديث غير لائقة قد يجد طريقه الى سماعات بعض الهواتف وبطريقة تشابك الخطوط، وقد افاد بعض المواطنين ان بعض الارقام وخاصة التي تبدأ بـ (٢٥) تعطي عند استخدامها تداخلا مع بث لاسلكي من هذا النوع وبصورة غير مفهومة من الناحية الفنية، الامر الذي نود لفت نظر الجهات المختصة في وزارة المواصلات اليه.

• لا لاحتكار الفكر

في المؤتمر الصحفي الذي عقده د. بدر جاسم اليقوب رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية صرح بان اسرة المجلة رأت عقد موسم ثقافي سنوي تستضيف خلاله بعض المفكرين والسياسيين والادباء والقانونيين لمناقشة بعض الموضوعات التي رأت هيئة التحرير انه من المفيد طرحها على الساحة لبلورة الافكار حولها ونشر التوصيات المناسبة حتى يستفيد منها صاحب القرار.. وقد اختارت سلسلة من المحاضرات تحت عنوان «دول مجلس التعاون الخليجي... الواقع والطموح».

ومن الملاحظ على هذا الموسم الثقافي الاول بانه ضم اكبر قدر من المفكرين واصحاب الرأي في الكويت ومن دول الخليج، واغلبها لها مكانتها وفكرها في المجتمع العربي وقد كان الاختيار سليما حينما كان متباينا بينهم. وكذلك كان اختيار العنوان في محله المناسب ولقرب عقد القمة الخليجية المقبلة. وكان الوسط الادبي والفكري في الكويت قد اعتاد على قيام بعض الجمعيات والهيئات الفكرية والادبية بمقدد المواسم الثقافية والاسابيع الادبية واستضافة فريق معروف بتوجهاته الفكرية والسياسية المحددة دون سائر التيارات الاخرى في المجتمع وبصورة تطفح بالحزبية والخوف من الرأي الاخر.

اما هذا الموسم الذي تزمع المجلة عقده فانتنا نطمح لان يكون مغايرا ومخالفا لتلك الممارسات الاحتكارية للفكر والثقافة والتي سادت في السابق.

وان عقد هذا الموسم الاول يبشر بخير لسعة أفق اداري المجلة ومدى طموحهم وندعو الهيئات الادارية الاخرى ان تحذو حذوهم بالاختيار الاشمل والواسع للمشاركين وللعنوان.

• صالح العامر

• رد من جمعية المحامين

الاخ الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع
تحية الحق والعروبة،

بالاشارة الى المقال المنشور في مجلة المجتمع العدد (الاخير) تحت عنوان

عزيزي:

• رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت

اوصى التقرير التفصيلي الذي اعدته اللجنة الاقتصادية المشتركة واقره مجلس الوزراء المقرر باجراء اصلاحات اقتصادية عاجلة شملت كافة اوجه الحياة الاقتصادية للبلاد من خلال مجموعة توصيات واقتراحات اساسية تهدف لتحسين اداء الاقتصاد الكويتي ككل.

ومن وجهة نظري المتواضعة الحالية من المصلحة الخاصة المهمة بالمصلحة العامة ان التقرير ليس فيه جديد ومتكرر وقد فُتِلَ لناس معينين وليس غربيا على الفرقة فقد استباحث في السابق احتياطي الاجيال القادمة والان تطالب باسقاط الديون.

لم تخرج مذكراتكم طوال السنوات الماضية عن اسهم وعقار... سؤال؟ ألا يوجد في الكويت سوى اسهم وعقار؟ في السابق كان الموظف يقتطع من راتبه ويستطيع ان يشتري ارضا للسكن اما الان فلا... نتيجة المضاربات الكاذبة...

المطالبة بالمرونة في نقل الاقامات سيزدهر سوق تجار الاقامات ويزدادون ثراء على حساب الانسان المحتاج الى لقمة العيش. لم يتطرق التقرير الى الشويخ الصناعية واعادة تنظيمها، التأجير من الدولة ٢٥ ديناراً بالسنة والان شهرياً ٥٠٠٠ دينار.

لم يذكر تسهيل استخراج الرخص الممنوعة، اليس اقتصاد البلد اقتصادا حراً، اذن لماذا يصل سعر الرخصة ١٠٠٠٠٠ دينار كويتي... مليارات الدنانير تخرج من الكويت للاستيراد مع العلم انها ممكن توفيرها بالكويت فقط اهتمام ولفتة حكومية... تطرقت الى جميع القطاعات وتركتم القطاع اليتيم الزراعة والثروة الحيوانية والسكنية والامن الغذائي... يجب ان تكون التسمية غرفة التجارة والصناعة والزراعة.

مع الشكر....

• ابو حسن

«المحاماة بين الاستعمال والاستغلال» بقلم جاسم عبدالعزيز.
نفيدكم باننا بعد التحري عن تلك الواقعة، تبين لنا الاتي:

- ١ - ان من اطلق عليه كاتب المقال لقب «محامي» هو شخص يدعى «سالم درويش صالح ضيف» وهو ليس محامياً وليس مقيداً في جدول المحامين حسبما ينص عليه قانون تنظيم مهنة المحاماة لعام ١٩٦٤.
- ٢ - ان وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للتحقيقات بعثت للجمعية كتاباً بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٨ للاستفسار عن الشخص المذكور اعلاه فردت الجمعية بكتابها المؤرخ ١٩٨٩/٧/١ بان هذا الشخص ليس محامياً وانه ليس من اعضاء جمعية المحامين.
- ٣ - ان تلك الواقعة مسجلة تحت رقم ٨/١٩١ جنح الفحيجيل.

وحيث يبين من الوقائع المذكورة اعلاه ان كاتب المقال لم يتحرر الدقة والامانة في نقل الخبر الى قراء مجلتكم وانما - على العكس - استغل هذه الواقعة ليكيل الى مهنة المحاماة والى رجالها الاتهام بالاستغلال، وهم اداة العدل - وليصب عليهم جام غضبه وسخطه والتي لو علمها لقدر للمحامين ولمهنتهم الدور الكبير والانساني لرسالتهم والتي اغل معانيها ان يدافع المحامي عن الحرية والكرامة بل وعن الحياة هبة الله - سبحانه وتعالى - للانسان، وهي امانة خطيرة يحفظها الاحساس باداء واجب انساني وهو اعلاء كلمة القانون ورفع راية العدل والحق شامخة بكل وقار واجلال.

وهذه المعاني ما كان يجوز ان تغيب عن صاحب قلم في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة، شريكة مهنة المحاماة في الدفاع عن الحريات حرية الانسان، في كل مكان.

وحيث ان كاتب المقال قد قام بصياغة مقاله بعبارات فيها اسلوب التعميم والشمولية وصور للقارئ الكريم ان المحامين هم من «المستغلين» وان «كثيراً منهم يقدم المصلحة الشخصية والاستغلال المهني عن نصرة الحق ودفع المظالم» ولذلك «فانه يندر عليك العثور على ذلك المحامي الملتزم».

وحيث ان العبارات المذكورة اعلاه وغيرها من الكلمات التي وردت في مقالة الاخ جاسم عبدالعزيز تتضمن التجريح والاهانة والسلب بالمحامين وتسبوا الى سمعة مهنتهم وتحط من قدرهم.

لذلك، ومع حفظ حقوق جمعية المحامين كاملة تجاه كاتب المقال، فاننا نتقدم اليكم راجين نشر هذا الكتاب في اقرب عدد من مجلتكم.

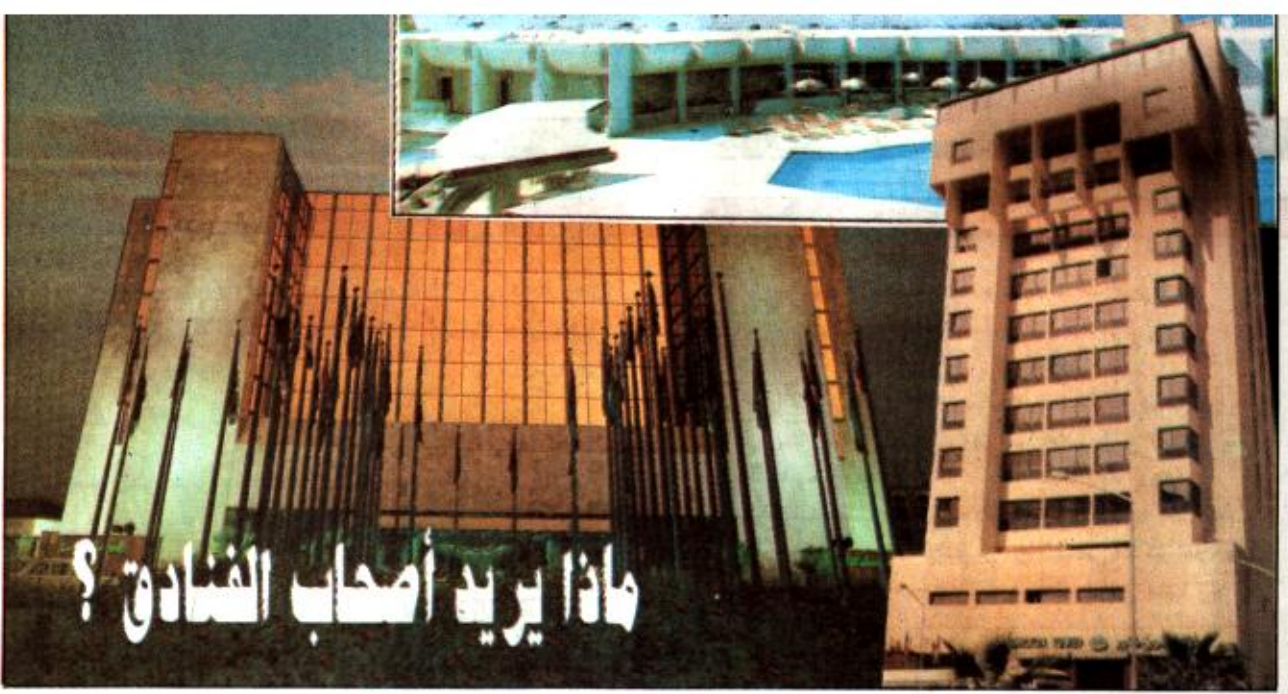
شاكرين لكم حسن تعاونكم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس جمعية المحامين

مشاري محمد العصيمي

المجتمع: نود ان نوضح ان ما عناه الكاتب «جاسم عبدالعزيز» من مقال المحاماة بين الاستعمال والاستغلال ان كثيراً من المحامين يستغلون المهنة من صاحب المصلحة الا انه انصف من قوله عندما ذكر وجود محامين ملتزمين يدافعون عن الحق وينصرونه.

كما ان مراد الكاتب من قوله «المحامي الملتزم» هو المحامي الاسلامي الذي يدفع الباطل وينصر الحق مستجيباً لامر الله وان كانت القضية توافق القانون، وتعارض حكم الله فهنا ينبغي للمحامي ان يقف عنها وهذا هو معنى «المحامي الملتزم».



ماذا يريد أصحاب الفنادق؟

أخلاقية؟! وهل سيتم الغاء الحفل؟ ومن سيلغيه ودوائر الدولة ليست دوائر ليلية؟! — وإذا كانت وزارة التجارة والصناعة حددت ارض المعارض لاقامة المعارض الفنية وغيرها، فما هو سر الحاح اصحاب الفنادق على تحويل المعارض الفنية الى صالاتها! الا يعتقد ان بعض اصحاب الفنادق يحفظون لاستثمار الفرائز والشهوات ايضا؟؟

اننا نطالب الدولة بما فيها وزارة الداخلية، ووزارة التجارة والصناعة بعدم الغاء التراخيص السابقة، بل اننا نطالب بتشديد الرقابة على كل معرض او حفلة قبل قيامها واثناء ذلك، كما نطالب ايضا بعدم السماح قطعيا باستيراد الفرق الفنية والغنائية والراقصة الى بلدنا المسلم الكويت، فاستيراد هذا الغناء لا يفيد الا اصحاب الفنادق والملاهي ضمن بخص وعرض من الدنيا قليل.. ولتحصن الاجيال من الشباب والفتيات سيئات تلك الحفلات واوزارها!! ختاماً نقول:

ان الكويت بمسؤوليها وبشعبها المسلم، وباصالتها الاسلامية، لا يمكن ان تتهاون وتتنازل لاصحاب الفنادق، ضاربة عرض الحائط بمشاعر الشعب وعقائده، ولعل افضل رد على مذكرة اصحاب الفنادق هو منع استيراد الفرق الفنية، ومراقبة الفرق المحلية ومنعها ابتداء وانتهاء من ممارسة اي شكل من اشكال الابتذال والميوعة وذلك احفظ لبلدنا وآمن لشعبنا، فهل يكون ذلك؟

على اننا نستغرب ما يطالب به اصحاب الفنادق، وإذا كنا لا نريد ان نتهم احدا بعينه، فانه يستوحى من المذكرة ان هناك من يسمى الى (فلتان) الحيل على الغارب!! والا لماذا تطالب المذكرة بما يلي:

١ — رفع تدخل وزارة الداخلية بشأن احياء الحفلات في الفنادق.

٢ — الاكتفاء للمطربين باذن دخول البلاد لاقامة الحفلة في الفندق.

٣ — لاداعي للحصول على اذن مسبق من وزارة الداخلية بالنسبة للمطربين المقيمين او الزائرين.

٤ — استبدال الترخيص والاذن المسبق وممارسة الرقابة اثناء الحفلة فقط.

٥ — الاعتراض على وزارة التجارة والصناعة التي تحصر اقامة المعارض الفنية في معرض الكويت الدولي وتمنع اقامة ذلك في الفنادق...

وبعد استعراض مطالب اصحاب الفنادق نسأل:

— لماذا الخوف من وزارة الداخلية، ولماذا

تصطنع الحجج الواهية للتهرب منها؟

— وكيف يمكن لوزارة الداخلية ان تطعن الى عدم خروج الحفلات عن الاداب العامة... وقد وقعت تجاوزات كثيرة في عدد كبير من حفلات الغناء والرقص وانقلبت الى مجون فاضح مع وجود الترخيص!!

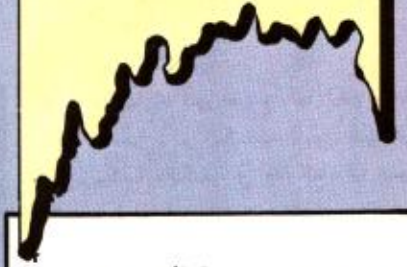
— وماذا ستفعل وزارة الداخلية اذا تمت الموافقة على مطالب اصحاب الفنادق، وحدث ان برزت في الحفلات الفندقية تجاوزات لا

في المذكرة التي رفعها اصحاب الفنادق الى ولي العهد والتي احتوت مقترحات تقدموا بها لمعالجة مشاكل الحركة الفندقية، ادعى اصحاب الفنادق بان وزارة التجارة والصناعة تمنع اقامة المعارض العامة والتجارية والفنية بقاعات الفنادق، وانها قد حصرت ذلك بشركة معرض الكويت الدولي.

وطالب اصحاب الفنادق بتخفيف اجراءات وزارة الداخلية والتي تقوم بمنع الاحتفالات الترفيهية التي تقام بالفنادق وتشتت الموافقة المسبقة على اقامة حفلات الزواج.

وقال اصحاب الفنادق بذكرتهم: تبين من خلال المناقشات التي تمت حول هذا الموضوع بانه ليس هناك ما يدعو الى تدخل وزارة الداخلية في الحفلات الترفيهية وحفلات المطربين وحفلات الزواج وطلب الاذن المسبق لها. وفي هذا الشأن فاننا نرى ان الفنادق قد اصابنا فيما توصلت اليه وعرضته حول هذا الموضوع ذلك ان اي مطرب يعتزم احياء حفلة سيكون لديه بالضرورة الاقامة المشروعة، وبالتالي فليس هناك داع للتدخل والتشدد في هذه الامور من قبل وزارة الداخلية، كما انه لا داعي للحصول على اذن مسبق، وتستطيع وزارة الداخلية ان تراقب الحفلات اثناء اقامتها حتى اذا وجد هناك اي اخلال بالاداب العامة او بالنواحي الامنية فلها حينذاك ان تقوم بمنع الحفلة.

واضاف اصحاب الفنادق: لقد وافقت وزارة الداخلية على ان يتم بحث هذا الموضوع بشكل منظم ومفصل ومعالجته بشيء من المرونة.



• جمعية اعضاء هيئة التدريس:

من بين ٣٠٠ دكتور كويتي تم اختيار ٣ فقط لإدارة المهرجان الشعري الذي اقامته الجمعية. هؤلاء الثلاثة لم نفس التوجه... وهكذا يثبت لنا اليسار ومن سار خلفهم من العلمانيين واصحاب المصالح ان الديمقراطية شعار يرفع فقط لا يطبق... واذا طبق فعلى الاتباع.

• المهرجان الشعري:

اقامت جمعية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة مهرجانا شعريا دعت اليه رجلا معروفا بالحاده وسوء اخلاقه وتناولوه على الذات الالهية.. وسخرته الدائمة والمستمرة على كتاب الله...

كيف يجزئ انسان مسلم على دعوة هذا الرجل الذي لا يمت لديننا وعروبتنا باي صلة، كيف يسمح انسان يدعي انه مسلم بدعوة من يهاجم الاسلام علانية وبكل وقاحة وصلت الى تناول على الذات الالهية.

كيف نسمح لهذا الرجل بدخول بلاد الاسلام... كيف نسمح له وقد هاجم شرفنا وعرضنا وكرامتنا. وكيف نقول امام الملا ان دين الدولة هو الاسلام... والكويت رئيسة المؤتمر الاسلامي... واعجباه...

• رياضة:

حكم رياضي يزور القاهرة اكثر من مرة... ومن المطار الى الصالة الخضراء بالشيراتون... ومنها الى المطار مرة اخرى... وعما راي اخلاق رياضية.

• مع الاسف:

سقطت الماركسية.. وسقط القناع المزيف وتنبه الناس... وعادت الجماهير تتنفس نسيم الحرية بعدما عاشت السنين الطويلة تحت مظلة الجحيم ونار البؤس وحديد الطاغوت وفكر الحزب الواحد النتن... لقد تغلّت القيادات الفكرية الماركسية الغربية عن فكرها ومنهجها بعدما هربت منها الشعوب وتغلّت عنها الا قيادات الاحزاب الماركسية العربية وبالذات الخليلجية.

فهي لا تفكر الا بمصالحها وكراسيها... وهي قيادات عفى عليها الزمن... انما تصر على تولي دفة القيادة... قيادة السفينة الفارقة في وحل الافكار الغربية العقيمة....

ولهذا اجتمعت في احدى الدول العربية ودعت لاجتماع موسع في رومانيا لدراسة انحراف الزعيم السوفيياتي عن الخط الستاليني.

نأمل شيئا واحدا... ان تفكر تلك القيادات الماركسية البروجوازية بالعيش في روسيا ولو لمدة اسبوع... عندها ستكفر بكل فكر شيوعي خاصة وانها قيادات اشتراكية ظاهرا... رأسمالية مرفهة باطنا، ويا ايها القواعد كفى نوما.

• معيد بعثة:

معيد مكث في ولاية كاليفورنيا اكثر من ١٠ سنوات لدراسة الماجستير والدكتوراه... لم يوجه له انذار او لفت نظر حتى تخرج واصبح دكتورا لانه محسوب على تجاه العمادة آنذاك.

• الله اكبر:

حتى الاذان اصبحوا منزعين منه... انهم يخافون من كلمة الله اكبر... لانها توقف ضمايرهم... تذكروهم بالاسلام وهم الذين قد غابوا عنه سنوات طول.. ان آذان الفجر لا يزعج الاطفال او المرضى... انما يزعج من بات الليل كله بين الكؤوس وملذات الحياة المنكرة.

كيف لا واحدهم يحتج لان الجمارك في المطار قد صادرت روحه وعقله عندما احتجزت زجاجات الخمر التي جلبها الى البلاد. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، وأرنا عجائب قدرتك فيهم اليوم قبل الغد...

• العطارة:

لو ان صاحب العطارة ذو اتجاه فكري غير اسلامي لما اعاروه اهتماما... لكنه ملتح.. ولذا فيجب الهجوم عليه... وتوجيه كل السهام نحوه للقضاء عليه... وهناك امور لا حصر لها تحتاج منهم الى نقد وتوجيه وارشاد... لكن مهم الوحيد هو الاسلاميين... فهم سبب بلاء هذه الامة... اما الفساد... وانتشار المخدرات... وانتشار الشقاق... فهذا لا يهم... فالاصل عندهم ان كل اسلامي منهم... وغلطان.... يجب ان يعترف بخطئه ويعتذر عنه... فيش القوم هؤلاء.

الدكتوران نجيب الرفاعي وعادل الفلاح في ندوة حول :

العمل الخيري في الكويت بين الماضي والحاضر

أجرى الحوار محمد عبدالمهدي



○ دكتور عادل الفلاح ○ دكتور نجيب الرفاعي

فقد وصفها الدكتور الفلاح بأنها ارقام مذهلة وقال: لقد ذكر الكتاب السنوي للكنائس الامريكية والكندية في هذا العام ان مجموع العضوية قد وصل الى ١٤٢ مليوناً و٩٢٦ الفا و٣٦٣ عضواً، بزيادة قدرها ٧٥٤ الفا و٢٢٥ عضواً في ٢١٨ هشة دينية... وهذا يشكل زيادة بنسبة ٥٣٪ عن عام ٨٥، ولكن في نفس الوقت زاد عدد سكان امريكا ١٪ واحصائية اخرى تكشف عن معدل ما قدمه عضو الكنيسة وهو ٣٢٢ دولاراً وذلك بزيادة ٣٠٠ دولار عن عام ١٩٨٥ وقد ازداد ما يدفعه الشخص الواحد ٣٦٦٪ عن عام ١٩٦١ عندما كان ٦٩ دولاراً فقط..

وفي نهاية ندوته قال الدكتور الفلاح نحن لا نعارض مثل هذه الاعمال التي يقومون بها... فمنهم يعملون بما يليه عليهم الواجب - كما يتصورون - ولا تستغرب كل هذا العمل اذا ما عرفنا نتائجه في فتنة الكثير من المسلمين عن دينهم يومياً نتيجة هذه الاغراءات التي تقدم لهم.

لهذا يكون من الواجب علينا العمل ليل نهار لانقاذ انفسنا وديننا واخواننا مادياً ومعنوياً... فماذا نحن فاعلون؟؟

للمعمل الخيري في الكويت، وبين بعض وسائله وجوانبه وتحدث عن الاتفاق الاناجي وهو اسلوب مطور ومحدد وهو من اساليب المعمل الخيري الصادق... كما اشار الى التنسيق على المستوى العالمي بين لجان الخير عبر المجلس الاسلامي الاعلى للدعوة والاغاثة... وللمقارنة واثارة الهمم استعرض د. الفلاح تبرعات غير المسلمين وانشطتهم وذكر انه يوجد في الولايات المتحدة وحدها اكثر من ٣٠٠ الف منظمة وجمعية غير تجارية مستثناة من الضرائب وتستخدم اساليب تقنية متطورة ومتقدمة ومتنامية لتحقيق اهدافها.

ارقام مذهلة:

وعن ارقام المتطوعين للمعمل في تلك الجمعيات

بمناسبة اليوم العالمي للعمل التطوعي اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي ندوة بعنوان «العمل الخيري في الكويت بين الحاضر والماضي» شارك فيها كل من: الدكتور نجيب الرفاعي مدير ادارة التعليم الديني والمعاهد الدينية، والدكتور عادل الفلاح مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

وقد استعرض د. نجيب الرفاعي سير واعمال بعض اعلام فعل الخير في ماضي الكويت مثل الملا معروف الملا عبدالقادر الذي كان له جهود رائدة في فعل الخير وفي العلم والقضاء واعمال البر وخاصة في جزيرة فيلكا الذي تولى نظارة اول مدرسة فيها سنة ١٩٣٥.

ومن فاعلي الخير تحدث الدكتور الرفاعي عن شبكة خالد الحضير التي تبرعت ببيتها للمدرسة المباركية سنة ١٩١١، ومع ذلك ضنت عليها وزارة التربية باطلاق اسمها على احدى مدارس البنات.

كما استعرض الدكتور الرفاعي قصة بناء مسجد ملكة (زوجة بن صقر بن غانم بن جبر) والشهير الان بمسجد القطامي... وتأسيس شعلان بن علي بن سيف الرومي لمدرسة السعادة المخصصة للإيتام سنة ١٩٢٤ واتشاء اول منارة لمسجد بالكويت في المسجد الكبير سنة ١٩٣٢ بجهود السيد سلطان الكليب وساهمت المحنة شاة الصقر في نفقات المسجد والمنارة واختتم د. نجيب الرفاعي محاضرتة بحديث طيب عن فضل الوقف والصدقة الجارية.

اما الدكتور عادل الفلاح فقد استعرض بعض احوال المسلمين واعدائهم وأشار لما يجري في الاراضي المحتلة واتحى باللائمة على الشعوب الاسلامية وحملهم المسؤولية الكاملة لما يحدث للمسلمين في كل مكان!

وبين واجب المسلم تجاه اخوانه، والمردود الطيب لفعل الخير على الفرد والمجتمع على السواء... واستعرض التطور الكمي والنوعي

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع محافظة الفروانية دعوة الجمهور الكريم لديوانيتها الشهرية تحت عنوان:

بنك التسليف والادخار

وطموحات المواطن

والتي يحاضر فيها السيد مدير عام بنك التسليف والادخار وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٣ الساعة ٧:٣٠ مساءً في مقر الجمعية الكائن بمنطقة الرابية ق ٤ شارع عبدالله الخالدي - م ٣٣.

والدعوة عامة

دعوة



في الجامعة :
بأسلوبه المبطن ..

أدونيس

يدعو

للتخلي

عن

القرآن

«مشكلات الحداثة في الثقافة العربية» .
وفي اليوم الرابع قدم الدكتور علوي الهاشمي
محاضرة عن «البعد المحلي في تجربة الشعر

● اللحن في اللغة، والاستبداد في
إدارة الحوار .. سمتان للملتقى .

وفي اليوم الثاني عقد مؤتمر صحفي حضره
الشعراء محمد التهامي الذيلقى كلمة طيبة
وضح فيها الحداثة المرفوضة والحداثة المطلوبة ..
وتجمع كل من ادونيس ويعقوب السبيعي . ثم
جرت الاجابة على اسئلة الحضور الذي اصر
منظمو المؤتمر على كونها مكتوبة .. - ولم يقرأ
الا القليل منها - علما بان المؤتمرات الصحفية
حتى مع رؤساء الدول تكون عادة بالسؤال
المباشر لا بالكتابة .

وفي اليوم الثالث تفرد به ادونيس فالتقى بعض
ما يسمى قصائد واتبعها بمحاضرة عن

اقامت جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة
الكويت ملتقى ثقافيا على مسرح كلية الحقوق
في الشويخ واستمر الملتقى اسبوعا من السبت
٨٩/١٢/٩ الى الاربعاء ٨٩/١٢/١٣ وقد
قدمت في اليوم الاول ندوة شعرية اشترك فيها
الشعراء عارف خاجة من دبي وفاروق جويده
من مصر وادونيس من لبنان ويعقوب السبيعي
من الكويت وقدمتها الدكتورة نورية الرومي
وكان قد افتتح النشاط بكلمة ترحيبية من
الدكتور علي الزامل رئيس جمعية اعضاء هيئة
التدريس .

الاسئلة المكتوبة لم يقدموا منها الا القليل
حسب امزجتهم الخاصة .

استفزاز:

نقول لقد كان هذا وذاك مما استفز بعض
الشباب المتحمس واضطره للاعتراض ومحاولة
الرد وايداء الرأي حتى بدا البعض بظهور
وسلوك غير لائق اضطره اليه المعطيات السابقة
ظنا منه بان دينه قد اعتدي عليه ومنع هو من
التعبير عن رأيه، وهكذا رأى انه صُرح للإلحاد
والتجديف بان يطرح على الناس ولم يصرح
للرأي المقابل بان يسطر... وهذا تحت اشراف
سنة العلم والديمقراطية والحوار... عن
الشعارات الجميلة التي بقيت في عالم المثال
والخيال ومسخت في عالم التطبيق والواقع..
وهذا درس يجب ان نتعلمه... حيث ان
الانفراد بالرأي ومنابره... ولجم الرأي
الاخر... لا بد ان يفرز تطرفا حيث ان الرأي
كالماء لا بد ان ينساب ولو حطم السدود او
طفى فوقها .

ولولا ان ادونيس هرب من المواجهة اخيرا -
ربما بناء على نصائح معينة - لحصل ما لا
نحمد عقباه... ولكن الله سلم... وبالطبع

● كيف يسمح بالدعوة إلى التخلي عن القرآن (كنص مرجعي) وعزل الدين عن الحياة ومهاجمة نظام الخلافة. من فوق منبر كلية الحقوق؟!!

ندري ما سر الاصرار على استخدام ادونيس
بالذات... وجعله قاسما مشتركا للملتقى
الشقاقي دون غيره في كل ايامه عدا يوما
واحدا.

حرية الحوار والديمقراطية تنقلب الى تفرد وكتاتورية:

ولقد كان هذا الامر اضافة لطريقة الفوقية
الدكتاتورية الانتقائية التي اديرت بها
الحوارات وبالرغم من ترديد المتحدثين -
وخاصة ادونيس - لعاني الديمقراطية وحرية
الحوار... ولكنهم لم يكونوا يسمون بالحوار لا
بعد المحاضرة ولا غيرها... وحين اصرروا على

المعاصر في البحرين» .
وفي اليوم الخامس والاخير اقيمت كذلك ندوة
شعرية شارك فيها الدكتور علوي الهاشمي من
البحرين ومحمد التهامي من مصر والذي كان
شعره كله عموديا ملتزما مع جمال المعنى
والمبنى، وتبعته الدكتور سعاد الصباح التي
حلقت في كثير من معانيها كذلك وان كان
كل شعرها من نوع «الشعر الحر» .
واضيف للشعراء للمرة الثانية الاستاذ فاروق
جويده فكانت قصائده هذه المرة دون مستوى
قصائده في اليوم الاول.. ويبدو انه استعاض
به عن ادونيس الذي كان مقررا حسب
البرامج المعدة والمعلنه ان يشارك كذلك في
اليوم الاخير فيكون بذلك الشاعر الوحيد الذي
تكبره، ليس في يومي الندوتين الشرعيتين في
الافتتاح والاختتام فحسب... بل وكذلك في
كل ايام الملتقى الثقافي المذكور... مما يدل
على اصرار غير عادي على فرض ادونيس على
الجمهور ليغفر كل ما في جعبته ويرسخ ما
يريد ان يقول من مفاهيم ويث من افكار..

الملتقى دون المستوى:

ولقد كان بؤنا ان يكون الملتقى الثقافي
على مستوى سمعة الجامعة وجمعية اعضاء هيئة
التدريس التي نظمته.... او على الاقل على
مستوى ما اتفق عليه من اموال ذهب معظمها
هذرا بل اشترينا ببعضه شرا ينق لنا
بالتشكيك والفوضى والمروق والخراب !

سيادة اللحن:

وكنا نود ان تكون لغة الضاد اكثر رعاية
وتوفيرا في ملتقى كهذا من المفترض انه يمثل
الصفوة.. ولكن للأسف.. كان اللحن في
اللغة في بعض الاحيان سيد الموقف... فقد
وقع خطأ حتى في الالفة المعلقة خلف
المتحدثين على المسرح وامام الجمهور حيث
كتبت (هيئة بدل هيئة) كما وقع في اللحن
كثير من المقدمين والمشاركين حتى ادونيس
«علي احمد سعيد» فقد وقع منه بعض الخطأ
اللغوي احيانا... وهو الذي احيط بهالة
كشاعر ومفكر واديب... الخ. وان كان لنا
رأينا الخاص في كل ذلك...

حتى العامية استخدمت بين بعض القضاة
التي غلب عليها طابع خاص ينتمي الى تجاه
«مظفر الثواب» .

ولا شك ان الكويت والعالم العربي يزخر
بالشعراء المبدعين والادباء والمفكرين. ولا



○ انشاء نحوية وعروضية في شعر ادونيس، وانشاء اعلامية في اعلانات هيئة التدريس !!

● الملتقى الثقافي لجمعية أعضاء هيئة التدريس لم يكن على مستوى سمعة الجامعة

ولا النفقات الباهظة.

وتاريخنا مستلهمين منه كل خير ومجد
وصواب... ثابتين على اخلاقنا ومثلنا...
حتى يأتي امر الله... مهما تساقط في
الطريق من تائهين حيارى غرهم هذيان
المرض وضبتهم صيحات الحاقدين وخدعتهم
احابيل الماكرين... وليظل كل مبشر بالخراب
والهتك والدمار يقول لهم كما نصب ادونيس
فيما يقول:
«أنا ساعة الهتك العظيم أتت... وخلخله
العقول».

الى البناء لا الهدم يا اعضاء هيئة التدريس

من المفترض ان يكون اعضاء هيئة
التدريس في الجامعة من واجبات
البلد... ويفترض انهم الطلبة
الشعافية في الامة التي يجب ان تبر
عن تطلعاتها وتجاوب مع همومها
وامالها وآلامها.

ولا ندرى كيف سوغت جمعية اعضاء
هيئة التدريس في جامعة الكويت
لنفسها ان تنفق اموال الدولة لاعلان
الحرب على مقدسات الامة من فوق
منابر الجامعة؟! ولتستجلب من يحرض
على زلزلة الاستقرار ويدعو الى سحق
كل الاسس الغاضلة التي قام عليها
مجتمعنا المسلم المسالم من عقيدة
واخلاق وقيم وتقاليده ونظم، وما سمي
«مسلمات قبلية لا تناقش»!

لقد كنا نأمل من جمعية اعضاء هيئة
التدريس ان تعكس طموحات المجتمع
وتعبر عن قناعاته بأسلوب راق رصين
علما وعملا... وان كان لا بد من
نقد فليكن نقدا هادفا لا هادما بناء
لا مدمرا... فقد يرتفع بالامة والمجتمع
ويرقى بهما الى الاسمى ولا يُعمل
الهدم والتخريب في قواعد المجتمع
وعقائده بنفسيه الحاقدا الموتور الغريب
عن المجتمع والمنفصم عنه وعن كل ما
يمثله...

• صالح ابراهيم

لماذا الإصرار على إشراك الملحد أدونيس في جميع أيام الملتقى إلا واحدا؟!

الانفصام في المجتمع العربي» يؤكد —
حسب نظرية الكهنوت طبعا — ان الدين
مسألة شخصية فلا يجوز ان نجعله مهيمنا على
الحياة! يعني يريد ان يقبع الاسلام في
المساجد... ويعود ادراجه ليرك الساحة خالية
لأضاليه وهذيان امثاله!

شجب نظام الخلافة:

وفي حديثه عن اخر مشكلة من مشكلات
الشعافية العربية كما يراها ادونيس وهي ما
اسماها «مشكلة الهوية» حيث قال — فض
الله فاه... وهو بالفعل مفوض — ! «ان
الهوية لا تكمن في اية مؤسسة مهما
عظمت... لا تكمن في دولة الخلافة...
فالخلافة قد تجاوزها الزمن، والعربي اليوم
يستطيع ان يصنع خيرا منها».
نقول فماذا استطاع من ضيعوا الخلافة
ونظامها ان يصنعوا الا الهزائم المرة والتراجعات
المخزية والمحافظة على تزقق دولة الخلافة الى
عشرات الدول... والتحول من المواجهة الى
المروء ومن السيادة الى التبعية ومن
الاستقلال والاعتماد على الذات الى الاعتماد
على الآخرين في كل شيء حتى في مقومات
الحياة الاساسية؟!

نرفض الهتك والخراب والجنون مهما رضي به غيرنا:

واخيرا... اذا كان هناك من يجب ان
يخرب وطنه ومجتمعه (مهما كان الخراب
جيلا) ويتدمر نظامه... وتهتك استارته وعرضه
ومقدساته ويتخلخل عقله وتتزلزل عقيدته...
ويشك في نفسه وأمته وكل مقوماته...
فاللهم اننا لا نرغب في ذلك ابدا...
ونسقاومه ما استطعنا ما حيننا... وسنظل —
ما شاء الله — متمسكين بعقيدتنا واخلاقنا
ملتزمين بنصوص قرآننا وسنتنا، مقدرين لثرائنا

سنجد من الاقلام الحاقدة التي لا تبقي الله
اصحابها من يعمم الهجوم على الاسلاميين
بسائر تجمعاتهم وتوجهاتهم بسبب تصرف
بعض الشباب المتحمس والذي ربما اساء
الفهم والتصرف وتسرع وشعر بالظلم والضيغ
وكبت الرأي.

احسنوا الانتقاء:

اننا لا نريد ان نذهب بعيدا في مناقشة
كل ما طرح في الملتقى الثقافي لكننا نود ان
تكون مقاييس الانتقاء ارقى وانقى وليس
لاهداف فكرية معينة وبناء على نصائح
جهات قد تكون مدسوسة او مشبوهة أو لها
غرض معين.
نحن لا نمنع جميع المشاركين حقوقهم ففهم
افاضل محترمون ونرحب بهم جميعا.

دعوة الى الخراب.. وتبشير به:

لكننا لا نقبل ان يأتينا من يريد ان ينقل
لنا الخراب ويستدعيه ويشر به ويرحب به
ويتغزل به وينق كالسيوم فقد وصف ادونيس
الخراب بأنه «جميل» وانتظر قدومه بفارغ
الصبر.

ولا شك ان خراب العقيدة والمجتمع والخلق
مقدمة لخراب الديار... واسألو — ان شئتم —
لبنان التي قدم منها اليكم ادونيس مبشرا
بالخراب... داعيا الى تدمير كل الموارث
المقدسة... فيهم الانسان على وجهه على غير
هدي متبعا الهوى.

نبذ جميع النصوص والمسلمات السابقة! (ترك القرآن والسنة).

ولا يتسع الوقت لمناقشة كل ما طرحه
ادونيس... لكنه في محاضراته عن مشكلات
الحداثة في الثقافة العربية ذكر منها مثلا: ما
اسماه «النصبية المرجعية» اي الالتزام
بنصوص ثابتة يرجع اليها وينطلق منها وتلتزم
كأساس — كالقرآن والسنة مثلا... وقد
وصفها هو بانها «مسلمات قبلية (يسكون
الباء) لا تناقش».

فهو يريد منا ان نتخل عن كل مسلمات
سابقة — يعني عن كل عقائدنا ونصوص ديننا
— وتراثنا.

عزل الدين عن الحياة:

كما انه في حديثه عن مشكلة ثانية من
مشاكل الحداثة اسماها «الاستقطاب او

النائب الأردني الشيخ عبد المنعم أبو زنت : ليكونوا اسلامي .. مقابل ليكونوا يهودي

الشيخ عبد المنعم رافق أبو زنت عالم عامل من أبناء الحركة الإسلامية ودعاتها، طالما عرفته منابر المساجد في الكويت والأردن صادعا بالحق هادرا بالدفاع عن الاسلام واهله صابا حمة على اعداء الاسلام ومناهج الشرك والنفاق واعلامه.

وقد فاز مؤخرا في الانتخابات الأردنية الحرة بتفوق ساحق... ليكون من اصوات الحق الجريئة الصاعدة بالحق تحت قبة مجلس الامة... لا يخاف في الله لومة لائم.

هذا وقد اغتنمت مجلة المجتمع زيارته الاخيرة للكويت واجرت معه هذا اللقاء..

المجتمع: اذا ذكر عبد المنعم أبو زنت...
فان سؤالا يطرح مع اسمه... لماذا ترك
الخطابة في الكويت؟

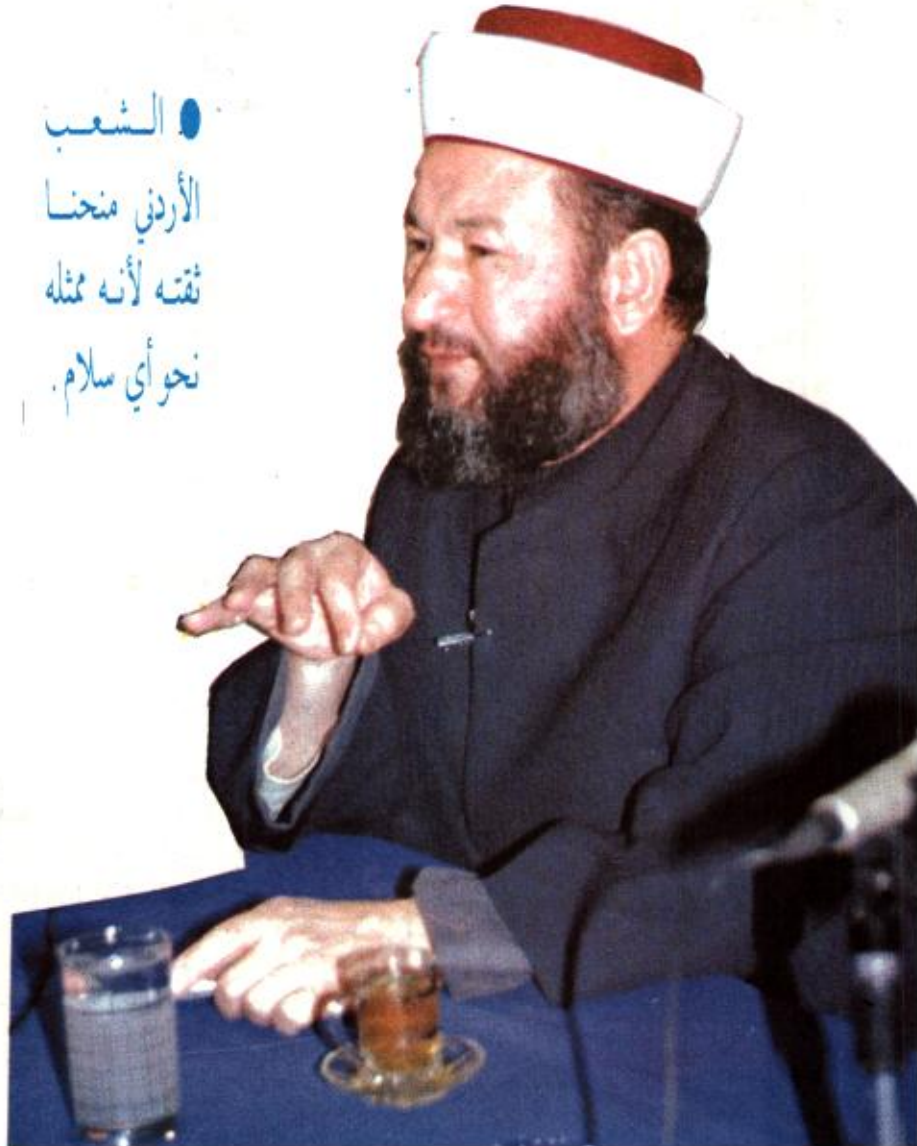
أبو زنت: كنت اخاطب الجمعة في الفترة التي ابتلي فيها المسلمون بجرمة انور السادات في الصلح مع اسرائيل، فغطيت تلك الجرمة بالخطب الصريحة الواضحة، وقد استمالت الخطب بعض الحزبيين اليساريين وبعضهم تاب الله عليهم وحسن اسلامه، وعرف قضية الجهاد الاسلامي الامر الذي اثار اعداء الجهاد من مارونيين متفطلين، وماسونيين محتشبين، وعلمانيين لا دينيين... وقد اشتغل كل هؤلاء محرضين، الى ان تم لهم ما يريدون، وعندها تم الايقاف والمنع، ولا يمنع هذا من ان اقول ان بعض النصارى واليساريين يتأثرون حاليا ببرناجنا، وقد برز ذلك واضحا في انتخابات الاردن، حيث نسق بعض النصارى معنا.

المجتمع: ما تفسيرك لموقف هؤلاء النصارى؟

أبو زنت: النصارى في الاردن ضعفاء، لذلك فهم يخطبون ود التيار الاسلامي، لتقوية انفسهم مقابل نصارى اليسار، فهم كانوا يخشون من نصارى اليسار ان يجتاحوهم بتيار اليسار، لكننا كسبنا الموقف ضد اليسار، لاننا قارنا بين نصراني يؤمن بدين سماوي، وان طرأ عليه الخرافة والانحراف العقائدي وبين نصراني يساري ملحد، فكان غير الملحد من النصارى هم اهل الشرين.

المجتمع: تعددت التفسيرات في الفوز الطيب لمرشحي التيار الاسلامي في الاردن

● الشعب
الأردني منحنا
ثقة لأنه مثله
نحو أي سلام.



البطاقة الشخصية

عبدالممنع وأخت ابو زنت من مدينة نابلس في فلسطين من مواليد ١٩٣٧/٩/٢٨ متزوج وله اربع من البنات وثلاثة من الذكور درس في الازهر الشريف ما بين ١٩٥٦ - ١٩٦٥ وبقي في مصر في الفترة المذكورة الى ان اخرج مقيداً من السجن في محنة شهيد الاسلام سيد قطب رحمه الله، حيث اكمل دراسته النهائية في جامعة بغداد (١٩٦٥ - ١٩٦٦) بعدها عمل مدرسا في جدة سنة ١٩٦٦ ثم مدرسا في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام (١٩٦٧ - ١٩٦٩) بعدها استلم الارشاد الديني في السلك العسكري للامن العام في الاردن وخلال عمله في هذا السلك قدم استقالته (٨) مرات فلم تقبل ثم فصل من وظيفته في يوليو (١٩٧٢) ليعمل بعد ذلك مدرسا في الكلية العلمية الاسلامية (٧٢ - ١٩٧٣) وفصل ايضا من هذا العمل فتعاقد مع الكويت سنة ١٩٧٣ وعمل فيها مدرسا بوزارة التربية وعمل فيها ثعاني سنوات، ثم قدم استقالته من تلقاء نفسه بعد ان اخلي من حطبة الجمعة التي كان يتطوع بها، ولدى عودته للاردن عمل في التجارة، ثم عمل مدرسا في كلية المجتمع العربي وهي كلية اهلية الى ان كان الرأي ان يفصل منها ليعمل بعد ذلك في جمعية المركز الاسلامي الخيرية التي بنت المستشفى الاسلامي وكليات المجتمع الاسلامي ودارس دار الازهر الاسلامي، وفي (٨) نوفمبر تم انتخابه في البرلمان الاردني بعد ان حاز على اكبر نسبة مئوية بين المرشحين في منطقته بل في الاردن كله.

فما هو تفسيركم انتم؟

ابو زنت: كان المتوقع لدى المراقبين بان نجاح الاسلاميين لن يتجاوز عشرة نواب، وعندما فوجئوا بهذه المفاجأة تعددت تفسيراتهم، ولكننا نعتقد ان شعبنا منحنا ثقته لانه متجه نحو الاسلام، وليس لدينا اي تفسير اخر.

المجتمع: كم عدد النواب المنتخبين الذين يؤمنون بضرورة تحكيم الشريعة الاسلامية؟
ابو زنت: يمكن ان يصل عدد من يؤمن بحماس بتطبيق الشريعة الى ثلاثين عضواً.

المجتمع: ما قصة المفاوضة بين الاخوان المسلمين ورئيس الوزراء بشأن تشكيل الوزارة؟

ابو زنت: في الحقيقة ان الاخوان ما طلبوا الوزارة، وقد اتفقنا في قرارنا الحاسم، ان ينقل الى امير الجماعة اي عرض يأتي لاي منا، وفعلنا روجع الدكتور عبداللطيف عربيات بشأن الوزارة فلم يقبل وطلب مراجعة امير الجماعة وبعد ان كلف السيد مضر بدران بتشكيل الوزارة استدعى الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان وعرض التعاون في الوزارة الجديدة على ان يستلم الاخوان بعض الحقائب الوزارية، على ان تكون قريبة من نسبة وجودنا في البرلمان، وعلى ان يكون فيها وزارات التربية والاعراف، ولكن ان تخشروا اربع وزارات اخرى، وبعد حوار حول هذا الموضوع بين رئيس الوزراء ان وزارة الاوقاف اعطيت للدكتور علي الفقير، وان

سنطالب بتصحيح الأمن السياسي والأمن الأخلاقي

والأمن الشرعي والأمن الاقتصادي.

خليفة لم يوافق على هذا العرض، مما انهى المفاوضة.
المجتمع: ما هي الوزارات التي كانوا

شخصية اخرى وعدت مسبقا بوزارة التربية، وعرض السيد مضر بدران وزارة التعليم العالي بدلا من التربية، الا ان السيد عبدالرحمن



○ نقطة من
المهرجانات
الانتخابية
التي ابرزت
قوة التيار
الاسلامي.



● النصاري في الأردن ضعفاء لذلك فهم يخطبون ود التيار الاسلامي.

حصانة برلمانية وعلى سبيل المثال الضباط الذين ممنوني من السفر لأمريكا من أجل الانتفاضة هم أنفسهم الذين استقبلوني بكل احترام وتفضل استريح يا سيدي الشيخ واخذوا جواز السفر الدبلوماسي الخصوصي حتى قلت للاخ الدكتور احمد الكوفحي سبحان المغير يا ابا نبيل فالعبد الفقير لم يتغير فيه شيء

الاسم هو الاسم والجسم هو الجسم واللحية هي اللحية والفكر هو الفكر والان الثقل القيادي ازداد عمقا والثقل الشعبي ازداد اتساعا، اتساعا اقويا وعموديا، فالان الحمد لله الشعب بجميع فئاته وخاصة المتدينين والمستقلين يشهدون بان الاخوان المسلمين دعاة الى الله زهاد في الحكم فلا يعتبرون الحكم غاية ولا هدفا بل حتى لو اشتركوا فيه فهو وسيلة وبهذا حفظنا رصيدنا الشعبي الذي منحنا ثقته بالانتخابات والحمد لله بينما الآخرون فقدوا اسمهم من الثقة لدى الشعب ومعنى ذلك في اي معركة انتخابية سيصبح عددنا هذا مضروبا باثنين باذن الله.

المجتمع : هل نتوقع أن يكون للتيار الاسلامي تأثير في المسار الجديد؟

ابو زنت: هذا يتوقع وتقرأ هذه التوقعات من بين السطور ولأول مرة يصاغ خطاب الرد بما تضمنه الغاء الاحكام العرفية.

ويعتبر خطاب الرد مناهجا للوزارة الجديدة، وفي الرد طالبنا ايضا بحاسبة التسببين في المديونية الشديدة ومعاقبتهم، وقد سموا بالمفسدين بكل صراحة، وطالبنا ايضا ان توصف امريكا بالسرطان الاستعماري الذي يضع العراقيل تلو العراقيل في حضنة ربييته اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة وطموحاته نحو التحرير فقد سر الملك حسين ايضا من النقاط التي اثرت بشأن قضية الحصار الاقتصادي حول خيبرات فلسطين، وقلنا من معاني الدعم لاهلنا في الانتفاضة المباركة على ارض فلسطين ان يسمح لهم بتسويق خيبرات فلسطين عبر الاردن، كما تناولنا من الرد معاني كثيرة ذكرت مثل الوحدة الوطنية، فقد كانت الصياغات السابقة تنص على عبارة «جيشنا الباسل لتحرير المقدسات» فكبتنا في الرد جيشنا الباسل (لتحرير مسرى النبي محمد ومهد اخيه عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام).

المجتمع : طرح في الاردن حديث حول

ذلك الحكمة والصبر على المعاناة، لذلك فالأخوان يشلون المعارضة البناءة التي تمارس أسلوب الحكمة والبصيرة عن الفتنة والتطرف والتشجيع، ولعدم اشتراكهم الان في الحكم فقد تحولت المعارضة البناءة الى خط اسلامي سياسي متميز، وهناك فرق بين ان تكون معارضا وغيرك يشاركك في المعارضة، من الاتهامات الاخرى الوطنية او اليسارية وبين ان يسقط الخط الوطني او يسقط الخط اليساري وتظل انت كخط اسلامي محافظا على ذاتيتك وشخصيتك، ومعروف حاليا ان اليسار الاردني تصدع على نفسه حيث ان بعض افراده اشتركوا في الوزارة، ومن الممكن ان يحاكموا لدى قيادة اليسار، كما انهم لن يستطيعوا بعد هذا الزيادة على الخط الاسلامي ومثل ذلك الخط الوطني ايضا تصدع، وما عاد يزايد على الخط الاسلامي.

المجتمع : قد يتوقع بعض المراقبين انكم قد تتعاملون مع الحكومة الحالية بنفسية الماضي التي امتلأت بمواقف من المعاناة؟
ابو زنت: هذا الان غير وارد فالنواب لهم

بنون اعطاءها للخط الاسلامي؟

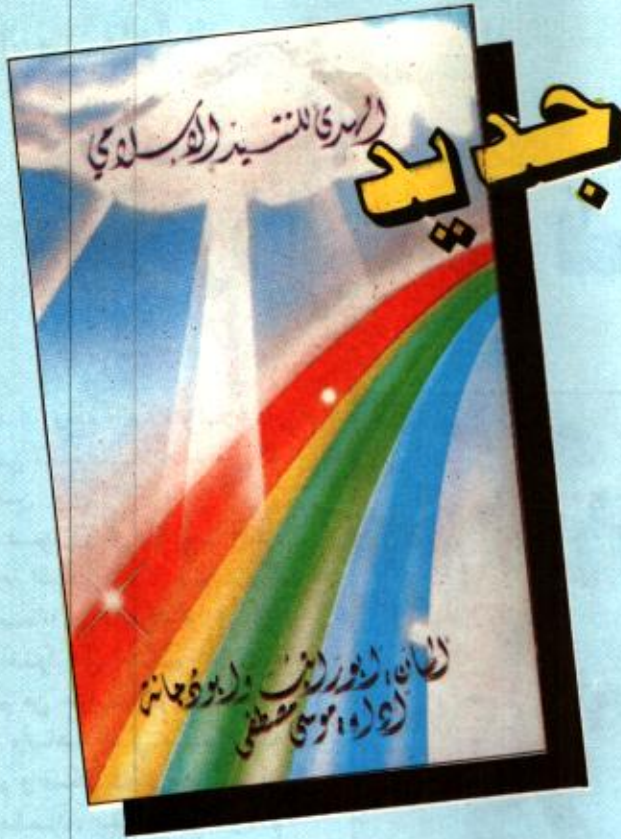
ابو زنت: صرح رئيس الوزراء ببعضها، مثل الزراعة للدكتور عريبات، والاشغال والبلديات للمهندس احمد قطيش، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للدكتور عبدالله المكايلة، وعرضوا كما ذكرت قبل قليل وزارة التعليم العالي ولكن شتان بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية التي تستلم الطفل منذ الحضنة.

المجتمع : ربما يرى البعض ان استلام وزارة التعليم العالي لا يقل اهمية عن استلام وزارة التربية لان التعليم العالي والخرميين الذين يتولون مؤسسات المجتمع بكافة انواعها في الطب وفي العلوم المختلفة وفي التربية والتعليم.

ابو زنت: كان هناك قول سابق بان وزارة التعليم العالي ستلغى.

المجتمع : الى اي مدى يمكن للمراقب موافقة الاعلام الغربي بان الاخوان وقفوا الان في خط المعارضة؟

ابو زنت: الاخوان يتبنون المعارضة البناءة البعيدة عن التشنج والتطرف، وسلاحهم في



براعة الهدى

أداء: موسى مصطفى
بالاشتراك مع: أبو راتب
من العنان: أبود جانة وأبو راتب

يطلب من: النبأ للمطبوعات الصوتية

الجديد والمتميز... دائماً



المركز العالمي للإعلام

تلفون: ٢٦٤٣٣٢٨ - ص. ب. ١٢٠٤٣ - الشامية - ٧١٦٥١ - الكويت

التعددية السياسية، فهل نتوقع ان تشهد المرحلة القادمة تعدد احزاب في الاردن؟ ثم ما مدى تأثير وجود احزاب متعددة على صعود نجم الاخوان المسلمين؟

ابو زنت: التعددية متوقعة جداً، وحرية الصحافة نسبياً ايضاً متوقعة وطالبنا بها وسنطالب بان يكون لنا صحيفة اما عن الاحزاب وتعدددها ووجودها في الساحة فقد كتب اليساريون بعد نجاحنا الكاسح في الانتخابات بان الاخوان المسلمين مكن لهم في الارض من خلال المساجد والآخرين حرّموا من المساجد فكان جوابنا ايها اليساريون هذا اعتراف منكم والاقرار سيد الادلة ان هذا الشعب شعب مسلم باغليته الساحقة ما دام يقاد عبر المساجد اذا هو شعب مسلم.

المجتمع: هناك من يقول عن الانتخابات بانها رسالة واضحة لاسرائيل وامريكا فما معنى ذلك؟

ابو زنت: هذا يعني.. اسمعوا يا يهود، بسبب تصلبكم وتعصبكم، فالانتخابات افرزت (ليكود) اسلامي مقابل الليكود الاسرائيلي.

المجتمع: يقال بان الاقبال على الانتخابات كان ضئيلاً، بماذا تعلق ذلك؟

ابو زنت: الانتخابات القادمة سوف تجد اضعافاً مضاعفة من الذين يستلمون بطاقات الانتخاب والمقبلين على الاقتراع.

المجتمع: لماذا لم يشارك الاسلاميون الآخرون؟

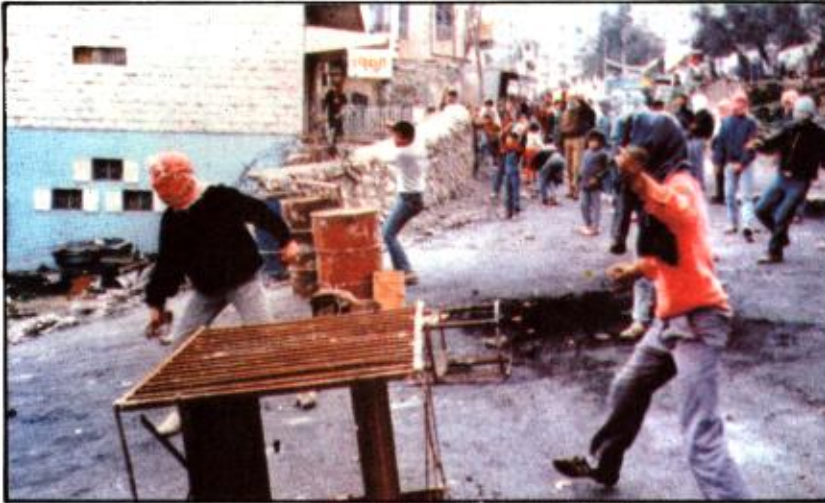
ابو زنت: السلفيون والتبليغيون لم يشتركوا لانهم في نشاط غير نشاط السياسة وقد غلبوا جانب الفكر التبريوي على جانب الفكر السياسي واما حزب التحرير فيعتبر الانتخابات وغيرها معوقات لعودة الخلافة الراشدة.

المجتمع: هل تعتقدون انكم تستطيعون حل الاعباء الثقيلة جداً في الاقتصاد وقضية الدفاع؟

ابو زنت: نحن نستعين بالله وسنطالب بتصحيح المسار ضمن اربعة مرتكزات: الامن السياسي، الامن الاخلاقي، الامن الاقتصادي، الامن التشريعي، الحريات العامة، معالجة المديونية، معالجة البطالة، دعم الانتفاضة هذه الامور سنجد حتى من النصارى واليسار والمستقلين من يقف معنا. الجانب الوحيد الذي يمكن ان يضموا امامه العراقل هو المطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

نداء سماحة الشيخ ابن باز

لخاصرة الجهاد في فلسطين وأفغانستان



○ حكام المسلمين مطالبون بدعم مسيرة الجهاد في فلسطين.

يشعر بما يؤله. ويحس بما يقع عليه من كوارث ومصائب، فيرق له قلبه ويعطف عليه، ليدفع مما آتاه الله بنفس راضية وقلب مطمئن بالإيمان.

والمجاهدون الأفغان والمهاجرون منهم والمجاهدون في داخل فلسطين وقهم الله جيما يعانون من مشكلات عظيمة في جهادهم لاعداء الاسلام فيصبرون عليها رغم ان عدوهم وعدو الدين الاسلامي يضربهم بقوة واسلحته. وبكل ما يستطيع من صنوف الدمار وهم بحمد الله صامدون وصابرون على مواصلة الجهاد في سبيل الله كما تتحدث عنهم الاخبار والصحف ومن شاركهم في الجهاد من الثقات، لم يصفوا ولم تلن شكيمتهم ولكنهم في اشد الضرورة الى دعم اخوانهم المسلمين ومساعدتهم بالنفوس والاموال في قتال عدوهم عدو الاسلام والمسلمين وتطهير بلادهم من رجس الكفرة واذنابهم من الشيوعيين واليهود. وقد من الله عليهم بالاجتماع وجمع الشمل على التصميم في

بالحمى والسهرة) وقال صل الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه) وقال صل الله عليه وسلم: (من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بغير فقد غزا) وقال عليه الصلاة والسلام (جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم) والآيات والاحاديث في فضل الجهاد والاتفاق فيه والتشجيع على ذلك كثيرة معلومة. فمساعدة المجاهدين والمهاجرين الافغان والمجاهدين داخل فلسطين بالنفس والمال من افضل القربات ومن اعظم الاعمال الصالحات وهم من احق الناس بالمساعدة من الزكاة وغيرها. ومن حكمة الزكاة في الاسلام والصداقات ان يشعر المسلم برابطة تجذبه نحو اخيه لانه

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

أيها المسلمون في كل مكان... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد... فقد قال سبحانه في محكم كتابه: (يا أيها الذين آمنوا هل ادلكم على تحارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم. واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين).. وقال عز وجل: (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) وقال عز وجل: (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم).

وثبت عن المصطفى عليه الصلاة والسلام انه قال: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد

● الله سبحانه يشب المسلم على ما يقدمه لإخوانه ثواباً عاجلاً وثواباً آخراً.

من شد أزر المجاهدين حتى يكملوا مسيرة الجهاد ويفوزوا بالنصر المؤزر على أعدائهم.

مواصلة الجهاد.. فالواجب على اخوانهم المسلمين من الحكام والاثرياء ان يدعموهم ويعينوهم ويشدوا ازهرهم حتى يكملوا مسيرة الجهاد ويفوزوا ان شاء الله بالنصر المؤزر على اعدائهم اعداء الاسلام. واني اهيب بجميع اخواني المسلمين من رؤساء الحكومات الاسلامية وغيرهم من الاثرياء في كل مكان بان يقدموا لـ اخوانهم المجاهدين الافغان والمجاهدين في فلسطين بما آتاهم الله من فضله ومن الزكاة التي فرضها الله في اموالهم حقا لمن حددهم الله جل وعلا في سورة التوبة وهم ثمانية. قد دخل اخواننا المجاهدون والمهاجرون الافغان والمجاهدون في فلسطين في ضمنهم.

والله تبارك وتعالى قد فرض حقا في مال الغني لـ اخيه المسلم في آيات كثيرة من كتابه الكريم كقوله سبحانه، والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم، وقوله تعالى: (آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير) وقوله سبحانه: (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) وقوله سبحانه: (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين) وهو سبحانه يشيب المسلم على ما يقدمه لـ اخوانه ثوابا عاجلا وثوابا اخرويا يجيد جزاءه عنده في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، كما انه يدفع عنه في الدنيا بعض المصائب التي لولا الله سبحانه ثم الصدقات والاحسان حلت به او بماله فدفع الله شرها بصدقته الطيبة وعمله الصالح يقول الله عز وجل: (وما تقوموا

● المجاهدون يعانون من مشكلات عظيمة في جهادهم لأعداء الاسلام.

لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا) ويقول عز وجل: (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما نقص مال من صدقة) ويقول صلوات الله وسلامه عليه: (الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار) ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (اتقوا النار ولو بشق تمرة).

واخوانكم المجاهدون الافغان والمجاهدون في داخل فلسطين ايها المسلمون يقاسون آلام الجوع والجراح والقتل والتشريد فهم في اشد الضرورة الى الكساء والطعام.. وفي اشد الضرورة الى هذه الاشياء والى السلاح الذي يقاتلون به اعداء الله واعداهم.

فجودوا عليهم ايها المسلمون بما اعطاكم الله واعطفوا عليهم ببارك الله لكم ويخلف عليكم ويضاعف لكم الاجور كما جاء في الحديث الصحيح عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال: كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة مجتاهبي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر، فتمسح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج. فأمر بلالا فأذن وأقام فصل. ثم خطب فقال: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث فيها رجالا كثيرا ونساء، واتقوا الله الذي

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا» والآية التي في الحشر: (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) تصدق رجل من ديناره من درهمه... من ثوبه من صاع بره... من صاع تمره... حتى قال: ولو بشق تمرة... فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت عنها. ثم تنابح الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب. حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تهلل كأنه مذهبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده، من غير ان ينقص من اجورهم شيء، ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجوارهم شيء) رواه مسلم في صحيحه. ثم هذه النفقة ايها المسلمون تؤجرون عليها وتخلف عليكم كما تقدم في قوله سبحانه: (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا) وفي قوله سبحانه: (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين).

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي، يقول الله عز وجل يا ابن آدم اتق نفق عليك، ونسأل الله عز وجل ان يضاعف اجر من ساهم في مساعدة اخوانه المجاهدين ويتقبل منه وان يعين المجاهدين الافغان والمجاهدين في فلسطين وسائر المجاهدين في سبيله في كل مكان على كل خير ويثبت اقدامهم في جهادهم ومنحهم الفقه في الدين والصدق والاخلاص وان ينصرهم على اعداء الاسلام اينما كانوا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد العزيز بن عبدالله بن باز

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد





المتغيرات المتسارعة في الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية الى اين؟ ما هي اسبابها العميقة وما هي خلفياتها ولماذا اختار غورباتشوف هذا الوقت لتسريع الأحداث في أوروبا الشرقية داخل الستار الحديدي الذي تداعى كما تداعى جدار برلين وهل هناك خطوط حمراء في هذه التغيرات؟ واين تقف المخابرات السوفياتية ومخابرات المعسكر الاشتراكي؟ بل واين تقف الجيوش السوفياتية والشرقية لأوروبا؟ وهل جرت هذه التغيرات بمعزل عن أجهزة المخابرات والجيش والقيادات الفاعلة في روسيا والمعسكر الشرقي؟ وهل من تنسيق بين الغرب والشرق لتكريس هذه التحولات كمقدمات اساسية للتفاهم حول النقاط الساخنة في العالم والنقاط الاستراتيجية في التسليح والاحاطة ببقظة العالم الاسلامي مئات وعشرات الاسئلة تطرح تباعا ومن الصعب الاجابة الواضحة قبل توضيح الرؤيا الكاملة لكن الاسباب والظروف التالية قد تضعنا في اطار تلك الاجوبة التي مازلنا ننشد الجواب الصحيح عنها وحوها ويمكن ان نوجز تلك الاسباب وفقا لما يلي:



بقلم الدكتور / محمد علي الضناوي المحامي رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان

خمسة وعشرون سببا لاحداث

لاغراض شعوبهم المقهورة .
١٠ - غياب الهدف المشترك لشعوب المعسكر الاشتراكي سواء في الاتحاد السوفياتي أم أوروبا الشرقية الامر الذي منع الشعوب ان التركيب السوفيتية وحلف وارسو هي تركيبة مصطنعة وامبريالية ولمصلحة الدولة الاكبر (روسيا) وان نحو تلك الشعوب الحرة متوقف على استقلالهم المنجز والكامل وسيادتهم على انظمتهم وبلادهم .
١١ - بدء تصادم مسلح بين القوميات ومحاولات فرض اللون الواحد في الدولة الواحدة مع استغلال ظاهرة التحول الديني (احداث فرغانا) وأرمينيا . . في الاتحاد السوفيتي . . .
١٢ - الوضع الاقتصادي السيء وتزايد التضخم وشدة الافتقار الى المواد الضرورية والرغبة بالاستيراد الحر وفق قواعد التجارة الدولية الحرة . . .
١٣ - رغبة شعوب دول أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفياتي للاستقلال الناجز والانفصال عن المعسكر الاشتراكي وعن

الدينية وعاداتها ولغاتها وعنادها الشديد بالثبث بها والاصرار عليها ولو اضطرت للجوء الى وسائل اخرى ظاهرها الارتباط بالحرب والدولة وباطنها الاستسلام الى تميزهم وتقاليدهم .
٨ - رفض سيطرة الحزب الشيوعي كاطار تنظيمي وحيد في المجتمع والدولة .

تآكل من الداخل

٩ - تلاكل الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الاشتراكية الاخرى في أوروبا الشرقية من الداخل واختراقه بمجموعات من الناقمين الراغبين في الانقلاب على الحزب والفلسفة الشيوعية والتخلص منها خدمة

- ١ - فشل التطبيق الاشتراكي بعد ان فشل التطبيق الشيوعي .
- ٢ - فشل سياسة القبضة الحديدية في تطويع الشعوب وفرض ممارسات تتناقض ومصالح تلك الشعوب .
- ٣ - الرغبة الشعبية بكسر الستار الحديدي والتعرف على شعوب العالم واقامة علاقات حرة معهم عن طريق الانتقال والتجارة والعلاقات الدينية .
- ٤ - السوعي الديني الاسلامي والمسيحي والتعطش لممارسات دينية حرة بعيدة عن ارباب الدولة والحزب الشيوعي .
- ٥ - التعطش الى الحرية وممارسة حرية التعبير والصحافة والديمقراطية والتملك (وبالنسبة للتملك فبان مجلس السوفيت يحاول وضع قانون جديد للملكية الخاصة قابلة للتوارث ولو عن طريق الملكية المترتبة على نشاطات العمل الفردية!!)
- ٦ - تناقض القوميات وتمرد الشعوب ضد سيطرة قوميات اخرى عليهم وبخاصة الروس .
- ٧ - رفض الشعوب النخلي عن معتقداتها

السوفيات في حاجة ماسة الى تقنية الكمبيوتر المتطورة

وقطع الفيلار المختلفة للأدوات الغربية المستوردة.

ورقة (التوت) عن نظام بريجنيف بعد ان غرّي نظام ستالين وبعد ان طرح غورباتشوف مجموعة افكار اصلاحية ووعدا جازما بالتغيير وافتتاحه الواضح نحو الغرب وهو ما عرف بالبيرسترويكا.

١٩ - حاجة السوفييت الى تقنية الكمبيوتر المتطورة وقطع الغيار المختلفة للأدوات الغربية المستوردة تلك الحاجة التي تفرض مزيدا من الانفتاح نحو الغرب وفق شروط هذا الأخير.

٢٠ - سهولة الاطلاع ومراقبة الاوضاع المجاورة من قبل الشعوب السوفياتية والشرقية بعد انتشار مذياع متعدد الموجات وكذلك التلفاز وذلك بعد سقوط الراديو والتلفاز ذي الموجة الواحدة او المحطة الواحدة وانتشار الفيديو وسهولة استنتاج الاشرطة وتناقلها بين الناس وهكذا اصبح من السهولة على الشعوب الرافضة لسيطرة الروس والحزب الشيوعي الاطلاع على اوضاع الشعوب الاخرى وعلى معتقداتها مما ادى الى مزيد من التفاعل الشعبي وتعاضم المعارضة.

٢١ - ممارسة عدد من البلدان الرأسمالية امريكا - أوروبا الغربية - استراليا - الوانا من الضمانات الاجتماعية لشعبها ومشاركتها في صناعات مختلفة وتأمينها لأنواع منها ولبعض المهن الاساسية كالطب مثلا . مما اسقط معه البرهان الشيوعي في تفرده بتأمين المرافق العامة والضمانات الاجتماعية.

٢٢ - نجاح التجربة البولونية في انقلاب ابيض على الحزب الشيوعي قاداته حركة التضامن العمالية وابعاده عن قسم مهم من مراكز الحكم وسلطانه.

٢٣ - الانقلاب الابيض في المجر حيث تم تغيير الدستور والنظام والانفتاح الكامل نحو الغرب ونظمه الاقتصادية واصبحت المجر جمهورية المجر بدلا من جمهورية المجر الاشتراكية الشعبية.

٢٤ - نجاح التحرك الشعبي الديمقراطي باسقاط الاحزاب الشيوعية الحاكمة في المانيا الشرقية وهنغاريا والتبديل السريع في تلك الاحزاب في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وريما يوغسلافيا ايضا وسقوط جدار برلين امام الزحف الالمانى المستمر من قبل الافراد هربا الى المانيا الغربية من الشرقية.

٢٥ - فشل سياسة احتلال افغانستان مع ما نتج عنه من لآثار سيئة بقتل عشرات الآلاف وجرح العشرات الاخرى وخسارة ملايين الملايين من الدولارات.



٥ جماهير أوروبا الشرقية كسرت الستار الحديدي القروض عليها

المفسكر الاشتراكي المتسارعة!!

رغم رغبة غربتشوف الاصلاحية المعلنة - يحظر الاضراب في العمل لسنة ونصف تكون السلطات خلالها قد حاولت تحقيق مطالب العمال العادلة.

١٦ - رغبة السوفييت بالتوقف عن تطوير الأسلحة الذرية وسباق التسلح مما يوفر خفضا (ملموسا) في الموازنات يمكن تحويله الى الاتفاق الداخلي سدا لحاجات متعاضمة.

١٧ - ظهور طبقة رأسمالية في اقطار سيطرة الحزب الشيوعي من قادة تلك الاحزاب وحتى بين افراده النافذين بينما يحظر ذلك على عامة افراد الشعوب فضلا عن ان معظم المنافع تذهب الى المحاربين دون سواهم.

تمرية نظام ستالين

١٨ - وصول غورباتشوف الى السلطة واسقاط

الاتحاد السوفياتي والعيش وفق قواعد اخرى تختارها تلك الشعوب بحرية وديمقراطية.

اقتصاد منهار

١٤ - تزايد عجز الميزان الخارجي لمختلف دول أوروبا الشرقية واشتداد حاجتها والاتحاد السوفياتي الى العملة الصعبة وتزايد الديون بشكل اربك الاقتصاد الداخلي فمثلا (بلغاريا ذات التسعة ملايين نسمة تبلغ ديونها ٨٧٠ مليون دولار وتأتي بالنسبة الى عدد سكانها كثاني أكبر دولة مدينة في العالم. . .

١٥ - قيام سلسلة اضرابات جماعية في الاتحاد السوفياتي وبخاصة في مناجم الفحم مما أدرك معه العمال قدرتهم على التحرك ضد نظام يدعي الحكم باسمهم مما اضطر هذا النظام

٥ طبقة رأسمالية في اقطار سيطرة الحزب الشيوعي

من قادة تلك الاحزاب وافراده مؤلفة النافذين!



هذا هو موقف حماس من الانتخابات والوفد المفاوض

● مصدر مطلع في حماس: حماس ليست بحاجة إلى وسطاء بينها وبين الأخوة في الفصائل الفلسطينية الأخرى.

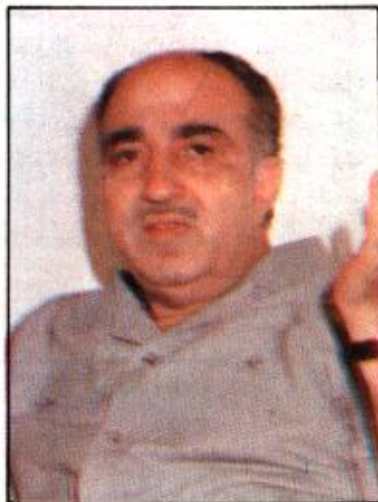
الانتخابات اذا جرت ستكون مائة في المائة لمنظمة التحرير لان حماس جزء من منظمة التحرير».

والحقيقة اننا استغربنا النقاط والمواضيع المتعددة التي اثارها السيد ابو اياد في حديثه، باعتبارها لا تتوافق مع ما نعلم عن حماس ومواقفها ودورها في الساحة الفلسطينية، كما لا تتوافق مع حماس واطروحاتها واستراتيجياتها وثوابتها المعروفة... ولذا فقد قمنا في (المجتمع) بالاتصال بمصدر مطلع في حركة المقاومة الاسلامية حماس، لتوضيح ما اثاره السيد ابو اياد في حديثه... وقد علق هذا المصدر على ذلك بقوله:

حماس ليست جزءا من المنظمة:

«ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، حركة شعبية مستقلة، تضم كل أبناء الشعب الفلسطيني الذين يؤمنون باطروحاتها ويؤيدون استراتيجيتها ومنطلقاتها... وحاس ليست جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية، كما انها

السياسية الى تصريحات تقول انهم موافقون على المبادرات السياسية والدخول في الانتخابات». وفي تعليقه على حجم الاصوات التي يمكن ان تأخذها كل من حماس ومنظمة التحرير في الانتخابات قال: «انصبر ان نتيجة



○ أبو اياد.. تصريحات تدعو للفرابة !!

بقلم: عبدالعزيز العمري

لنلاحظ في الآونة الأخيرة تركيز وسائل الإعلام الغربية على تصاعد وغو شعبية حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين المحتلة، كما نلاحظ تركيز القادة الفلسطينيين على حماس ودورها في الانتفاضة واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية.. والأشادة بدورها في الانتفاضة المباركة التي دخلت قبل أيام عامها الثالث.

أبو اياد وحاس

ففي مقابلة أجرتها معه صحيفة الانباء الكويتية، نشرت يوم ٨٩/١٢/٧، قال صلاح خلف (ابو اياد): «ان هناك بعض القيادات في حماس كانت تحاول ان تبرز نفسها في معزل عن قيادة الانتفاضة بان تبرز كقوة بديلة عن منظمة التحرير» ويضيف: «وفي نفس الوقت بدأوا ينسقون مع القيادة الموحدة من خلال حركة فتح»... ووصف مواقف حماس (بالتناقض!) بقوله: «من تحرير كامل التراب الفلسطيني وعدم التعامل مع الطروحات

تطورات التسوية ومتطلباتها:

احد المراقبين السياسيين فسر الاهتمام الكبير من بعض القيادات باعتبار حماس جزءا من منظمة التحرير بأنه راجع الى تطورات عملية التسوية ومتطلباتها... فالطروح حاليا - كما يشير هذا المراقب - هو مفاوضات

(فلسطينية - اسرائيلية) تجري في القاهرة... والقضية التي اخذت شوطا كبيرا من الشد والجذب وما زالت، هي مسألة تمثيل الفلسطينيين... ومن يشكل الوفد الفلسطيني... فبينما تصر حكومة العدو على (تهميش) دور المنظمة واستبعادها من العملية

ككل... وترفض تسمية المنظمة لاجزاء الوفد المفاوض، كما ترفض اشتراط موافقة المنظمة على ذلك الوفد... تصر منظمة التحرير الفلسطينية في المقابل على التمسك باختيار الوفد المفاوض وتعتبر هذه المسألة في غاية الحساسية، لانها تطال قضية تمثيلها للشعب الفلسطيني... فقبول المنظمة بالشروط (الاسرائيلية) السابقة يعني استبعادها تماما من عملية التسوية.

ولكن ما علاقة حماس بمجمل هذه التطورات؟! وما علاقة التصريحات باعتبار حماس جزء من المنظمة بذلك؟!؟

يشير هذا المراقب ان قضية تمثيل او عدم تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني ولكافة قطاعاته وانجهااته، كانت موضع حوار ونقاش طويل مع الادارة الامريكية في جولات الحوار التي جرت في تونس... فالمطلوب امريكييا واوروبيا و(اسرائيليا) كذلك ان تثبت المنظمة انها فعلا تمثل كل اتجاهات وقطاعات الفلسطينيين... وان كل القوى الفاعلة في الانتفاضة هي قوى منظمة التحرير وتعمل تحت مظلتها... وان المنظمة قادرة على الالتزام بأية تعهدات واتفاقات يتم التوصل اليها من خلال الحوار (الفلسطيني - الاسرائيلي) وفي حال فرض اية تسوية.



ياسر عرفات حماس جزء من منظمة التحرير

أبو اياد: حماس جزء من منظمة التحرير.

حديثه للاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت حين قال: (... ثم قالوا ان حماس تقود الانتفاضة، وأنا اقول حماس جزء من منظمة التحرير الفلسطينية)...

ومن المعلوم ان حماس تحتفظ بوجود مستقل عن المنظمة... ولها اطروحاتها السياسية واستراتيجيتها الخاصة، والتي لا تتفق مع اطروحات واستراتيجية المنظمة... وهذا ما يؤكد هاني الحسن في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة الوطن، والتي نشرت يوم ٢٤/١٠/٨٩ بقوله: «نحن فخورون بوجود حماس في الساحة الفلسطينية، ونرى ان من حق حماس ان تعبّر عن كافة آرائها السياسية.... ولذلك اتفقنا مع الاخوة في حماس على ان لهم الحق بان يصعدوا بياناً سياسياً ومقدمة غير مقدمة البيان الخاص بنا، والان هناك محادثات بيننا وبين حماس اكثر تقدما من الفترة السابقة، ونحن نتمنى ان يدخل الاخوة في حماس منظمة التحرير الفلسطينية... هم يريدون علاقات ثنائية مع فتح ولا يريدون دخول المنظمة وهذه ليست مشكلة»..

ليست بديلا لاحد...

واضاف المصدر: «وتبني حركة حماس استراتيجية شاملة وواضحة ولا غموض فيها من اجل تحرير فلسطين من البحر الى النهر... فهذه من ثوابت حماس.. ولم يناقض ذلك اي مسؤول في حركتنا».

وحول العلاقة مع الفصائل الفلسطينية الاخرى قال: «وانطلاقا من رؤية حماس للقضية الفلسطينية ولابعاد الصراع وحقيقة الحركة ومتطلباتها، تؤمن حماس بضرورة التنسيق الميداني مع كل الفصائل الفلسطينية بغض النظر عن انتماءاتها الفكرية والسياسية ما دام التنسيق يخدم قضيتنا وشعبنا... ويصب في مصلحة صراعنا مع الاحتلال اليهودي.

وانسجاما من هذا الموقف فقد بادرت حركتنا عدة مرات بعرض التنسيق على الاخوة في القيادة الموحدة داخل فلسطين ودعونا بشكل اساسي الى التنسيق في موضوعين:

الاول: تنسيق الاضرابات الشاملة، واقترحنا ان يتم تحديد عدد الاضرابات الشاملة باربعة خلال الشهر بحيث تعلن القيادة الموحدة عن اثنين ونعلن نحن في حماس عن اثنين.

والامر الثاني الذي طلبنا التنسيق فيه هو السجون من اجل نزع فتيل الخلافات بين مؤيدينا ومؤيديهم... الا ان هذا العرض قوبل - وللأسف - بالسلبية الشاملة من قبل مندوبي القيادة الموحدة الذين جرى الاتصال بهم... ومع ذلك فاننا ما زلنا نؤكد على ضرورة التنسيق بما يخدم الانتفاضة ويلغي الخلافات... وصدورنا مفتوحة لذلك».

ليس بحاجة الى وسطاء:

واكد المصدر «ان حماس ليست بحاجة الى وسطاء بينها وبين الاخوة في الفصائل الفلسطينية الاخرى.. ويمكنها الاتصال مباشرة بمن شاءت من الفصائل للتنسيق والتعاون بما يخدم مصلحة شعبنا وقضيتنا».

واضاف «اما مسألة الانتخابات ومشروع شامير وخطة بيكر... فقد اكدت حماس باستمرار ان هذه المشاريع محاولات مكشوفة من العدو لاجهاض الانتفاضة.. ودعت حماس لرفضها واسقاطها».

ومسألة ان حماس جزء من منظمة التحرير التي ذكرها ابو اياد وكررها، تم التركيز عليها من قبل السيد ياسر عرفات ايضا الذي ردد هذه النقطة كثيرا، وكان اخرها في

ترفض حماس المشاركة في الانتخابات والوفد المفاوض

لأن ذلك لا يتفق مع سياستها واطروحاتها.

وفي هذا السياق تأتي أهمية (اعتبار) حماس ضمن مظلة منظمة التحرير وفصيلا من فصائلها.... لا ثبات ان (حماس) التي ينظر الغرب الى تنامي نفوذها وشعبيتها بكثير من القلق، الامر الذي يهدد مستقبل اية تسوية تتضمن اعترافا بالكيان اليهودي والتنازل عن الارض الفلسطينية».

الى هنا انتهى حديث هذا المراقب... الذي اكدته المعلومات التي نشرت في الصحف ووكالات الانباء مؤخرا من ان حكومة العدو وافقت على مشاركة احد زعماء حماس في الوفد الفلسطيني... فاليهود مهتمون باشتراك الاسلاميين في اية تسوية او اتفاق، ليطمئنا ان هؤلاء الاسلاميين لن يقفوا عقبة امام اية صيغة يجري التوصل لها... لان اية تسوية لا يوافق عليها الاسلاميون لا تساوي شيئا باعتبار انهم ليسوا ملزمين بها... ولا تقبلهم... وسيستمررون في هذه الحالة في صراعهم ومواجهاتهم ضد الكيان اليهودي.... خاصة ان المعلومات والاستطلاعات تؤكد ان شببيتهم تزداد اتساعا.

نفوذ حماس يقلقهم:

فقد نقلت وكالة رويتر عن مصادر عسكرية في دولة العدو «ان المسلمين الاصوليين يزدادون نفوذاً في الاراضي المحتلة على الرغم من اعتقال مئات من اعضاء الجماعات الاسلامية... واكدت هذه المصادر ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تكتسب تأييدا متزايدا في الضفة الغربية وقطاع غزة على حساب حركة فتح»

كما اوردت (الاكونومست) تقريرا جاء فيه (.... ان الضغوط لتغيير التكتيك الى الثورة المسلحة تأتي من منظمات متطرفة مثل حماس، وهي الحركة الاسلامية الاصولية التي تعاضم نفوذها بصورة كبيرة منذ بداية الانتفاضة...

نفوذ حماس

وشعبيتها جعل اليهود يحرسون على مشاركتهم في التسوية لضمان عدم افشائها.

وترى الاستخبارات الاسرائيلية ان حماس قد تفوز باكثر من ٣٠% من الاصوات حال اجراء الانتخابات الموعودة».

واكد خبير الشؤون الاسلامية في الاراضي المحتلة الامريكي كليتون بايلي ان الاصوليين المسلمين قد يكون بين ايديهم مفتاح التسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط... ودعا المسؤولين عن التخطيط السياسي في (اسرائيل) والولايات المتحدة الى الاهتمام بهم لانتشار نفوذهم لدى اهالي الاراضي المحتلة... وقال ان عرب الاراضي المحتلة في غالبيتهم اي بين ٨٠ و ٩٠ في المئة من اهالي قطاع غزة و ٤٠ في المئة من سكان الضفة الغربية ينتمون الى جبهة حماس الاصولية، واثنا يعتبرون منظمة التحرير لا تمثلهم».

ولعل ذلك مما يفسر ويوضح ما اشار اليه ابو اياد بقوله (لو جرى الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ففني تفكيرنا ان يكون على رأس الوفد حماس لانها تيار موجود داخل الشعب الفلسطيني، ونحن لا نأخذهم كحماس وانما كجزء من منظمة التحرير).

الانتخابات والوفد المفاوض:

ولكن يبقى السؤال: هل توافق حماس على المشاركة في الانتخابات او الوفد الفلسطيني الذي سيقوم بمفاوضة (الوفد الاسرائيلي) لقد دعت حماس باستمرار في بياناتها الى اسقاط خطة شامير وكل التسويات السلمية المهادنة الى اجهاض الانتفاضة والالتفاف على انجازاتها وعطاءاتها... كما رفضت حماس خطة النقاط العشر المصرية... واكدت موقفها الواضح من مشاريع التسوية... واوضحت دائما ان طريق الجهاد والاستشهاد هو طريق التحرير والعزة والكرامة.

ورغم ما نشرته الوكالات من تصريحات (منسوبة) الى الدكتور محمود الزهار - احد قياديين حماس - بان الحركة الاسلامية مستعدة لدخول الانتخابات بشروط معينة فاننا نؤكد ان هذه التصريحات محرقة وغير صحيحة اطلاقا، حيث وصف الدكتور الزهار التصريحات المنسوبة اليه حول مشاركة حماس في الوفد المفاوض بانها (هراء) واكد ان محادثاته مع الدبلوماسي المصري تناولت «مناقشة عامة للموقف» حسب ما ذكرته الصحف يوم ١٩٨٩/١٢/١٤.

وبالتالي فانه من المستبعد مشاركة حماس في الوفد الذي سيفاوض (اسرائيل)... باعتبار ان ذلك لا يتفق مع سياسة حماس

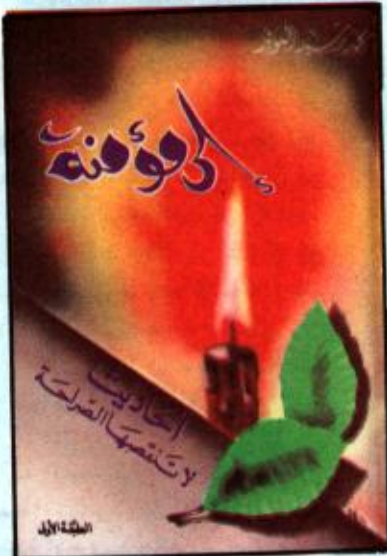
بعد ١٥٠ ألف نسخة من كتابه

«رسالة الى حواء»

مؤسسة الجريسي في السعودية

ومكتبة العجيري في الكويت

تقدمان
الكتاب الجديد
لمحمد رشيد العويد



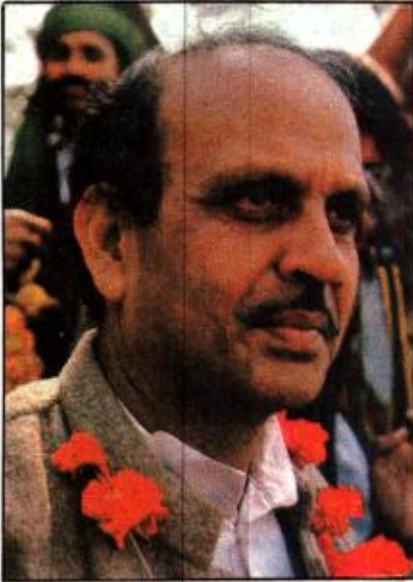
الى مؤمنة
أحاديث
لاتنقصها الصراحة

مؤسسة الجريسي :

هاتف ٤٠٢٢٥٦٤ الرياض

مكتبة العجيري :

هاتف ٢٦١٨٤١٥ فاكس 2642765



○ رئيس وزراء الهند الجديد هل يستمر في الحكم طويلا ؟



○ جواهر الهند قالت لا

هل كان للمسلمين دور في تفسير الحكم ؟

اليمن الدستورية الى المسجد الجامع في دهي والاجتماع بالشيخ عبدالله بخارى امام المسجد وشكره على تأييد المسلمين ومساندته للحزب الحاكم الجديد كزعيم سياسي وقائد بارز للمسلمين.

٤ - تسليم حقيبة وزارة الداخلية لأول مرة في تاريخ الهند الى رجل مسلم ايضا دليل على ان الحكومة الجديدة مدينة للمسلمين وتذكر مدى دورهم في تغيير مجرى السياسة في الهند. هذه هي بعض الأدلة على ان اصوات المسلمين في الهند كانت ذات أهمية بالغة في خلق وضع سياسي جديد في الهند، وكتبت مجلات هندية وبريطانية عديدة بان محاولة راجيف غاندي لاستخدام ورقة الهندوس في الانتخابات وانضمامه الى تأييد المتطرفين الهندوس والذي ادى الى احداث مجازر رهيبة في صفوف المسلمين كانت سببا مباشرا في هزيمة حزب المؤتمر الوطني، فلولا موقف راجيف غاندي

والاجانب الى ان اصوات المسلمين هي التي كانت حاسمة في طرد حزب غاندي من السلطة وما يؤكد ذلك:

١ - الاعتراف الواضح والصريح من قبل غاندي وعدد من اعدائه بانه ارتكب خطأ فادحا بالتغاضي عن الاقليات وذلك بسبب عدم ادراكه لأهمية الدور الذي يمكن ان تؤديه تلك الاقليات في تغيير مجرى الامور.

٢ - تصريح امين حزب التحالف الحاكم رام ولاباسواف الذي فاز بأغلبية خمسمائة الف صوت على منافسيه وكان اكثر النواب على الاطلاق في الحصول على الاصوات:

«اني لا اشعر بآية غشاة في الاعتراف بان فضل نجاحنا يرجع الى الاقليات والى المسلمين بصفة خاصة فانهم صوتوا لصالحنا بحماس وفي ولاية بهار حصل حزب التحالف على ١٠٠٪ من اصوات المسلمين».

٢ - توجه رئيس وزراء الهند الجديد بعد اداء

اوصلت الانتخابات العامة التي اجريت في الهند راجيف غاندي من كرسي رئاسة الحكومة الى زعيم المعارضة في البرلمان المكون من ٥٢٥ نائبا بعدما مني حزب «المؤتمر الوطني» بهزيمة منكرة في معظم الدوائر الانتخابية وفقد عددا كبيرا من المقاعد، واصبح غير قادر على تشكيل الحكومة. وهكذا انتهى حكم آل نهرو الذي ظل محتفظا به بشكل عام منذ استقلال الهند، وكان يعتبر نفسه مثل الاسرة المالكة والمتفردة بالسلطة في شعب يبلغ عدده اكثر من ثمانمائة مليون نسمة ودولة تأتي بعد الصين مباشرة في كثرة عدد السكان.

لقد مني حزب المؤتمر الوطني في الهند بالهزيمة بسبب غدره للمسلمين والتغاضي عن حقوقهم ووقوفه مع الهندوس الحاقدين في تنفيذ عملية القتل والابادة التي نالت استهجانا واستنكارا من كافة الاوساط المحلية والعالمية، والا كان المسلمون يعتبرون اوفياء تقليديين للحزب الحاكم.

وتكاد تتفق آراء المحللين السياسيين الهندود

● نعم.. كان للمسلمين دور واضح في سقوط الحكومة الهندية وتغيير الحكم.

المعادي للمسلمين في قضية تحويل بعض مساجد المسلمين الى معابد هندوسية وكذلك المجزرة الكبرى في مدينة بهاكلور قبل ايام من الانتخابات لما تمكنت احزاب المعارضة في تنحية غاندي عن السلطة، وان راجيف غاندي لم يكن موفقا في تقدير الامور حينما اوصى اليه اعوانه بان وقوفه مع التيار الهندوسي الجارف يضمن له نجاحه في الانتخابات فقد خاب ظنه لان المتطرفين من الهندوس اختاروا الاحزاب اليمينية الاخرى اكثر تطرفا وادرك المسلمون بان وقامهم لحزب المؤتمر الوطني لم يجلب لهم طوال اربعين سنة الماضية سوى المآسي والويلات وقد جازتهم الشرطة النظامية بالقتل والابادة.

هرم، وشاب في مقتبل العمر وفاته في عمر الزهور واطفال تتراوح اعمارهم بين ست وعشر سنوات.

• تقوم الشرطة بجمع اكثر من مائة شخص في حوش كبير وتشرف على عملية الذبح واحدا تلو الاخر مثل الابقار والخراف بل بقوة اكثر وتعذيب اشد.

• بيوت تشعل فيها النيران ويرغم اهلها على البقاء فيها حتى يتحولون الى رماد.

وفي كل يوم تنشر مجلات الهند وجرائدها مشاهد جديدة ومناظر مروعة وهناك كشوفات شاملة للقتل والجرحى ومن يملك قوة التحمل فليقم بزيارة للمخيمات التي لجأ اليها من فقد زوجته واولاده ومن اصبح يتيمًا ومن هو

المسلمين رجالا ونساء بدفنهم فيها. وهناك عدد هائل منهم اعتبروا في عداد المفقودين حيث تم القاء جثثهم في نهر «كنكا» الشهير او احرقهم بالكامل.

حدث كل ذلك ونقلته بعض اجهزة الاعلام العالمية والهندية ولم يحرك ساكنا في العالم العربي والاسلامي.

وهل كانت لجان حقوق الانسان قادرة على ان تلتزم الصمت لو قتل اطفال اليهود والنصارى بهذا العدد الهائل ؟ اما المسلمون فلا رحم بهم.

وكانت نتيجة طبيعية لهذه الاحداث وما نتج من مخاوف عن سياسة حكومة غاندي في قضية المسجد البابري الحساسة تجاه مستقبل المسلمين في الهند فترك المسلمون حزب المؤتمر الوطني في الولايات الشمالية وصوتوا لصالح احزاب اخرى مما ادى الى سقوط غاندي.

اما ولايات الهند الجنوبية فقد صوتت لصالح حزب المؤتمر لانها تخاف من الاحزاب الهندوسية اليمينية، انها تقوم بفرض اللغة الهندية عليها وهي غير مقبولة في الجنوب اطلاقا.

اما اصوات الاقليات الاخرى فلا شك ان طائفة السيخ كانت ضد حكومة حزب المؤتمر الوطني وما ينبغي ان يسجل ان التهم بتخطيط اغتيال رئيس وزراء الهند السابقة وزوجة القاتل فازا باصوات كثيرة واصبحا من اعضاء البرلمان.

الحكومة الجديدة:

الحكومة الجديدة في الهند ليست قوية وربما لا يضمن لها البقاء فترة طويلة غير انها اتخذت خطوات عملية لشزع فتيل التوتر الطائفي بين المسلمين والهندوس، وحماية الاقليات مسلمة كانت او غير مسلمة، فقد انيطت وزارة الداخلية - وهي حقبة حساسة وبالفئة الخطورة - الى رجل مسلم من اصل كشميري، كان قدم استقالته من حزب المؤتمر الوطني بعد مجزرة حدثت في مدينة ميرت قبل عامين، وهذه هي خطوة جريئة من قبل رئيس وزراء الهند الجديد، وفي خطوة مماثلة قام بزيارة المعبد الذهبي لطائفة السيخ الذين يحاولون انشاء دولة خاصة بهم ويتميزون

مقطوع الايدي ومبقور البطن، مشاهد لا يمكن ان ينظرها الانسان مهما كان قاسيا الا وتذرف الدموع من عينيه. وشوهد ضابط سيخي في المستشفى يضع يده على رؤوس الايتام ويقول: «الآن هؤلاء اولادي».

وما زال يكتشف في كل يوم جثث جديدة مدفونة في القبور الجماعية او ملقاة في البرك والاحواض والآبار المهجورة في مدينة بهاكلور وضواحيها. وقد اعلنت السلطات الهندية الجديدة اكتشاف ٩٣ جثة معظمهم من النساء والاطفال في حفرة قام الهندوس بعد ذبح



• التغيير الحكومي في الهند منح المسلمين نوعاً من الثقة بالنفس

مجازر وحشية ضد المسلمين:

يقشعر الانسان حينما يشاهد من مناظر الاعمال الوحشية التي ارتكبتها الشرطة والجناة من الهندوس وقد نشرت صور كثيرة في مجلات تصدر في الهند او في الخارج من بينها:

• امرأة حامل حاصرها الغوغائيون من الهندوس وهي تحاول ان تنقذ نفسها من الموت المائل امام عينيه، اذ يقوم احد الذئاب بالضرب على بطنها بفأس فيسقط الجنين، وتلفظ هي انفاسها امام حشد هائل.

• اسيرة مكونة من سبعة اشخاص تذبذب على ايدي الهندوس وحتى الطفل الذي لم يبلغ من العمر سنتين تشاهد جثته مع افراد اسرته.

• يقوم المتطرفون بايقاف القطار السريع، ويذبح ما يزيد عن ستين مسلما بينهم شيخ

• هناك تصميم على بناء المعبد الهندوسي في مطلع العام الميلادي القادم.

بروح البطولة.

ولا شك ان ارض الهند مزروعة بالغام الطائفية وان هناك قتال الحقد الموقوتة قابلة للانفجار بادنى تصرف غير عاقل وسوف تكون الضحية هم المسلمون لاسباب عرقية وسياسية ودينية كثيرة وان الايام الحالية التي تمر بهدوء هي عمل اختبار للقادة الجدد والا فسوف يأتي التغيير سريعا وتشهد ارض الهند اشتباكات اهلية بين اهل الديانات والطوائف المختلفة.

المسلمون في

البرلمان الهندي الجديد:

يبلغ عدد المسلمين من اعضاء البرلمان الحالي ٣٣ نائبا بينما كان في البرلمان الماضي ٤٣ نائبا وان جميع المسلمين الذين رشحوا انفسهم من قبل حزب المؤتمر الوطني في الولايات الشمالية فشلوا ولم ينجح منهم الا اثنان.

وهؤلاء النواب سواء كانوا في الحزب الحاكم او المعارضة بامكانهم ان يتخذوا موقفا قويا غير ان معظمهم لا يحمل ادنى غيرة تجاه دينه وامته ويرى نهاية طموحه في الوصول الى منصب الوزارة او الحصول على العضوية في البرلمان.

ومما تؤكد تجارب الاحداث الطائفية ان الهندوس لا يفرقون بين من هو ملتزم بدينه ومن هو علماني يفضل موقعه السياسي على مصالح امته فقد قتل عشرات من الذين كانوا



راجيف غاندي

● التهديدات التي تواجه المسلمين في الهند تجعل المراقب الاسلامي متشائماً بشأن مستقبل إخوانه.

يعتبرون انفسهم مأموتين في احضان الهندوس لذا يجب ان يعودوا الى رشدهم.

المسلمون في ظل

الحكومة الجديدة:

ومن الواضح ان المخاطر لم تنته بتغيير

الحكومة وان الذئاب لم يتحولوا الى بشر، وان خطط المتطرفين من الهندوس وسياستهم تغيرت بين يوم وليلة فما زالت منظمة «شيوشينا» الهندوسية المتطرفة تنادي بتكبير الصفو واعادة الكرة ورئيسها الازهابي «بال تهاكر» تهدد من يوصي باستخدام اشبع الاساليب لمحاربة المسلمين ويطالب بازالة مكبرات الصوت عن مساجد المسلمين حتى لا يسمع صوت الاذان. كما ان الامن العام لحزب بهارتيه بجانب رتي ييدي تصميمه للمضي قدما في بناء المعبد الهندوسي ابتداء من ٢٧ يناير ١٩٩٠ ويهدد بالنتائج الوخيمة اذا حالت الحكومة الجديدة دون هذا المشروع ومن المعروف ان الحزب المذكور يتبنى خطة شاملة ضد المسلمين ويطالب:

١ - اقامة الحظر على ذبح الابقار وارغام المسلمين على عدم تناول لحم الابقار.
٢ - إلغاء المادة رقم ٣٧٠ من الدستور الهندي التي تنص بوضع خاص لولاية جامو وكشمير.

٣ - تطبيق القانون المدني الموحد وارغام الاقليات على قبوله واجبار المسلمين على ترك القوانين الاسلامية عن الاحوال الشخصية.
٤ - منح اللغة السنسكريتية صفة رسمية وهي لغة الكهنة من الهندوس وتوجد فيها كتب الديانة الهندوسية.

في ظل هذه التهديدات لا ينبغي ان نغفال كثيرا عن مستقبل المسلمين في الهند غير ان التغيير الحالي في السلطة منحهم نوعا من الثقة بانفسهم كما ان جميع الاحزاب السياسية ادركت من نتائج الانتخابات العامة ان التغاضي عن اصوات المسلمين ليس من صالحها. وان المسلمين بعددهم الهائل - مع كونهم اقلية - يشكلون قوة لا يستهان بها.

وهذه فرصة كبيرة للمسلمين لتوحيد صفوفهم والتصميم لمستقبلهم وهناك سبل كثيرة للخروج من المأزق واستخدام العقل في تحويل المعركة من المسلمين الى الطبقات الاخرى كالمسيحيين من الذين يتنون من ظلم طبقة البراهمة الارستقراطية وكالسيخ الذين اقاموا مثالا للبطولة من اجل الحصول على حقوقهم ودره المخاطر عن اتمهم، فان استمر المسلمون في غفلتهم فسوف يضطرون الى دفع ثمن باهظ لهذه الغفلة.



٥ اطفال الهند بلغوا مستوى من الفقر لا مثيل له في شتى أنحاء العالم



بقلم: د. أحمد إبراهيم خضر

رواية أمريكية عن قصة الملاي مع الجماهير العربية

ثانياً: يعتقد الأمريكيون الآن ان الحركات الاسلامية تعيش في حالة جذب وخيبة امل في المستقبل وأنها قد تحركت الى الخلف وأنها سوف تعمل من جديد تحت مظلة الدولة وهذا مايريداه الأمريكيون. وقد بنى الأمريكيون تصوراتهم هذه على اساس فشل نموذج الثورة الايرانية وعلى كبح الدولة للحركات الاسلامية في مختلف البلاد التي ظهرت فيها.

ثالثاً: يعترف الأمريكيون بأنهم يعملون مبدأ (فليتغير الممثلون وليتعدل السيناريو على ان تبقى الرواية كما هي) وذلك بناء على تجربتهم مع اغتيال السادات. فقد تغير الممثل وحل محله ممثل آخر وتعديل السيناريو بعض الشيء ولكن سياسة مصر ظلت كما هي تسير وفقاً للدور المرسوم لها. وهذا امر يحتاج من الحركات الاسلامية الى ان تمنح النظر فيه.

رابعاً: وعي الأمريكيون تماماً فشل القومية العلمانية سواء تلك التي تمثلت في عبد الناصر او في حزب البعث في تغيير واقع الأمة. كما وعوا تماماً ان الأمة لا تخضع بما يسمى بالاسلام المؤسس او الاسلام الحكومي لان كليهما القومية والاسلام الحكومي قد زاد من مخنة الأمة وان المسلمين قد استوعبوا هاتين التجربتين ووجدوا الحل في الاسلام العقائدي الصحيح ذلك الذي يسميه الأمريكيون بالاسلام المتطرف.

* المذكرة :-

١ - النموذج الحارس على أمن المنطقة وقصة الغرام بين ملاي إيران والجماهير العربية.
(يناير ١٩٧٩ أيام لا تنسى ولا تصدق)

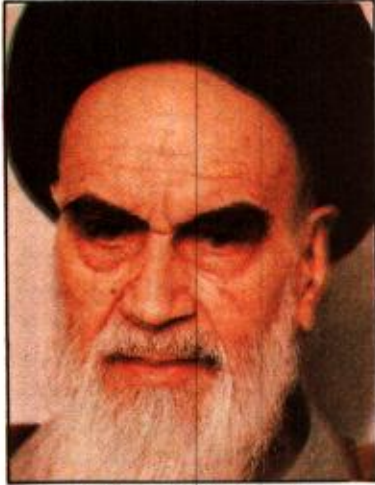
تحدثنا في الحلقة الماضية عن (الجهاد على الطريقة الأمريكية). عرضنا في هذه الحلقة لمذكريتين كانتا قد احقنا بمحاضر اجتماع لجنة أوروبا والشرق الاوسط. تناولت الاولى مايسمى بجماعات الجهاد الاسلامي والشكل العام لها في لبنان ومع من ترتبط وأين تتلقى تدريباتها وأنشطتها خارج منطقة الشرق الاوسط وارتباطاتها مع التنظيمات الارهابية الأوروبية. وعرضنا في المذكرة الثانية العمليات التي قامت بها هذه الجماعات وغيرها في الفترة من ١٩ يوليو ١٩٨٢ الى ١٤ اكتوبر ١٩٨٥

ونتناول في هذه الحلقة الملحق رقم (١١) الذي تقدم به الدكتور (ويد داويشا) بعنوان (الملاي الايرانيون والجماهير العربية). ويختلف موضوع هذه المذكرة عن البيان الذي ألفناه والمذكرة التي أرفقها واللذين عرضناهما في الحلقة (١٥) بالعدد ٩٢٨.

يدور محور هذه المذكرة حول الآتي :-

- ١ - بيان الكيفية التي افتن بها المسلمون في العالم العربي بالثورة الايرانية عند انطلاقها وكيف تصوروا ان في هذه الثورة الفرصة لتحقيق آمالهم المكتوبة وان فيها ايضاً خلاصهم الذي انتظروه منذ زمن طويل.
- ٢ - بيان ردود فعل جماهير الشيعة وخاصة في منطقة الخليج ثم فشل الثورة في إثارة شيعة العراق ضد نظام صدام حسين.
- ٣ - بيان رد الفعل المبذول للثورة عند القيادات العربية وخشيتها من آثارها على استقرار بلادهم ثم تبدد مخاوفهم فيها بعد.
- ٤ - بيان الكيفية التي سقطت بها هبة الخميني

والثورة من نفوس الجماهير العربية وخاصة بعد استمرار الحرب مع العراق والتورط في أحداث اثاره القلاقل في البلاد العربية.
وبالرغم من ان الخطوط العامة لهذه المذكرة قد تركزت حول الموضوعات الأربعة السابقة الا انها قد ألقت الضوء على قضايا اخرى أكثر أهمية من تلك التي دارت حولها وهي على النحو التالي :-
أولاً: ان الولايات المتحدة تسعى دائماً لايجاد نظام حارس لأمن المنطقة وأمنها وقد كان ذلك ممثلاً في النموذج الايراني في عصر الشاه. وقد اتجه الأمريكيون بعد الاطاحة بالشاه الى نموذج اخر بديل (انظر النموذج البديل في مذكرة دانييل بايز) - الحلقة (٢٦).



○ الخميني: أرض المعاد ترجعت الى الله بعيد.



○ صدام حسين... ضرب عرض الحائط برسالة طهران.

٧ - الاسلام هو الحل .

(وكان لابد من بديل . انه الاسلام . لم يكن الاسلام الذي تلى حرب ١٩٦٧ ينحو تحته المتطرف . كانت هناك خيبة امل في السياسات الثورية التي تلت هذه الهزيمة العربية دعمتها هزيمة الفلسطينيين في الاردن في سبتمبر ١٩٧٠ الى ان وصلت الذروة في حرب ١٩٧٣).

٨ - الاسلام السادى:

(ظهر في السبعينيات ما يسمى بالاسلام المؤسس الذي وضع العرب فيه كل ثقتهم فيمن اعتقدوا انهم قادة مسلمون مخلصون وكان منهم أنور السادات)

٩ - الاسلام الحكومي يذهب بمصر الى اسرائيل :- (لكن هذا الاسلام المؤسس او الحكومي لم يعمل ايضا ولم يؤد دوره كما يجب ففي حين اغرقته القومية العربية في هزيمة مذلة ذهب الاسلام الحكومي بمصر الى اسرائيل وكانت النتيجة ان وقف العالم العربي أمام اسرائيل يستجديها حقوق الفلسطينيين بصورة اشد هوانا مما كان عليه الحال من قبل ومن هنا بدأ الاسلام المتطرف يأخذ مكانه).

١٠ - الاخوان المسلمون:

(اكتسب تنظيم (الاخوان المسلمون) مؤيديه جديدا وأخذ مبادرة جسورة وانتشرت أنشطة الاصوليين ليس في مصر فقط ولكن في سوريا والاردن ايضا . وسمع صوت جماعات اسلامية اصولية اخرى في دول ومشيخات الخليج . وهكذا اظهر الاسلام المتطرف ليتحدى بشدة الأنظمة القائمة في بلاد مثل مصر والسودان والجزائر والمغرب وحتى في بلاد قد اغرقت في العلمانية مثل تونس).

١١ - أحداث جديدة في جو التمرد الاسلامي (وفي هذا الجو ومع زيادة التمرد الاسلامي في العالم العربي انفجرت الثورة الايرانية (في مرحلة

العربية بسيطة في فحواها . كان يقول لهذه الجماهير (إذا كان على العرب ان يتقدموا ويقفوا في مواجهة الامبرياليين الغربيين فانه يتحتم عليهم ان يعيدوا اكتشاف جوهرهم العربي واعادة بناء شخصيتهم العربية وان ينظروا الى مستقبلهم في عظمة التاريخ العربي، أما الاسلام فانه احتل مكانا ضيقا جدا في خطاب عبد الناصر التي كانت تسحر الجماهير).

٦ - الهزيمة المذلة للقومية العربية .

(واجهت القومية العربية (الووترل) في يونيو ١٩٦٧ - الووترل نسبة الى الهزيمة الساحقة التي منى بها نابليون بونابرت في عام ١٨١٥ ونفى بعدها الى جزيرة سانت هيلانة - كانت حرب ١٩٦٧ اختيارا حاسما لها تبين فيه انها دون المستوى المطلوب . كانت القضية الاساسية التي دارت حولها هذه القومية هي (حقوق الفلسطينيين) التي لم تستطع ان تردعها لهم . عقد كامل من الزمان اتبع فيه العرب سياسة متطرفة ونعمة قومية عالية . وذهبوا بها الى الحرب ضد (الكيان الصهيوني) واثقين من نصرهم الحتمي تحت لواء القومية العربية ولم تكن النتيجة الا اكثر الهزائم اذلالا لهم في تاريخهم المعاصر . وكان من الطبيعي ان تقف الجماهير بعد هذه الصدمة ضد القومية العربية التي وعدتهم بالكثير ولم تحقق لهم الا القليل).

● أكد خسوف شمس الشاه ان

العرب المسلمين يمكن أن يهزموا

الامبريالية الغربية عبر قناة اسلام فقط.

أحداثها . كان ذلك في ايران . ذلك البلد الذي بدا نظامه على انه من أكثر الأنظمة السياسية استقرارا في الشرق الأوسط . كانت الولايات المتحدة على ثقة تامة بأن هذا النظام هو النموذج وهو الحارس على امن المنطقة وفجأة أصبح الفلاحون المنسيون الجياع بين يوم وليلة هم جنود الاسلام الثوريون . ومن هنا بدأت قصة الغرام بين صلاحي إيران والجماهير العربية).

٢ - الامبراطور القوي يشحن الى كومة نفايات التاريخ .

(نظر العالم كله في ذهول لا يفهم له معنى الى الشاه القوى وهو يشحن الى هذه الكومة من نفايات التاريخ . ألقى به رجل دين عجوز آلاف الأميال بعيدا . الناس على الجانب الاخر من الخليج كانوا يراقبون هذه الدراما التي تحدث في ايران والتي وجدوا فيها أملا لطموحاتهم المكبوتة منذ زمن طويل وتصوروا انه اذا كانت هذه هي إرادة الله فإن فيها خلاصهم الذي انتظروه منذ أمد بعيد).

٣ - القومية العلمانية الناصرية والبعثية وإسمال الاسلام .

(لقد دب اليأس في نفوسهم بعد محاولات بذلها لاجداث تغيير جوهري في مجتمعاتهم . أكدت القومية العربية العلمانية في الخمسينيات والستينيات على الاستمرارية العرقية أكثر من تأكيدها على الانتماء الديني وعلى تجديد الروح العربية أكثر من البعث الاسلامي . وكانت هذه القومية العلمانية اساس التغيير الثوري في العالم العربي . واشتعلت عواطف الجماهير في هذا الوقت بحمي هذا الحواري القومي (جمال عبد الناصر) في مصر وبقيادة حزب البعث العربي في سوريا وفي العراق ولم يكن للاسلام دوره العظيم في نظرة هؤلاء القوميين الى المستقبل).

٤ - الاسلام روح وأخلاق فقط عند البعثيين وليس سياسة ولا دستور .

(كانت ايدولوجيا (البعث) تعترف بأن القومية العربية مدينة للاسلام ولكن في الحدود التي تقتصر فقط على المظاهر الروحية والأخلاقية . أما في حدوده الدستورية والسياسية فلا . وقد أصر قادة البعث العربي على اخضاع هذه الحدود الأخيرة كاملة للقومية العربية).

٥ - مكان ثانوي للاسلام في ترتيب عبد الناصر للأموار .

(عبد الناصر، تلك الشخصية التي كانت الروح المحركة للقومية العربية في أواخر الخمسينيات اعطى الاسلام ببساطة مكانا ثانويا في جدولته للأموار . كانت خطبه الملتفة الواحدة تلو الاخرى تذكر العرب باستمرارية تاريخهم وتماسك إرثهم الثقافي . وقد كانت رسالته الى الجماهير

● فقدت الثورة الابرائية بريقها تدريجياً في عيون الجماهير العربية التي لم تجد لهذه الثورة تجسيدا اجتماعيا وسياسيا كانت تتوقعه

الشرق الاوسط السياسي) كانت هذه الثورة (كما تصور لأول وهلة) ثورة حقيقية عميقة الجذور اطاحت بطاغية مستبد ذي توجه علماني غربي عما كان له صداه الشديد بين المسلمين في العالم العربي. قبل المسلمون العرب وغير العرب هذه الثورة كبرهان وكدرس للذي يمكن ان يفعله المسلمون اذا ما تمسكوا بدينهم بشدة. اكادخسوف شمس الشاه وبالتحديد قوة الغرب في ايران ان العرب المسلمين يمكن ان يهزموا الامبريالية الغربية عبر قناة الاسلام فقط وليس عبر قنوات القومية والتغريب والمفاهيم الحديثة الاخرى. وانكشفت قيادات العالم العربي امام شعوبها. وشعرت هذه القيادات - على عكس رجال الدين في ايران - غير قادرة وغير معدة لمواجهة اعداء العالم الاسلامي بل كان العديد من هذه القيادات متحالفا بشدة مع نفس هؤلاء الذين اذلوا الاسلام لسنين طويلة.

وحينما نادى طهران (المسلمين المخلصين) بالابتهاج معها لم يمتثلها للشيطان الأمريكي انطلق الناس في بعض شوارع الدول العربية المجاورة يبتهجون مع طهران).

١٢ - الجماهير المضللة التي لم نسأل عن جوهر رسالة طهران.

(ولم يسأل أحد مطلقاً عن جوهر رسالة طهران. كانت الجماهير مضللة بالتخيل والرمزية، ولم يكن امام القيادات العربية الا ان تنتظر حتى تمر الازمة فقد كانت قوة الآيات ساحقة وظهرت في بعض الأوقات على انها لا تقهر. وكان غرام الجماهير العربية بالملاي في اوجه عند اول احتفال بنصر

لاطفال الثورة بالمتاعب التي تواجهها. قال الخميني (ان الثورة الابرائية تواجه صعوبات بسبب الآثار التي لا يمكن أن تتجنبها أي ثورة... يجب ألا يستمع الناس للدعايات المعادية لأعداء الثورة والإسلام الذين يريدون بكل مآلديهم من قوة أن يفقدوا الناس أمالهم ويدخلوا في قلوبهم اليأس من الجمهورية الإسلامية. إن الطبقات المحرومة والباسية في هذه الثورة لم تتحمل مثلما تحمله الأنبياء العظام).

١٥ - خيبة أمل جماهير المسلمين

(كان الإمام في هذه الرسالة يعطي عقلاية لما تواجهه الثورة من متاعب لكنه ليس هناك من شك في أن أرض الميعاد للخميني قد تراجعت إلى أفق بعيد وأصبحت جماهير المسلمين بخيبة أمل سريعة).

١٦ - الايرانيون وترميم الثورة :

(أما الايرانيون - صانعو الثورة - فقد كان عليهم أن يتعلقوا بالبيصير الباقي من الأمل في ترميم هذه الثورة والاعتقاد بأن نتائجها سوف تكون طيبة في النهاية وكانوا مستعدين في نفس الوقت أن يجاربوا من أجل الثورة وأن يموتوا من أجلها. أما الجماهير القابعة على القطاع الآخر من الخليج فإنها لم تعش تجربة الثورة معايشة طبيعية ولأنها لم تعش نشوتها ولم تعان من آلامها لهذا فإنها كانت أكثر تقلبا وأقل صبرا والتزاما).

١٧ - الحرب ضد العراق وتدهور هبة الملاي خارج ايران :

(وقد أصاب العطب هبة الملاي خارج ايران بسبب الحرب ضد العراق. لقد أشعلت ايران الصراع مع العراق بعدما بدا أنه نصر عراقي في بداية الحرب وحولته إلى حرب استنزاف مدمرة حينما صهرت الوطنية مع التشدد الديني والبراجماتية).

١٨ - توقع ثورة العراقيين ضد صدام حسين :

(لكن المسلمين من غير الايرانيين كانوا يتذكرون جيدا كيف كان الملاي على ثقة تامة بأن الجنود المسلمين العراقيين سيثورون حالا ضد من يعارض الإسلام).

١٩ - رسالة طهران إلى صدام حسين :

(وقد كانت الرسالة التي أرسلتها طهران إلى الرئيس العراقي صدام حسين في سبتمبر ١٩٨٠ واضحة وملزمة بالثقة. تقول الرسالة «إن الله سيهزم مكائلك وسوف تتعلم في الأيام التالية كيف يستجيب لك الشعب والجيش المسلم في العراق الحبيب وكيف سيستجيب لسك الجيش والشعب الايراني المسلم. سوف تعرف كيف أنك قد حققت قبرك بنفسك إنه قبر الأذلال والخزي في هذه الحياة الدنيا وفي جهنم في الحياة الآخرة).

الخميني وعودته من المنفى. حدث شغب كبير في الدول المجاورة لايران استغرق اخماده في بعضها يومين كاملين واحرق في اخرى بنكين وخمسين حافلة ومكتب محلي للكهرباء وتوفي في هذه الاحداث اربعة اشخاص على الاقل).

١٣ - انطفاء بريق الثورة في عيون الجماهير العربية

(ومثل معظم نشوات الحب العاطفية بدأت السكرة الأولى في الخمود ما ان بدأت تظهر حقيقة ما يجري. فقدت الثورة الابرائية بريقها تدريجيا في عيون الجماهير العربية التي لم تجد لهذه الثورة تجسيدا اجتماعيا وسياسيا كانت تتوقعه في ايران.

١٤ - الخميني يعترف بالصعوبات التي تواجهها الثورة.

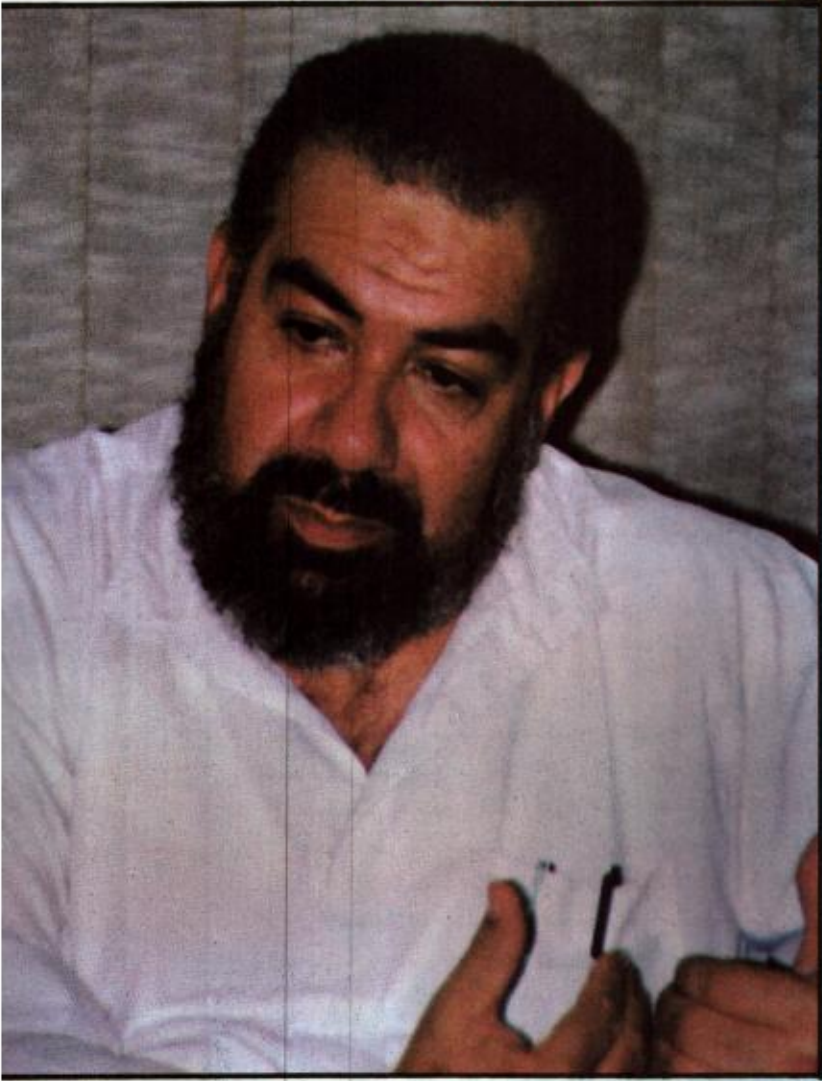
(اعترف الخميني في فبراير ١٩٨٢ في رسالته

٥ ملاي ايران قدوا
هيثم خارج ايران بسبب
الحرب ضد العراق.



رئيس جمعية الارشاد والاصلاح في الجزائر

فضيلة الشيخ محفوظ النحاح للمجتمع :



فضيلة الشيخ محفوظ النحاح شخصية جزائرية معروفة في الأوساط الإسلامية . عاش التجربة الدعوية منذ نعومة أظفاره، وقد وفقه الله سبحانه في صناعة جيل إسلامي معتدل، خاض مع إخوانه في الجزائر تجارب عدة تجاوزوا فيها عقابيل (البومدينية) وما بعدها . إلى أن تم لهم الإعلان عن تأسيس جمعية الإرشاد والإصلاح في الجزائر، والتي سيكون لها الدور الرائد في مجالات الإصلاح على كافة الأصعدة في الجزائر إن شاء الله . التقت به المجتمع وحاورته في موضوعين أساسيين ... جمعية الإرشاد والإصلاح ... والإسلاميون والانفراج السياسي في الجزائر.

الخروج من التعفن الحزبي أعظم مكسب للجزائر

ننادي بضرورة إلغاء محاكم أمن الدولة في البلاد العربية

الأولويات في برنامج الجمعية

المجتمع: لا بد ان هناك اولويات في خطتكم منها ما يتعلق بالاعمال الداخلية للجمعية هذا واحد، ومنها ما يتعلق بالمجتمع الجزائري من النواحي الاجتماعية والصحية والتربوية ومنها ما يتعلق بالعمل السياسي في اطار ما هو مطروح على مستوى النظام ومنها ما يتعلق بالعمل الخيري ومنها ما يتعلق خامسا بالنشاط الاسلامي الخارجي والعلاقات الاسلامية والسياسية بين المسلمين الجزائريين وغيرهم من المسلمين في العالم فما هي اولويات برنامج الجمعية لتحقيق ذلك كله؟

النحناح: ان الجمعية تحتاج في اول عملها الى مقار تتحرك من خلالها وجهات يجتمع الناس فيها ويتعرفون على اهدافها وعلى الاعمال التي تشتمل عليها وقد حصلنا على مقر في العاصمة ومقر في مسقط رأسي ببلدية وهناك مقار اخرى بصدد الحصول عليها ان شاء الله تعالى. وهذا بفضل التعاون مع بعض الجهات التي ساهمت في امدادنا بمقار تتحرك من خلالها لما في ذلك من نفع يترتب على الجمعية. موضوع الاولويات في هذا المجال نحن وددنا ان نطلق كما كان النبي عليه الصلاة والسلام ينطلق. ولهذا من اولويات اعمالنا التعليم تعلم القرآن والحفاظ عليه وانشاء ما نسميه في الجزائر زوايا، زاوية في مسجد يتعلم فيها الاطفال وان استطعنا ان نكسبهم ونأويهم ونطعمهم ونسقيهم ونكسبهم فهذا اول واجرى حتى يتربى جيل جديد هذا الجيل الجديد يعرف القرآن الكريم ويعرف اللغة العربية. الفرنسيون واتباعهم وازلامهم من بنسني جلدتنا يودون لو ان هذه المادة مادة القرآن تلى من الساحة ويودون لو تلى اللغة العربية من الساحة رغبة في الارتباط باللغة الفرنسية والامتداد بالقيم الفرنسية ولهذا نشأت عندنا ظاهرة لا بأس ان نسردها الان ليعلمها الخاص والعام هناك لغة فرنسية في الجزائر والناس مع الفرنسية اصناف صنف يكره الفرنسية لارتباطها بعقيدة التثليث كرها بالغا ولا ارتباطها بفرنسا المستعمرة هذا صنف وصنف يسمى قرانكفوني يعشق اللغة الفرنسية عشقا الى درجة الهيام، شكسبير، لامازين، ديكار، وما الى ذلك وفولتير وصنف اخر يعشق اللغة الفرنسية والقيم الفرنسية وهؤلاء يسمون قرانكفوليين وقرانكفيل هو العاشق الهائم بالقيم الفرنسية هذه اصناف اربعة، حتى انه نشأ في بلادنا في يوم من الايام شرعية كبيرة من مجتمعنا يقولون ارضى ان يبقى ولدي جاهلا لا يقرأ ولا يكتب على ان يتعلم اللغة الفرنسية لان اللغة الفرنسية وعاء الثقافة او وعاء القيم والصنف الرابع فرضت عليه اللغة الفرنسية ايام الاستعمار هو مسلم عربي ميله وامتداده عربي اصلته عربية لكن اللغة الفرنسية فرضت عليه هذا الذي فرضت عليه اللغة الفرنسية هذا اخ لنا نجه ونشود له ونشكره عليه ويتودد الينا ويؤدنا وفيهم من يقف الى جانبنا مواقف جد مشرفة لكن الامر الاخطر هم دعاة الفرنكوفونية الذين يريدون ربط الجزائر بفرنسا لغة ودعاة الفرنكوفونية الذين يريدون ربط الجزائر كامتداد حضاري لفرنسا وهذان ولا شك عدوان لدودان للمجتمع المغربي عموما ومجتمع الجزائر خصوصا فمن اولويات هذه الجمعية انها تعني بالثقافة العربية لازالة هذه الهجمة

المجتمع: فرح العالم الاسلامي عندما أعلن عن قيام جمعية الارشاد والاصلاح في الجزائر فما قصة قيام هذه الجمعية التي كنا ننتظرها منذ زمن طويل؟

النحناح: ان الجمعية التي همل لها اخوتنا هنا وهناك وفرحوا بها ما هي الا جمعية راغبة كل الرغبة في ان تعبر عن طموحاتنا وعن قيم شعبنا وعن ثوابت امتنا هذه الثوابت المتمثلة اساسا في الاسلام وفي العربية ومتمثلة في أمة وفي شعب ينتسب الى الامة الاسلامية كلها ولا بأس من ان اقول ان جمعية الارشاد والاصلاح صاغ مؤسسوها مجموعة اهداف، هذه الاهداف يمكن ان نحورها بالشكل الاتي:

اهدافنا تغطي احتياجات المجتمع

اهداف اجتماعية واهداف ثقافية وتربوية واهداف رياضية متعلقة بالطفولة والامومة وبالشيوخ وبالصالحات الزراعية والرعاية الصحية وبكفالة الايتام والمساكين والفقراء وبالاهتمام بعقيرة الشعب من خلال طفولة نريد ان نفتق ذهنيها وعقليتها على ما وصل اليه العالم من مبتكرات ومخترعات نريد من ورائها ان نبني مجتمعا يعيش عصره بل وقد يقود عصره من اهاوية الرذيلة الى قمة الفضيلة ومن الانحدار الخلقي الى السمو الروحي على مستوى الشعب الجزائري وعلى مستوى الشعوب المغاربية والعربية ومع اننا نطمح بان نعطي من خلال جمعيتنا نموذجا اسلاميا راقيا يرضي فطرة الانسان من خلال تنفيذها للاهداف ان وجدت فعالية في الرجال وامكانيات في المال.

المجتمع: هل تتبع الجمعية وزارة كوزارة الشؤون مثلا؟
النحناح: الجمعية اصلا ما نعت الا من خلال مادة دستورية مادة ٣٩ بعد التعديل الدستوري الذي كنا نطالب به لتحقيق اصلاحات من سنوات طويلة مرت بالشعب الجزائري وعندما كان ذلك المخاض الذي انفجر بركانا في ٤ اكتوبر ١٩٨٨ حل النظام الجزائري مهمة ان يصحح الوضع بطريقة اصلاحات سياسية واقتصادية والتعديلات الدستورية التي ضمت فيما ضمته مادة جديدة وهي مادة ٣٩ تقول بالحرف الواحد: حق انشاء الجمعيات الخيرية وجمعيتنا تدخل في هذا الاطار.

الهدف اصلاح المجتمع

المجتمع: هل تشبه جمعية الاصلاح في الكويت؟
النحناح: الجمعيات في العالم الاسلامي قديما وحديثا متشابهة لان الجمعيات الاسلامية في العالم الاسلامي هدفها اصلاح المجتمع. اختلفت الاسماء والهدف واحد والخير واحد فجمعية الاصلاح هنا او جمعية العلماء المسلمين في الجزائر قديما او جمعية الاصلاح في الامارات او جمعية الاصلاح هناك في المغرب وجماعات اخرى في الباكستان والهند كلها تهدف الى تربية المجتمع ونحن من هذا الاطار اردنا ان نطلق على بركة الله ليس معنى هذا اننا لم نكن نصلح المجتمع من قبل وانما كانت دعوتنا من ايام الاستقلال الاولى ١٩٦٢ ونحن مشغولون بشكل مضطرب في هذا الاطار.

● لماذا وضع
الاسلاميون
الذين فهموا
قواعد اللعبة
أيديهم على فوهة
البركان في
الشارع المتفجر؟





● لا يمكن
للاسلاميين أن
يدخلوا العمل
السياسي من غير
معرفة قواعد
اللعبة السياسية

النحناح: هناك أمور الامر الاول شرعي وهو ان الله عز وجل يقول «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» هذا ضابط شرعي يفرض على المسلمين جميعا التعاون وبكائه صبي في اقصى المغرب يحرك سواكن القلب في اقصى المشرق والعكس صحيح هذا امر اساس لا مشاحة فيه ولا مناقشة.

الامر الثاني هو ان البلاد الاسلامية والعربية محكومة بحدود جغرافية وبقوانين سياسية وباجراءات قانونية التعاون مسألة شرعية من خلال هذين الموقعين الموقع الشرعي والموقع القانوني نستطيع ان نتغلب على هذه العقبات والعقبة الثانية اقصد عقبة القانون يمكن التغلب عليها والا فالتعاون امر مقرر امر من الله جل شأنه وفي التعاون عبادة ايضا.

ادارة الجمعية

المجتمع: هل تشكل مجلس ادارة الجمعية؟

النحناح: لا شك في ذلك بالشكل القانوني فهناك مجلس وهناك جمعية عامة وهناك مكتب وهناك رئاسة.

المجتمع: هل نستطيع أن نقول أن محفوظ النحناح هو الذي يرأس الجمعية؟

النحناح: هم الذين رأسوني على هذه الجمعية... اوكلوا لي امرا.

المجتمع: وماذا عن الشيخ أحمد سحنون؟

النحناح: الشيخ احمد سحنون حفظه الله من خيرة رجالات جمعية العلماء المسلمين الجزائرية وهو من البقية المتبقية من هذه الجمعية المباركة التي كان لها فضل كبير مثل الحركات الوطنية في الجزائر الى عهد الاستقلال ٥ يوليو ١٩٦٢ وفضيلة الشيخ احمد سحنون بفضل الله تعالى تمكن معه ومع ثلة من العاملين في الحقل الاسلامي لتأسيس شيء اخر غير جمعية الاصلاح وغير جمعية العلماء سمي على بركة الله رابطة الدعوة الاسلامية ورابطة الدعوة الاسلامية هي رابطة تجمع تحت قبعتها او تحت مظلتها مجموعة من العاملين في الحقل الاسلامي على اختلاف توجهاتهم ومناهجهم الفكرية بجمعهم حب الاسلام وحب اللغة العربية وحب الوطن.

المجتمع: بالنسبة للرابطة هل اخذت ترخيصا؟

النحناح: لم تأخذ بعد ترخيصها الرسمي لكن الترخيص العملي انها قائمة بعون الله عز وجل وتسمى لاييجاد مناخ يتعلم فيه العاملون في الحقل الاسلامي سماع الرأي والرأي المخالف وتبادل الآراء.

المجتمع: مما يأخذه العلمانيون عادة على الاسلاميين في المشرق ان برامجهم غير واضحة يكتنفها الغموض يعتمدون في طرحهم على الشعارات وعلى العواطف فهل الحركة الاسلامية في الجزائر ممثلة في جمعية الارشاد والاصلاح الوطنية استطاعت تجاوز هذه القضية بمعنى هل هناك برنامج واضح طرحته الجمعية بخلاف الشعارات ما هو برنامجها في المرحلة المقبلة التي تريد ان تطرحه للاصلاح والارشاد؟

النحناح: الجمعية التي هي ليست حزبا وانما هي جمعية تبني الرشد والنصح ونفع الامة واستنقاذ الفقراء والمستضعفين في الارض ونفع الشعب هذا الاصل في هذه الجمعية اقول حتى يوضح برامج

ولا بأس ان اروي هذه القصة كان بعض آباؤنا ان نطلق احدهم بكلمة فرنسية في مجلس اعتبر كافرا او مرتدا هذا من اجل الحفاظ على الهوية وكان فينا من وجد ورقة مكتوبة بالعربية سرعان ما قبلها ثم وضعها في شق الجدار او في مكان طاهر ثم يحرقها حفاظا على العربية واحتراما لها وتقديرا لها فاذا موضوع الاولويات عندنا هذا اول الاولوية الثانية في سلم الاولويات هو ان مجتمعنا يعاني أزمة حادة في مجال البطالة ومن خلال هذه الجمعية نريد بعون الله عز وجل ان نصل الى توظيف شباب للتخفيف من هذه الازمة ولتعليمهم مجموعة حرف ومهن تكفيهم ذل السؤال ولان الازمة تزداد تفشيا بمرور الايام نحن اردنا ان نكون البديل الاسلامي بطريقة اجتماعية، ثم المسألة الثالثة وهي نفع المسلمين ونفع الناس ونفع المسلمين قيمة من القيم الاسلامية الكبرى التي طالما تبناها اليساريون وتبناها العلمانيون وتبنتها الكنيسة الأوروبية فكفالة اليتيم وتقديم العون للمحتاج وتزويج الشاب والحصول على عمل لبعض الشباب وتعليم المهن ونفع الطبقة العمالية ونفع النساء، هذه مسائل نراها بانها اساسية ليست على انها استراتيجية اسلامية وانما



○ لقطة أثناء الحوار

عبادة لله عز وجل لان الله عز وجل يقول: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» نحن نريد ان نسقط هذه الآية بمفاهيم حضارية نفع بها الامة كدلالة على حرصنا وانشغالنا بهموم شعبنا والحركة الاسلامية التي لا تشغل بهموم الامة هذه الحركة لا تصلح ان تكون حركة رائدة غير اننا نقول ان نفع الامة يعتبر عبادة والتكنولوجيا تعتبر عبادة والانتاج والانتاجية يعتبران عبادة والتشجير يعتبر عبادة والمخترعات والمكتشفات تعتبر عبادة ويؤجر صاحبها عليها والنظرة السطحية التي تقول ان الاسلام هو دين صلوات ركعات وسجودات تؤدي في المساجد هي نظرة دروشية للإسلام تستنكف الحركة الاسلامية من ان يعمها هذا المعنى.

تنسيق وتعاون

المجتمع: هل سيكون هناك تنسيق وتعاون بين جمعية الارشاد والاصلاح الجزائرية وبين الجمعيات المماثلة والمماثلة في الاهداف في كل من الخليج ومصر والمغرب والسودان وبلاد اسلامية اخرى؟ والى اي مدى سيكون ذلك؟

عناصرها الحقيقية غير انها اجتمعت على ما بينها من اختلاف في المنطلق لكنها اجتمعت في النهاية على هدف واحد وهو احداث بلبله في المجتمع للوصول في النهاية الى قطف ثمار على حساب المجتمع.

المجتمع: وهل كان حجم دور الفئات الشيوعية واليسارية والاشتراكية بشكل عام واضحا في تلك الاحداث؟

النحناح: الاحداث كانت من صنع جهة تعرف نفسها وكفى انها تعرف نفسها غير انه انضاف اليها عناصر اخرى من المؤثرين ومن المفصولين ومن المطرودين ومن يطمحون الى الوصول للحكم ومن الحزبيين ومن الاشتراكيين ومن البعثيين والراغبين في الاصطياد في الماء العكر كل هؤلاء اختلط الحابل بالنابل لكن اليد المحركة تعرف نفسها جيدا للوصول الى ما وصلت اليه الجزائر في هذه الايام؟

المجتمع: وبقاي البومدينين ماذا عنهم في هذه الاحداث؟
النحناح: حتى هم نستطيع ان نقول انهم متورطون بهذا الموضوع انا استثيت من هذا شرعية الحركة الاسلامية واستثيت من الحركة الاسلامية طرفا لا يعرف قواعد اللعبة السياسية تم زجه وبالنصح ابتعد ولكن بعد فوات الاوان.

المجتمع: نحن نعتبر ان الغاء محكمة أمن الدولة خطوة حضارية متقدمة تحسب للجزائر؟

النحناح: نحن ننادي بضرورة الغاء الاحكام العرفية ومحاكم أمن الدولة والحالات الاستثنائية في البلاد العربية ك مصر مثلا او الجزائر او غيرها.

مكاسب احداث اكتوبر

المجتمع: احداث اكتوبر بالارقام ما هي المكاسب التي حصل عليها الشعب الجزائري بشكل عام؟

النحناح: اعظم المكاسب بعد احداث اكتوبر هو الخروج من احادية النظرة الحزبية والتغفن الحزبي الخروج من هذه الدائرة المحسومة المسومة الى دائرة ارحب وهي دائرة التعددية الحزبية. المكسب الثاني هو القيام بعملية التعديل الدستوري الذي نص على حرية الاجتماعات والتجمعات الى درجة السماح بالمظاهرات والمسيرات وهذا امر ما كان من قبل وما كان يحلم به السياسيون في بلادنا. المكسب الثالث هو رغبة الدستور ومن وراء عملية التعديل ومن عدل له الدستور رغبة هؤلاء في الخروج من النظام الاشتراكي الماركسي اليساري والدخول الى التعددية الحزبية في اطار مفاهيم غربية واطار المفاهيم غربية.

المجتمع: ما هو تقييمكم لاستيعاب الحركة الاسلامية في الجزائر هذه اللعبة؟ والى اي مدى استطاع الاسلاميون تجاوز المزالق المنصوبة؟

النحناح: العاملون في الحقل الاسلامي يختلفون باختلاف منهجهم الفكري في الجزائر وفي غير الجزائر... اذهب الى اي بلد شئت فامنهل الفكري والمحضن التربوي والثقافة التي ينهل منها الشباب المسلم هي المرجع لهذا المثقف المسلم... فاذا كانت ثقافته ثقافية تراثية محضة وهي مطلوبة... اذا كانت الثقافة التراثية بعيدة عن

العلمانيين واليساريين ان كانت برامجهم واضحة فقد سببت الخراب والفساد والافساد والانهيار والظلم الاجتماعي والازمات الاقتصادية لشعبنا فالقضية ليست قضية وضوح برنامج وانما هي قضية اصالة برنامج فاذا كان البرنامج اصيلا يستمد قوته من الله ويطبق على مجتمع يؤمن به ولا يصطدم بفطرته تحقق الخير لهذا، في البرامج الشيوعية التي طبقت في الجزائر وان شئت البرامج الاشتراكية تخفيفا للكلمة الشيوعية لا لا ينزعج الشيوعيون او الاشتراكيون، البرنامج الاشتراكي المطبق في الجزائر هل فعلا كان برنامجا واضحا لو كان واضحا لما اضطر المسؤولون في الجزائر اولا الى استحداث ميثاق ودستور في ٦٢ - ٦٤ ثم ميثاق ودستور في عام ٧٦ والغاء الاول ثم في عام ٨٥ او ٨٦ الغاء الدستور وتعويضه بالدستور الجديد والغاء الميثاق والاتيان بميثاق جديد، اذن ففي كل عشرية من العشريات التي تمر بالشعب يتضح لنا وللناس بجلاء ووضوح بان تلك البرامج ما كانت فيها الوضوح الكافي وحتى اليساريون والعلمانيون وهما وجهان لعملة واحدة يهدفان الى تغييب الاسلام عن الساحة وتشويه العاملين في الحقل الاسلامي اقول حتى هؤلاء ما عندهم برامج وان كان لهم برامج نقول لهم كما قال الله تعالى: «قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين». فالقضية هي شبهة براد من ورائها احداث مغالطة لدى الاسلاميين ليكونوا في موقف الدفاع عن انفسهم وهي من قواعد اللعبة السياسية.

المجتمع: ما هي ابرز التحديات التي تواجهكم بالتعداد؟
النحناح: الامة... كثرة السكان... البطالة... القرصة... عدد السكان ٢٥ مليون ٧٣٪ دون سن الثلاثين.

المجتمع: ما هو دور الاسلاميين والمتدينين بشكل عام في احداث اكتوبر في الجزائر؟

النحناح: الواقع ان احداث اكتوبر ١٩٨٨ تفجرت في الشارع الجزائري لعدة اسباب غير ان الاسلاميين في احداث اكتوبر كان لهم موقف على النظام الجزائري ان ينظر اليهم بعين الاعتبار لان الاسلاميين ليس نيتهم احداث قلاقل وزرع الرعب وسفك الدماء ومنع الحريات وتكسيم الاقواء وقطع الالزمة والزج بالناس في السجون انما قصدهم رعاية المجتمع وتربيته على تقوى من الله وعلى عمل يضمن الاستقرار السياسي والاقتصادي ويقضي على الازمات النفسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

المجتمع: ولتحقيق هذا الذي تتحدث عنه ماذا فعل الاسلاميون في احداث الجزائر؟

النحناح: الاسلاميون كان لهم موقف مشرف هذا الموقف المشرف يتمثل في ان الحركة الاسلامية بجميع اتجاهاتها ما عدا بعض الاتجاهات التي لم تعرف قواعد اللعبة السياسية فخاضت هذه اللعبة على غير علم اما الفاهمون لقواعد اللعبة فقد وضعوا ايديهم على فوهة البركان في الشارع المتفجر وامروا الناس بضرورة الكف عن احداث الحرائق وتدمير المؤسسات وضرورة الرجوع الى البيوت حفاظا على وحدة الامة وحقا للدعاء وضمانا للاستقرار.

المجتمع: ما هي الجهات التي كانت تحرق وتحرق وتدمر؟
النحناح: هذه الجهات كثيرة وخيوطها خفية جدا ستكشف الايام

● سننطلق نحو
اهدافنا متعاونين
مع الجمعيات
المماثلة في الوطن
العربي





● أول أهداف جمعية الارشاد والاصلاح الجزائرية اصلاح المجتمع الذي أفسدته التيارات والثقافات الإسلامية

دعاة العلمانية او دعاة اللاتكنية او دعاة تزيق الوحدة الوطنية ندعوهم لكي يكونوا حزبا واحدا علما باننا نقبل ان نستمع الى الرأي الثاني في احزاب اخرى لكن في هذا الاطار الذي يبنى الامة ولا يهدمها الاسلام .

المجتمع: في ظل التعددية السياسية الان في الساحة الجزائرية بخلاف الاسلاميين ما هي الاحزاب الرئيسية غير الاسلاميين في الساحة؟

النحن: يمكن تصنيفها الى تشكيلتين، تشكيلة اشتراكية شيوعية يسارية ماركسية عرقية وما الى ذلك وتشكيلة عرقية ايمية وتشكيلة علمانية لائكية ليبرالية رأسمالية احدها الى اليمين تميل، وبينهما منطقة نفوذ احدها تقترب من الوسط والاخرى تقترب منه لكن الامر المهم الذي يجب ان يذكر على صفحات مجلتكم الغراء هو ان هذه الاحزاب وجدنا اكثرها يصوغ صياغة لا يضاد بها الاسلام وهذا شيء جليل في هذه المرحلة الاولى من مراحل تعدد الاحزاب .

المجتمع: الشيوعيون في الجزائر والفئات العلمانية هل اعدت خططها لاستثمار التعددية؟ وماذا تتوقعون من نتائج جهودهم ونشاطهم ازاء الصحوة الاسلامية القائمة؟

النحن: ان الشيوعية والحركة الماركسية والاشتراكية والحركة العلمانية ما كانوا يوما من الايام خارج جهاز الحكم... الذين كانوا خارج جهاز الحكم هم الاسلاميون فاذن هذه واحدة والامر الثاني هو ان الاسلاميين المبعدين والمغييبين والمهمشين والمحيدين عن العمل السياسي ليس من السهل بان يدخلوا في العمل السياسي من غير معرفة كما ذكرنا لقواعد اللعبة... الاشتراكيون والشيوعيون والعلمانيون لما هم من امتدادات في داخل البلد وفي داخل الجهاز الحاكم وفي خارج البلد واصابعهم على مجموعة ازرار وبين ايديهم مجموعة مشاريع اذا اخفق مشروع طلوعوا بمشروع اخر وهذا يرجع الى دهانهم وذكائهم اقول هم من خلال تفاعلهم مع الحكم واستلامهم للسلطة واذا زمتها جعلتهم يستفيدون من كل موقف ومن كل حدث ولهم لكل حادث حديث ولكل موقف مشروع ولكل مشروع مقعدة ولكل مقعدة رجال فهم يتهاونون لمثل هذا ولا تخفي سرا هو ان الصحوة الاسلامية في الجزائر وفي غيرها عندما عم امرها في البلاد واصبح لها انتشارا افقيا وانتشارا عموديا الحركة الشيوعية استطاعت ان تتفاعل مع هذا وان تعطي مجموعة من تعليماتها لبعض اطاراتها للتظاهر امام الناس بالمظهر الاسلامي فمرة يؤمرون بتأدية الحج والعمرة ومرة باطلاق اللحى ومرة بالاندساس في صفوف المصلين ومرة بارتداء الجلابيب والطاقيات على رؤوسهم ومرة بتقديم مجموعة من الفتايات المتحجبات في بعض مؤتمراتهم ومنتدياتهم وما الى ذلك نحن لا نقول لماذا صليتم او لماذا اديتم فريضة الحج فهذا الامر يعود الى مدى اخلاصهم مع الله عز وجل لكن التزامهم مع الصحوة الاسلامية نحن نعتقد بان ليس افرازا للصحوة الاسلامية وانما هو رغبة في ركوب هذه الموجة وهذا يدخل في اطار قواعد اللعبة السياسية التي يستطيع المحنكون ان يركبوا امواج اي موجة كانت ويشلونون بأي لون كان ومرحى والمرحى لكل من تاب توبة نصوحة الى الله عز وجل .

النظرة للواقع المعاصر تكون نظرة محدودة... النظرة الى الواقع على غير معرفة بالتراث تكون نظرية ايضا مستعجلة تحرف الاشواط وتتجاوز المراحل على غير علم وعلى غير تأصيل وتقعيد وتأسيس بالنص . الذي ينقص بعض الحركات الاسلامية والعاملين في الحقل الاسلامي مثل هذه البصيرة التي تسلط الاضواء على الجلي والخفي .

المجتمع: عندما كانت أحداث أكتوبر وما بعدها كانت تصلنا عدة مطبوعات أو بيانات من عدة جهات اسلامية مختلفة الأسماء.. ماهي الجهات الاسلامية أو التجمعات الاسلامية الموجودة في الساحة الجزائرية؟

النحن: الساحة الجزائرية كبقية الساحات في العالم العربي والعالم الاسلامي لا تخلو من افكار مطروحة وتوجهات اسلامية موجودة في الساحة وكل ومنهجية الفكري يجمعهم جامع هو حكم الاسلام من خلال رغبة نفسية يريد لما صاحبها ان يتحقق على ارضية الواقع غير ان الوجه العام الذي يحس به المراقب الاسلامي والملاحظ السياسي هو الوجه الذي ينظر الى الاسلام بمنظار شمولي بمنظار تكاملي بمنظار ان شئت عالمي لاننا وصلنا الى مرحلة الخروج من اطار الصراع المحلي الى اطار الصراع العالمي والازمات الخائفة التي تعاني منها اوطاننا .

المجتمع: كيف سيتعامل المسلمون مع التعددية؟

النحن: التعددية الحزبية كانت مطلبات من مطالب الحركة الاسلامية وكنا نحن من دعائنا من بداية السبعينات دعونا الى التعددية الحزبية على ان يكون لصاحب الحق مقال كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ان يكون لصاحب الباطل مقال رغم اننا نحترم الاراء وتقدر اصحابها ما دامت تلك الاراء تهدف الى نصرة الانسان والحفاظ على اصالته وقيمه . ونشأت بالفعل مجموعة من الاحزاب ذات الطابع الاسلامي هذه المجموعة التي طبعت بالطابع الاسلامي ليست مجموعة تتمثل في حزب او حزبين وانما هي مجموعة احزاب ، ونحن ندعوهم الى ان يكونوا امام غيرهم من



العربية في حين اننا نعرف جميعا ان الاسلام واللغة العربية وجهين لعملة واحدة، فما مدى صحة هذا الكلام عن مشكلة القبائل وما حجم هذه المشكلة بالفعل التي تظهر لنا من خلال الصحافة العالمية وكأنها مشكلة اقلية كبيرة في الجزائر متفصلة عن الجزائر؟

النحناح: الغرب في يده قبلة موقونة بل قنابل موقونة زرعتها في الامة الاسلامية حتى تتخلخل قاعدة الامة الاسلامية وهذا الموقف يدخل في هذا الاطار موضوع ما يسمى بالقبائل جمع قبيلة اسم عربي لا شك في ذلك والحقيقة ان كلمة القبائل يطلق عليها بلغة اخرى القضية البربرية او القضية الامازيغية... اما زيغ والامازيغ بلغة البربر هم الرجال الصناديد الاحرار.. والامازيغ عندنا انواع اما زيغ لا تنبض شرايينهم وعروقهم الا بالعربية والاسلام وهم اذا خاطبت احدهم قائلا انك لست مسلما او لست عربيا فانه مؤهل ليسمك بالبندقية ويضرب هذا القائل هذا قسم وهذا القسم هو اوسع الاقسام وكدلالة على هذا هو انهم يسمون الابناء لتشريفهم... محمد البشير... محمد الهاشمي... محمد العربي... محمد الصغير... سيدي احمد الصغير سيدي احمد الكبير وقس على ذلك من هذه الاسماء تبركا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. قسم ثان كان في الاصل عربيا قما وانتقل الى بلاد الامازيغ الى بلاد البربر وتعلم اللهجات البربرية لكنه بقي محافظا على اصوله العربية الاسلامية هذا القسم يحبه البربر الامازيغ حبا جما لانتماه للسلالة المباركة الشجرة المباركة شجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. القسم الثالث وهم بربر امازيغ يحبون العرب ويتمنون لو كانوا عربا بالاصل بسبب ملاحظتهم هؤلاء الاشراف ولاخلاقهم وهم يعتبرون انفسهم خداما مطيعين هؤلاء الاشراف وهذا قسم كبير منهم قسم اخر وهو ما يعني الان وهو قسم شرب لبان الثقافة الفرنسية وركز عليه الفرنسيون واختاروا منهم مجموعة من النماذج شربوهم وغذوهم وكونوا منهم عقلية وشكلوا منهم نماذج ليكونوا الطابور الخامس ثقفهم بثقافتين اولاً: الثقافة الفرنسية وثانياً البغض لكل ما هو عربي ولكل ما هو اسلامي هؤلاء فيهم من تاب توبة نصوحة ونحمد الله على توبته رجع الى اصوله وعرف حقيقته، قسم اخر هو الذي لا يزال للان يعيث بالوحدة الوطنية ويعيث بالثقافة الوطنية والثقافة العربية والاسلامية ويعيث ايضا بتاريخ شعبه هذا النوع فيهم كتاب معروفون لا اريد ان اذكر اسماءهم لاني اريد ان تبقى هذه المجلة نظيفة من اسماء هؤلاء وفيهم مجموعة من الرواد يرغبون في ربط الجزائر بأهم الحنون فرنسا عوضا من ان يربطوها بفار حراء يربطوهم بقصر الاليزيه بدلا من ان يربطوهم بمحمد عليه الصلاة والسلام يحاولون ان يربطوهم بنابليون وبالرومان ومن اليهم، هذا النوع يعتبر قلة في المجتمع لكن لما له من دعم فكري وايدولوجي ومادي ومالي ولما لهم من النفوذ وادوات الضغط الموجودة على مستوى الاعلام والتعليم وبعض الجهات هؤلاء يحاولون ان يفسطوا وهم الذين يحاولون الان ان يقوموا بعملية ردة عن اللغة العربية لانهم يعلمون بان العربية هي وعاء الاسلام وهي اللفظ المعبر عن القيم القرآنية عن الامة الاسلامية اذن بقضائهم على العربية يقضى على الاسلام.

المجتمع: ماهي التحديات امامكم الآن وامام التيار الاسلامي؟

النحناح: عدم قدرة التيار الاسلامي الذي كان مغيباً عن الساحة في الدخول امام هذا البعع السياسي الضخم والذي من ورائه قوى كبرى هذا رقم واحد ورقم ٢ هو أن التيار الاسلامي تربى افرادة على الصدق والايتار والمحبة والأخوة، والتيار الاسلامي مضطرب ان يدخل الصراع السياسي بأسلوب السياسيين الذين من قواعدهم الغاية تبرر الوسيلة حيث الدجل والكبر والكذب هذه تجربة والتجربة هي التي تأتيك بشق الأنفس، فان لم يكن لدى العاملين في التيار الاسلامي مثل هذه التجربة فان عملهم وسياسة الآخرين يصبح شيئا واحدا فلا يد من وجود ما يميز التيار الاسلامي بالصدق.

المجتمع: هل التقيت بالرئيس الشاذلي بشأن هذه الأمور؟
النحناح: ما التقيت بالرئيس ولا يعني بشأن هذه الأمور ولا غيرها.

المجتمع: السؤال حول دخولكم الانتخابات هل تدخلون أم لا؟

النحناح: الاحزاب الاسلامية ان اتحدت دخلت الانتخابات وان تفرقت في نيتها الدخول في الانتخابات منفردة فالحزب يريد الوصول للحكم لاستلام السلطة شئت أم أبيت ما دمت وقد أسست حزباً، فان بغيتك الوصول الى الحكم. في هذه الحالة جمعية الارشاد والاصلاح في حل من هذه الجمعيات ذات الطابع السياسي ان شاءت أن تتعاون أو تتآلف أو تتحالف أو تسكت أو تدخل بطريقة المستقلين أو تعلن عن شيء وتخفي شيئاً آخر هذا الأمر يعود الى الجمعية ولذلك عندما اعلنا في بعض بياناتنا ومن البيان الاول قلنا بالحرف الواحد وان الجمعية مع الشعب الجزائري لعل موعد عند اقتضاء الحال وانتفاء المانع ومعرفة قواعد اللعبة السياسية لا مانع لتشكيل ما تحقق به آمال الامة وطموحاتها الحضارية بالوسائل المشروعة، ونحن نسعى بعون الله ان نرشد هذه الجمعيات على قدر ما نستطيع.

المجتمع: تصلنا رسائل كثيرة من الشباب الجزائري خاصة وشباب المغرب عامة نشتم منها ان شباب المغرب ليس عندهم علم او رؤية واضحة لموضوع الحركات الباطنية المنحرفة؟

النحناح: الساحة الجزائرية مؤهلة لتنمو فيها الافكار والاتجاهات الفكرية والمذهبية لاسباب تاريخية ولاسباب حضارية ولاسباب الصراع بيننا وبين الكفر البواح ايام الاستعمار والكفر غير البواح ايام الاستقلال كفر الظلم او كفر الفسق العقلية الانسان في الجزائر مؤهلة لذلك ولعلنا من خلال جمعيتنا ومن خلال المجالات الاسلامية التنظيمية نتمكن جميعا من ترشيد هذه العقلية وعلى صياغة عقلية تقبل السمين وترفض الفث تقبل الصالح وترفض الطالح بقدر ما تستطيع اذ لا يكفل الله نفسا الا وسعها.

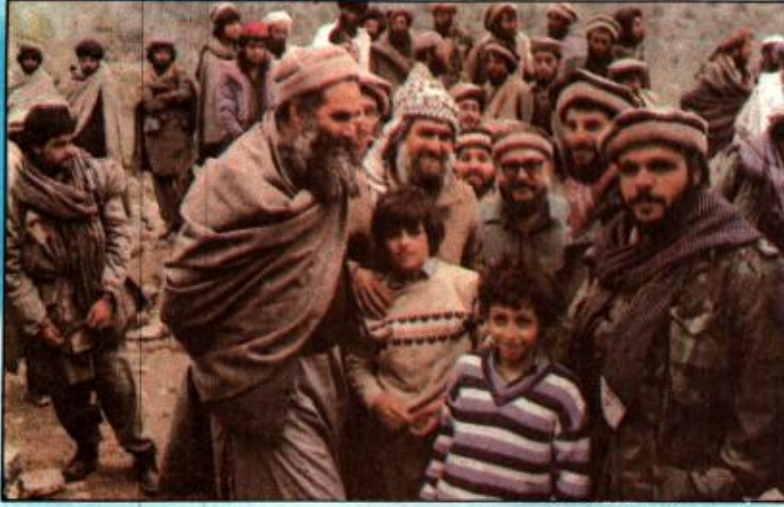
المجتمع: هناك قضية تثيرها الصحافة الغربية بكثرة وهي مشكلة القبائل وكأنني بهم يحسمون هذه المشكلة، مشكلة القبائل ويقولون ان القبائل يقبلون بالاسلام ويرفضون اللغة

● في الجزائر...
مازال هناك من
يريد ربط بلادنا
بفرنسا



عرس الشهادة

شعر: محمد أمين أبو بكر



o الشهيد عزام في قلب الحركة

في رثاء شهداء الاسلام الدكتور عبد الله
عزام وولديه محمد وإبراهيم ادخلهم فسيح
جناته.

ما للهب يشور في شرياني
ويلقني بلوافح النيران
نبأ مسرى في الأفق يصعق أمة
منهوكة في حلقة الأزمان
ليث صحا في حقبة نامت بها
روح الالباء وهمة الشجعان
عاش الحياة مواقفاً ومعاركا
دكت قلاع الكفر والطغيان
سل كل مرتفع علاه مقاتلا
في الله بين العرب والأفغان
كم كان في ساح الفداء مزججرا
يصلي الأعادي وإبل النيران
وفؤاده ظل ظليل وارف
رفت حمائله على الإخوان
سل في ربا كابول عن صولاته
وثباته في أوعر البلدان
تنبيك كل جبالها ووهادها
كم كان يقطع دابر العدوان
هذي «خراسان» بكت أحجارها
بعد المصاب غضنفر الميدان
إني لأسمع «قندهار» حزينه
تبكي بقلب دائم الخفقان
وأرى على وجنت «جارجي» انهراً
ترثيه بالدمع السخي الفاني
وسمعت من «حيرات» صوتاً بائساً
ضجت له الدنيا بكل مكان
وهناك في «كونار» دمع جارف
حتى من الأحطاب والعيidan
فجع الدعاة مصابه وغيابه
وبكاه كل مهند وسنان
وتلوعت زهر النجوم وروعت
بؤسا وضج لفقده القمران
وساءلت أرض الجهاد حزينه
أين الأبى الباسل المتفاني؟
فأجابت الأفاق يرعد صوتها
ويهز كل جوانب الأكوان

أنا كيف أبكي من حباه الله
أنوار الهدى وأصاله الإيمان؟
أنا كيف أبكي في الحياة مجاهدا
تحت القنابل كان كالبركان؟
عرف الحياة مواقفاً في ظلها
نور يضئ دياجى الأوطان
لكنني أبكي جموعاً دأبها
عشق الضياع ومكسب الخسران
لكنني أبكي شعوباً سوت
نهج الرسول وشرعة الفرقان
طلقت طيب العيش في أيمانها
وأقمت بين عواصف الميدان
وقرعت أبواب الخلود بهمة
صعقت جموع الكفر والكفران
وشريت بالجنات دنيا أقبلت
وتفلت فوق متاعها الفتان
لكن مشلك خالد ومخلد
في كل قلب صادق الإيمان
صغرت بعينه الدنيا وتحولت
صفراً ذوى في شمأل الأزمان
فأضاء باستشهاده ظلم الورى
ومضى لروضات وطيب جنان
عرس الشهادة قصة حلقاتها
مشهودة في جنة الرحمن
عرس الشهادة لن تدق طبوله
إلا لمن يحمى حوى القرآن

اختاره الرحمن ضيفاً غاليا
متسربلاً بالبذل والإحسان
قد غادر الدنيا وحلق عالياً
ومضى يحلق خلفه الفتيان
في جنة الفردوس طاب مقامهم
في موكب الفاروق أو عثمان
طوى لهم فالله أكرم مشر
للنفس والأموال والولدان
خسرت به أرض الجهاد مهندا
يشوي وتحت جناحه أسدان
أسدان ما عرفا من الدنيا سوى
حمل اللوا وتلاوة القرآن
كم كان «عبدالله» في ساح الوغى
يوم الكربة شامخ البنيان
ومحمد كم كان في ظل القنا
علم اللقاء وقدة الشجعان
وصنيع «إبراهيم» ملحمة الفدا
قد أعجزت في الوصف كل لسان
رباهم شيخ الجهاد أشاوسا
يتقدمون مواكب الفرسان
هذا هو الأقصى يفتش عنهمو
ودموعه تنساب كالغدران
يا آل عزام مضى نبراسنا
له في عز رفيع الشأن
أنا كيف أبكي ثائراً عشق الهدى
مسترخصاً هذا الوجود الفاني؟

العالم الشهيد عبد الله عزام

بقلم : عبد القادر بن محمد الصناري



هناك رجال اختارهم الله للجهاد في سبيله فوقهم لتلبية دعوته، ومن هؤلاء الدكتور عبدالله عزام الذي ترك مهنة التدريس في الجامعة، التي توفر له العيش الرغيد مع أسرته في أمن وسلام ولكنه اختار طريق الجهاد، وعندما كانت الحدود مفتوحة مع فلسطين كان يجاهد في جبهة فلسطين ولما حيل بينه وبين ذلك، وفتحت جبهة الجهاد في بلاد أخرى من بلاد الاسلام وهي افغانستان بعد ان غزاها الروس لبى نداء الجهاد لانه يعتقد ان قضية الاسلام قضية واحدة مستهديا قول الله سبحانه وتعالى (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) سورة التوبة ٤١، وقوله تعالى (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا، الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) سورة النساء ٧٥ - ٧٦.

كان الشيخ عبدالله عزام مجاهدا في كل الميادين حتى اغاظ جهاده كل اعداء الاسلام الظاهريين والمستترين، وبالامس امتدت اليه يد الغدر فقتل مع اثنين من اولاده، ولكن وقد اختار طريق الجهاد فان اقصى ما يتمناه المجاهد هو الشهادة في سبيل الله، فقد عقد صفقة بينه وبين ربه (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) سورة التوبة ١١١ - ولكأنني بالشهيد مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما انزلت هذه الآية يقول معهم ربح البيع لا نفيل ولا نستفيل، فبذلك عزام جاهد في سبيل الله بنفسه وماله وبوقته وبعلمه وبلسانه وبقلبه حتى نال الشهادة (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه وممنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) سورة الاحزاب ٢٣.

لقد كان هو والشيخ تميم العدناني الذي وافته المنية قبل اسابيع رائدين في الجهاد، وهما اللذان وضعوا اساس السلاحة بين الجهاد الاسلامي في فلسطين، والجهاد الاسلامي في افغانستان، ونذرا انفسهما للجهاد في سبيل الله، وتعهدا مع المجاهدين بان قضية الاسلام قضية واحدة، وهما يتطلعان للجهاد في فلسطين بعد الجهاد في افغانستان، انهما من الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة، الذين قال الله فيهم (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب سوف نؤتيه اجرا عظيما) سورة النساء ٧٤.

ولا ريب ان للشهيد مكانة عظيمة عند الله،

شهادته

أي أمر منه القلوب تعطر
أي جرح له الكيان تفجر !!
أي خطب جرى وأية جل !!
حاكما المجرمون فالله أكبر
أي غدر نما .. وأي شرور !!
يا مهول الأبناء كيف تفسر ؟ !!

منبر للجهاد راية عز
قد جلاها الزمان يوما وأدبر
عالم صابر وشيخ جليل
وخطيب مفوه وغضنفر
هامة للعلل وعزم تحدى
أبصر الموت دونه وتحضر
نفس طاهر ونفس تسامت
لم تلن للطفة أو تشعث
لم تهن للعداة ذاك محال
لم تلن للعلاج كسرى وقبصر
نذرت نفسها وباعت مشاعا
جندت روحها فلم تتأخر
فارس مقدم وليث غضوب
فالسناديد عن شبيهه تنذر
قمة للإباء قل مثيل
رفع الرمح عاليا وتصدر

ولهم في الآخرة عذاب عظيم) سورة المائدة ٤١ - (واذ تأذن ربك ليبعث عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم) سورة الاعراف ١٦٧.

اما المجاهدون الذين يرجون لقاء الله ومحرمون على الشهادة فهم يؤمنون ان الله قد كتب عليهم القتال وهو كره لهم، وفيما اراد الله هو الخير (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون) سورة البقرة ٢١٦ - (وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا يؤت منه ومن يرد ثواب الآخرة يؤت منها، ويستجزى الشاكرين، وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين، وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرفنا في امرنا وثبت اقدامنا واتصرتنا على القوم الكافرين، فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين) سورة آل عمران من ١٤٥ - ١٤٨، (ان يسكنكم فريح فقد مس القوم قريح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين، وليمحص الله الذين آمنوا ويحق الكافرين، ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) سورة آل عمران من ١٤٠ - ١٤٢، (ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين) سورة آل عمران ١٦٩ - ١٧١، (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون) سورة البقرة ١٥٤، نعمد الله الفقيد برحمته وتقبله في الصالحين من عباده ولا نقول الا ما قاله الصابرون انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله.

مطمئنا ومبشرا الا اخبرك ما قال الله لايبك، فقال جابر بن عبد الله، قال صلى الله عليه وسلم: ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه كلم اباك كفاحا اي مواجهة، قال سلمي اعطك، قال اسألك ان ارد الى الدنيا فاقتل فيك ثانية، فقال الرب عز وجل انه قد سبق مني القول بانهم اليها لا يرجعون، وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد، يمتنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشرة مرات لما يرى من الكرامة.

● عبد الله عزام أغاظ أعداء

الاسلام الظاهريين

والمتستترين بجهاده .

● عزام والعذنتاني رائدان

في موكب الجهاد وهما

للذان وضعا أسس التلاحم

بين الجهاد في فلسطين

والجهاد في أفغانستان .

ان اغتيال الدكتور عبدالله عزام دليل على ان ما يقوم به في ميدان الجهاد عمل عظيم ضاق به اعداء الاسلام ذرعا فصمموا على التخلص منه، ولكنهم لم يعلموا ان الشهادة هي امنية المجاهد في سبيل الله، وانهم لن يستطيعوا ان يوقفوا الجهاد بهذه الاغتيالات وان ذلك لن يفت في عضد المجاهدين بل سيزيدهم تصميما على الجهاد.

ان الذين قاموا بالاغتيال ما هم الا مرتزقة وعملاء مجرمين، ولن يحترمهم من ارسلهم لتنفيذ عملية الاغتيال، لان المجرم لا يحترمه احد حتى ولو كان سيده، وهو قد اتاح للمجاهد ان يكون شهيدا عند الله كما يتمنى، ولن ينعم المجرم بما دفع له مقابل الاغتيال، ولقد رأينا قدرة الله في المجرمين الذين غسروا الدنيا والآخرة (اولئك الذين لم يرذ الله ان يظهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي

لما استشهد حارثة بن سراقة في غزوة بدر أتت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله الا تحدثنني عن حارثة فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء، فقال صلى الله عليه وسلم (يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى).. وعن جابر قال: جيء بأبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت الصائحة فقبل ابنه عمرو او اخت عمرو فقال: لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها، ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر مهتما لاستشهاد ابيه قال له

الرأية

شم د. محمد اياد صلاح الدين

فالبادين سوف تبكي عليه
قد سقاها دماءه وتعفر
والصروح المعظام أي عزاء
والنجوم البيضاء كم تنحسر !!
والسفوح الخضراء كيف تراها !!
والروابي بالقدس بل والمنبر !!

جندل الليث واستقر صريعا
بالبشره .. مجده يتسطر ..
غيلة قضى فكل سيمضي
إنما الفائزون أجمل منظر
كذب الغادرون ليس بميت
إنه الحي والعدو سيخسر
إنها حكمة الإله تجلت
أجل محنوم وخط مسطر
قد جنى ما كان يسعى إليه
حق الفوز وانتصارا مؤزر
فساك الغمام ربي وأعل
قد حباك الإله قدرا وقدر
لست أرثيه إنما نحن أولى
فطور الشهيد نور مشدر
هو في ذمة الإله تسمى
وعلى رأية الجهاد سنظفر



بقلم: فضيلة الشيخ
جاسم مهلهل

مسار الرجال منهج للدعاة

«وقفات تربوية مع ذكريات الشيخ محمد الصواف»

في كتابه «من سجل ذكرياتي» .

نحسبه كذلك — وهو الذي ابى ان يوظف او يعمل في الحكومة بل كان يعمل تاجرا في غرفة في خان الموصل، وحينما زار الملك فيصل الاول في الموصل بعد قيام الحكم الوطني بالعراق وزاره في مقره كل علماء الموصل فشنه الى غياب الشيخ الرضواني فأسلمهم الملك عنه فقالوا له انه لا يجب ان يأتي لانه مشغول بعبادته وعمله والتمسوا له الاعذار ولكن الملك فاجأهم بقوله: انا سأذهب فازوره ولما سمع الشيخ وليس لديه مكان مناسب للملك فقرر زيارته فاستقبله الملك استقبالا عظيما وقال له اطلب ما تشاء، فقال الشيخ الرضواني اطلب منك شيئا واحدا، قال الملك: قل. فطلب مجاب باذن الله، فقال الشيخ: الا تكلفني والا اكلفك بزيارتي مرة اخرى هذا الذي ارجوه منك فقط ص ٢٤ . وهكذا طهارة الاستاذ كانت الطعام الطيب الذي لا يخرج الا طيبا .

الفائدة الثالثة

عدم وضع الحواجز مع الناس والسعي لهم من اجل تعليمهم :

يقول الشيخ حفظه الله: بينما انتقلت الى بغداد وسكنت فيها وكنت في اليوم الخامس من رمضان وانا اسير في شارع الرشيد، واذا

الفائدة الاولى :

التعليق بالكامل بالدعوة وجعلها محور الحياة

يقول الشيخ محمد محمود الصواف حفظه الله: ان عزنا مرتبط بعزة دعوتنا... وبثست الحياة التي نحياها اذا اصيب الاسلام ونحن احياء ولم نقم بواجب الجهاد، ونبذل الارواح والدعاء رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله. ان الدعوة هي قدرنا في هذه الحياة، وهي تاج رؤوسنا ومصدر عزنا وفخرنا. اذا اختارنا الله لتبليغها وحملنا امرها، وهو شرف عظيم اختص الله به امة محمد صلوات الله وسلامه عليه وهو امام الدعوة، وسيد الرعاة، وقائد الغر المحجلين الى الجنة، والمثل الاعلى للانسانية جمعاء في الكمال المطلق.

وهكذا يكون امتزاج كامل بين الدعوة والداعية فيكون كله للدعوة فما يمكن للرأي والسمع ان يفرق بينهما فاصبعا شيئا واحدا.

الفائدة الثانية:

رفعة في الاستاذ والشيخ اعقبها الله عزرا للطالب والتلميذ:

يقول الشيخ حفظه الله عن شيخة محمد الرضواني رحمه الله: كان آية من آيات الله علما وصلحا وتقى واخلاصا وجهادا —

الرجال في العمل الاسلامي محل التغيير ومناطق الاهتمام وهم اساس البناء وعمارة الوجود قال الله تعالى: «في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار» وما هذا الامر الا لما يحملونه في جوانبهم من نفوس طاهرة قادرة على التغيير، قال الامام الرافي: «انه لا يغير النفس الا النفس التي فيها قوة التحويل والتغيير كنفوس الانبياء ومن كان على طريقهم» وسير هؤلاء الرجال مدرسة يستفاد منها من اجل اخطاء اقل وبناء اتم واكبر، وبهذا يقول عمر بن عبدالعزيز وهو الحريص على اموال بيت المسلمين: اني لاشتري ليلة من ليالي عبيد الله بن عبد الله بن مسعود بألف دينار من اموال بيت المسلمين. وقال ابو موسى الاشعري: لمجلس كنت اجالسه عبد الله بن مسعود اوثق في نفسي من عمل سنة».

وفي مقالنا هذا سنجلس كما علمنا ابو موسى الاشعري مع سجل ذكريات شيخنا محمد محمود الصواف لنخلص ببادئ في الدعوة والعمل وهي كما قال صاحبها عنها: ذكريات اضعها بين ظلال العلم ورجال الدعوة لتشجيعهم ودفعهم الى مواصلة العمل والجهاد من اجل هذه الدعوة المباركة ص ١٧

● لا تهمنا الأساء... نحن نريد

أن نحمل فكرة.

وخرجت من عند الوزير الى مدير الاوقاف العام، فانا اريد التدريس لان الدعوة لا تنشأ مع القضاء، لاني لو كنت قاضيا لاختلني كتب الفقه والقضايا، وفي العام الذي تخرجت فيه وهو عام ١٩٤٦، كانت قد تأسست كلية الشريعة في الاعظمية، وهي تابعة لمديرية الاوقاف العامة، فعرض علي رحمه الله التدريس فيها فوافقت، فمكنتني الاوقاف براتب ٢٥ دينار بدلا من سبعين دينارا تقريبا كنت سأقتاضها في القضاء لو قبلت التعيين فيه، وقلت: «دعها... انني مع الله»

فتعجب الكثيرون واتهموني حتى في عقلي كيف اترك القضاء الشرعي ووظيفته تصدر بها براءة ملكية، وما علم هؤلاء ان سبيلي غير سبيلهم، واذا فكروا في الرواتب والمناصب، فقد كان تفكيري مع الله عز وجل والعمل لدعوته واحياء شريعته. ص ٦٩... ص ٩٥

الفائدة السابعة:

المسلم يستجيب للحق ولو كان من طفل صغير:

يقول الشيخ حفظه الله: جئت الى حيفا وانا في طريقي الى مصر للدراسة في الازهر (سنة ١٩٣٩ م) ونزلت في فندق اسمه «فندق فلسطين» في الشارع الكبير في حيفا... ونزلت في الفندق صباحا وجلست في مقهى على الطريق العام لاشرب كوبا من الشاي... وبينما انا جالس اذا بغلام فلسطيني ليس



o ضيفة الشيخ محمد الصواف

فيه: انظروا الى دعوتكم ايها الاخوة، انكم على شاطئ هذا النهر «دجلة» دعوتكم كهذا النهر، منه تأخذون حكمة الدعوة، هذا الماء هو الحياة وبدونه يهلك الناس، والاسلام هو الحياة، وبدون اسلام فلا حياة. ص ٦٤

الفائدة السادسة:

تفكير الداعية المسلم غط متميز في الخلق:

يقول الشيخ حفظه الله: لما رجعت الى العراق اخبار تفوقني في الازهر عرض علي وزير العدل قاضيا للمحكمة الشرعية في بغداد باعتبار تخصصي في القضاء الشرعي فاعتذرت.



بسيارة من ورائي ينادي صاحبها يا فلان يا فلان، فوقف، واذا راكبها رجل من اصدقائي ومن بلدي الموصل، وهو رجل من كبار المشققين، ذهب الى امريكا واحرز اعل الشهادات العلمية هناك، فقلت له: مالك يا فلان؟ قال: يا اخي انني صائم وزوجتي صائمة وكذلك اولادي، ونريد ان نصلي ولا نعرف الصلاة، فارجوك علمني الصلاة، تعال عندي في البيت او آتي انا عندك في البيت، او تعطيني كتابا حتى اتعلم منه الصلاة، فشكرته على شجاعته، فليس كل احد يعترف بهذا، وقلت له: ابشر، وجئت في الليلة نفسها، من رمضان ص ٣٦ - ٣٧.

الفائدة الرابعة:

اهتمام المسلم بالمضمون لا بالشكل والمظهر:

عندما اراد الشيخ ان ينشئ في العراق حركة اسلامية وطلب من الجهات المختصة ان يعطى جمعية باسم الاخوان المسلمين ورفضت الاسم وظهرت بوادر الاختلاف حول الاسلام عند الاخوان، قال الشيخ حفظه الله:

ان الاسماء لا تهمننا، نحن نريد ان نحمل فكرة، وبعد ذلك شاء الله ان اسافر مع هذا الاخ الذي كان يصر على ان نجعلها باسم الاخوان المسلمين الى مصر في عمل، وفي مراجعة لاجل دخولنا للازهر، والتقينا في مصر مع الامام الشهيد رحمه الله وسألناه في الامر... فقال لنا: «سيروا مع الشيخ الصواف، فهذا هو الصحيح، لاننا لا تهمننا الاسماء، انما تهمننا الدعوة الاسلامية ويهمننا الاسلام بأي اسم كان وبأي ثوب خرج ما دام مع الله ومع مبادئ الاسلام الصحيحة» ص ٦٤.

الفائدة الخامسة:

استغلال الداعية للامكانات المتاحة له وربط الشباب بالاحداث والمعاليم التي حوهم:

يقول الشيخ حفظه الله: وذات يوم كنت التقي درسا لاختواني في منطقة على شاطئ دجلة في الاعظمية حيث انشأنا على شاطئ

دجلة مسابح، نعلم فيها ابناءنا السباحة ونجعل لهم مسؤولا ونلزمهم اللباس الى الركبة، ونلقي عليهم عند كل مساء درسا دينيا، وكان الدرس الاول الذي القيته قلت

بالكبير يأتي ويسلم علي ويهمس في أذني قائلا: «يا أخي انك رجل مسلم... وانت شيخ.. وهذا المقهى يهودي... فارجوك ان تتحول الى مقهى اخر مسلم! وها هو امامك المقهى الفلاني او الذي يليه فكلهما صاحبه مسلم... فقلت له جزاك الله عني كل خير وبارك فيك يا بطل.. وقمت في الحال الى مقهى المسلم. ص ٧٤

الفائدة الثامنة:

رجل الدعوة يعايش ابنائه دائما لا يمتنع عنهم:

يقول الشيخ نفعنا الله بعلومه وجهاده عن تواجده مع ابنائه في الحركة: كنت معهم كالاب احبب عليهم ليلا ونهارا وصباحا ومساء وقد لا اجتمع باولادي الايام، ومرة سألتني ابني مجاهد وعمره بضع سنوات قائلا: «بابا متى تشعشع معنا... متى تأكل معنا...؟» «وانا مشغول يعلم الله بشايبى وبرجال الدعوة في كل الاوقات، فالدعوة ان لم تتواصل بالعمل والحب واللقاء المتواصل لا يمكن ان تبني الرجال. ص ١١١ - ١١٢

الفائدة التاسعة:

التربية الایمانية والمنهج الاسلامي في التكوين طريقة الانتاج في المجتمع:

يقول الشيخ: قام احد العمال في قسم العمل في الدعوة فقال: والله اني كنت قبل ان ادخل هذه الدعوة انظر الى صاحب العمل وكأنه عدو لدود لي ولو اتمكنت لاحرقته المعمل، وكنت اذا قطع خيط اقمي لو قطع الثاني والثالث، اما الآن وبعد ان دخلت هذه الدعوة فانني اذا قطع خيط في النسيج اقول لا، سبحانهني الله، اركض عليه واشده واحافظ عليه واحافظ على العمل وعلى صاحب المعمل، واقول نحن شركاء في الخير نحن نعيه وهو يعيننا، وكلنا اخوة في الله وفي الاسلام

العظيم الذي ربانا هذه التربية العظيمة. ص ١٣٢

الفائدة العاشرة:

الاصرار على المبدأ لا يقدم الاجل بل يثبت الدعوة في قلوب الدعاة:

يقول الشيخ حفظه الله: ولما انتشر خبر استشهادي، وحدثت هذه الضجة في العالم الاسلامي جاءني مدير المعتقل وطلب مني ان اكذب الخبر وان اسجل شريطا يذاع بصوتي فقلت له: لا بأس انا مستعد... فذهب واتى بالسجل واخذ يسألني وانا اجيب... ثم طلب مني ان اتني على الزعيم عبدالكريم قاسم... فأبيت وقلت له: انت تسجل ما انا اريده واقله فقط... وحاول عدة مرات واقسم لي يمينا انه اذا سجلت كلمة طيبة عن الزعيم فسوف لا يذاع الشريط في الاذاعة العراقية الا وانا عند اولادي اسمعه هناك.. فأبيت يعلم الله... وامام اصراري سجل اسئلة اخرى في تكذيب استشهادي ثم قال: سأذهب به الى وزارة الدفاع عساهم يقبلونه، ثم حاول وطلب مني كبار المعتقلين ان اتنقذ واقول كلمة في الشناء على الزعيم عبدالكريم قاسم لانخلص من السجن... وكلموني بالفعل.. ولكني بقيت على اصراري ورفضت اية مفاوضات في هذا الموضوع.. ولما ذهب بالشريط الى وزارة الدفاع رفضوه، وعادوا مرة اخرى يفأوضوني في تسجيل شريط آخر غير هذا فأبيت... فلما يشسوا اشتدوا في التحقيق والتعذيب... وفي كل ليلة من ليالي العشر من رمضان حينما يأخذوني بحسب المعتقلون انني سأقتل هذه الليلة... ويسود الرعب على وجوههم... ومع كل هذا فالله سلم... والله حفظ... والله صرف عنا كل سوء والحمد لله رب العالمين. ص ١٦٠

الفائدة الحادية عشرة:

قوة التلاحم بين القيادة والافراد وعدم التفرد بالرأي:

يقول الشيخ حفظه الله في سنة ١٩٥٨ اجتمعت في المركز العام للاخوان المسلمين في

الاردن، وكان الوضع في العراق قد ساء، فطلب مني الاخوان اعلان لجوئي الى الاردن وشجب الاوضاع في العراق واعلان ذلك في بيان صحفي او مؤتمر صحفي وكانوا في شبه اصرار فشكرتهم وناقشتهم وكان مما قلته لهم: انني هنا واخواني في العراق فكيف يجوز لي ان انفرد بمثل هذا القرار الخطير الذي قد يعقبه زجه في السجون ومصادرة املاكهم وجمعاتهم الاسلامية وما يعقب ذلك من مشاكل وامور لا يعلمها الا الله عز وجل، فكيف تريدون مني هذا؟ من غير ان يكون لاجواني رأي او مشاركة في الرأي وهم الذين سيحملون عواقبه.

الفائدة الثانية عشرة:

الاستمرارية في العطاء والحركة والجهاد الى ان يأتيه اليقين من ربه:

من يجالس الشيخ بعد صلاة المغرب في الحرم المكي الشريف ويستمع اليه وهو يتحدث ويناقش ويسأل عن احوال المسلمين ويتتبع اخبار الدعاة والمجاهدين في كل بلد بل وفي كل قرية من العالم، وسؤاله ليس على وجه العموم بل بالاسم ويتعدى ذلك الى الاهتمام بأهلهم ومساكنهم في الدعوة، من يسمع هذا ويرى منه الاهتمام بالقاديين والمتمتعين يرحب ويعانق كل واحد منهم، من يرى هذا ويسمع يقول هذا رجل في اول شبابه وحماه ليس كرجل قد قارب السبعين من عمره وخاض بحر الدعوة من ساحله في تعليمه وتربيته للنشأة في العراق الى اعماقه باتصاله بمعظم ملوك وزعماء العالم الاسلامي، وهو حفظه الله على اصالته وعمقه اسأل الله لنا وله الشبات واشراقة الشباب هذه كان الشيخ يزينة دائما بأبيات الشيخ سراج الدين الوراق.

لهي لقد جاوزت سبعين حجة فشكرا لنعمائك التي ليس تكفر وعمرت في الاسلام فازدردت بهجة ونورا لذا قالوا السراج المعمر وانخيرا هذه بعض الفوائد التي في تعدادها الى اثنتي عشرة فائدة لو اخذ شباب الدعوة في كل شهر فائدة لكانت رصيد غير يضاف الى ما عندهم من فضل، وتجد هذه الفوائد في حقيقة عملية في رجل يعيش معنا يعطيها مصداقية التطبيق والتمثل من قبل المستفيدين، وحقا يقال: ان وجود الشيخ محمد محمود

لا بد للداعية من استغلال الإمكانيات المتاحة له وربط الشباب بما حولهم من أحداث ومعلم

● المطلوب من الدعوة.. الاستمرار في العطاء ورفد الحركة والجهاد إلى

أن يأتيه اليقين من ربه. ● بعض الأحزاب تلبس ملحميها ونصارها لبوس الاسلام.

وما ابرى نفسي انسي بشر
اسهو واخطيء ما لم يحمني قدر
وما نرى عذرا اولي بسذي زلل
من ان يقول مقرا انني بشر

وبعد هذا الذي ذكرنا ارجو ان اكون قد اديت للشيخ بعض حقه علينا فكما قال الشافعي رحمه الله «الحرم من راع وذاد لحظه وانتمى له افاده لفظه» فالشيخ حقه كبير على الدعوة في الكويت حيث يعتبر من المؤسسين الاوائل للدعوة الاسلامية فيها انظر الكتاب ص ١٣٥، واذا اليوم اخرج هذه الفوائد من مذكرات الشيخ محمد محمود الصواف ارجو من الله ان تتوفر لي بعض الكتابات عن اساتذتنا ومشايخنا الذين كان لهم الفضل بعد الله في مسارنا الدعوي كشيخنا العلامة الداعية الشيخ عبدالعزيز بن باز وقد ذكر لي احد الاحباب منذ سنتين في وليمة غداء في الرياض انه يجمع عن حياة الشيخ عبدالعزيز حفظه الله ونفعنا بعلومه فاسأل الله ان يعين الكاتب على اصداره هذا فنستفيد منه ونفيد القاريء معنا. والحمد لله رب العالمين.

الاحزاب تلبس ملحميها ونصارها لبوس الاسلام من اجل اصفاء حلة الاجلال لهم ولافكارهم، ولا نقول ذلك الا حسرة على علاقة الدعوة مع بعضهم البعض والا فالمسلم لا يهمه من حطام الدنيا شيء كما ان الشيخ قد وصل الى قلوب معظم المسلمين من خلال جهاده وكتاباتوه وهو الذي يردد دائما:

فيا ليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
وبعد هذا الذي ذكرنا يبقى الشيخ بشر عرضة للخطأ والصواب وهذا يتقصه ولا غيره من اهل الفضل فهم بشر كما يقرر ذلك المقرري عن نفسه ويذكره الشيخ دائما:

الصواف في صفوف الدعوة الى الله سبحانه ثروة لا يعدلها شيء، ولكن للأسف لا نرى بمنظارنا البسيط ان هناك خطوات جادة من الدعوة الى الاسلام - افرادا ومؤسسات - للاستفادة من هذا العملاق، وعندما اقول ذلك لا اظن ان احدا ينازع ان للشيخ الصواف تجارب في الدعوة لا تتوفر في يومنا هذا الا لرجال لا يتعدون اصابع اليد الواحدة هذا في ساحة العمل الدعوي العام اما في ساحة حركة الاخوان التي ينتمي اليها الشيخ فلا اظن ان احدا منهم يحوز ما عند الشيخ من تجارب، ووالله لو كان الشيخ ينتمي الى اي حزب ارضي وعنده هذه التجارب لرأينا كيف يستفاد منه، حتى اننا قد رأينا بعض

للنساء والاطفال يسر مجمع الدليجان الطبي النسائي

ان يعلن عن افتتاح

● عيادة الاسنان

بالاضافة الى العيادات التخصصية التالية: ● عيادة الاطفال ●

عيادة امراض النساء والحوامل ● عيادة الطب العام ● مختبر مجهز

باحداث الاجهزة ولعمل كافة التحاليل المخبرية

باشراف عدد من الاختصاصيات من ذوات الخبرة والكفاءة - جميع العاملات في المجمع من النساء.

يستطيع الرجال انتظار نسايتهم في صالة انتظار الرجال عند مدخل المجمع.

مواعيد العمل: من ٨ر٣٠ صباحا - ١٢ ظهرا ومن ٤ - ٨ر٣٠ مساء

الخبر - شارع الملك خالد - تقاطع ٢٦/٢٧

تلفون: ٨٩٤١٢٦٢ / ٨٩٤١٠٤٤

الفلبين الحكم الذاتي لاجهاض جهاد

والمملك رمزا للوجود الاسلامي في الفلبين. ومن خطواتها الجائرة الغاء وزارة شؤون المسلمين وتحويلها الى ادارة شؤون المسلمين، ويلاحظ ان الرئيس اكينو التزم منذ بداية حكمها ان يصاحبها احد من الوزراء المسلمين في رحلاتها في الخارج وقد صرحت أثناء زيارتها لسلطنة بروناي ردا على سؤال: «ان المسلمين لا وجود لهم في الفلبين» ولا ثبات هذه الحقيقة بذلت جهودا لتسليح المسيحيين الذين يعيشون في مناطق المسلمين.

قصة الحكم الذاتي للمسلمين

تنص بنود الدستور الفلبيني بضرورة منح المسلمين في الفلبين الحكم الذاتي وذلك في جنوب البلاد ويسمى ذلك (الحكم الذاتي لسلمي مينداناو) غير ان تلك البنود لم تنفذ رغم ان المسلمين بذلوا من اجل الحصول على الاستقلال كل غال ونفيس وما زالوا محرومين حتى من الحكم الذاتي. وما يبعث على الاستغراب ان جزيرة لوزون المعروفة باقليم «كوديليزا» وهي تقع في وسط

والعالمية وقامت باداء الصلاة والتمهيد بالوفاء مع السياسة الكنسية قبل اداء اليمين الدستوري. ويعقب كاردينال ل. سين، من كبار مستشاريها وهو الذي يحدد سياسة الدولة تجاه المسلمين.

وخلال اربع سنوات من الحكم اثبت اكينو ان مصالح الكنائس هي الهم عندها قبل كل شيء. وحاولت جاهدة ان تقضي على كل ما يمت بصلة الى الاسلام.

فامرت بهدم المسجد الصغير الذي كان موجودا داخل القصر الجمهوري كما اعدمت نسخة المصحف الشريف بحجم كبير الذي كان قد وضع في القصر للزوار من المسلمين من الرؤساء

● اكينو قسيسة متحمسة لتنفيذ الأغراض الصليبية وملتزمة بتعليمات الكنائس العالمية.

قبل اربع سنوات انتهى في الفلبين الحكم الاستبدادي لماركوس، بعدما طرده الشعب الى جزيرة هاواي ونجحت الثورة ضد ممارساته التعسفية وكثرت الاحاديث عن تهريب اموال الدولة الى الخارج وترويج الفساد في المجتمع من اجل البقاء في السلطة.

واستلمت كورازون اكينو مقاليد الحكم واعلنت بنهاية الحكم الاستبدادي في الفلبين وقد وجدت قطاعات الشعب المختلفة ملتفة حولها بسبب تضاييق الناس من سياسة ماركوس غير ان آمال الشعب الفلبيني راحت ادراج الرياح خلال فترة حكم الرئيس اكينو. الشعب الفلبيني يعاني من الفقر والجهل، وحقوق الانسان تنتهك على ايدي رجال الشرطة والامن والجرائم في ازدياد ويعيش الملايين من الناس على دخل لا يكاد يكفي لتوفير الطعام والسكن وحينما يعيش الاثرياء في مانيلا في قصور فخمة يموت ١٣٣ طفلا من كل الف طفل في مدينة سولو بسبب النقص في التغذية.

ومن ناحية الامن والاستقرار السياسي فالحكومة غير قادرة على وضع الحد لمجمعات الشوار الشيوعيين كما انها غير راغبة في منح المسلمين حقوقهم المشروعة.

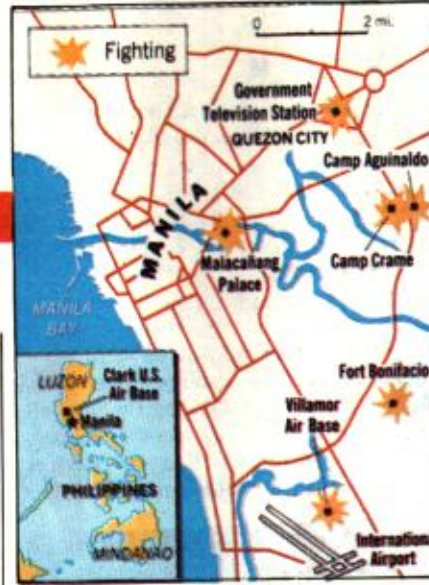
وقد فقدت اكينو شعبيتها وهي تواجه محاولات انقلابية بصفة مستمرة وكانت المحاولة السابعة للاطاحة بحكم اكينو اكثرها دمارا ادت الى مقتل آلاف وجرح الآلاف الذين ما زالوا يشكلون اكثر من خمس سكان الفلبين رغم كل المحاولات لتصفيتهم واغناء وجودهم، وان متابعة تصرفات رئيسة الفلبين تؤكد انها مأمورة من قبل الدوائر الكنسية ان لا تستجيب لنداءات المسلمين والا تعطيهم حقوقهم الانسانية المشروعة.

ومن المعروف ان اكينو هي قسيسة في الاصل، متحمسة لتنفيذ الاغراض الصليبية وملتزمة لتعليمات الكنائس العالمية وسياستها على عكس زوجها المقتول الذي كان يحمل ميولا اشتراكية ولم تصل كورازون اكينو الى السلطة الا بمباركة الدوائر الكنسية المحلية



٥ مجاهدو الفلبين واصالة الهوية

المسلمين



○ معسكر الفلبينيين

وجود المسلمين فبدل كلمة (الحكم الذاتي لمسلمي مينداناو) جعلت الحكومة (الحكم الذاتي الاقليمي في جنوب مينداناو) غير ان هذه المحاولات الآتية قوبلت بمعارضة قوية من قبل الشعب المسلم بصفة عامة حتى اعضاء اللجنة الاستشارية والنواب المسلمين عارضوا هذا التعديل لما ينطوي عليه من خيب ومكر.

وقد نالت هذه القضية اهتماما خاصا من اكينو فقد سافرت الى الفاتيكان وطالبت من البابا تعيين كاردينال في جزيرة مينداناو المسلمة غير ان البابا صرح بان تعيين كاردينال

الفلبين وتشمل على خمس محافظات فقط قد منح اهل تلك المنطقة الحكم الذاتي دون اية مشكلة واما مسألة الحكم الذاتي للمسلمين فقد ظل سرايا منذ ستين طويلة ولم يتجاوز الوعود الكاذبة والشعارات البراقة الخادعة.

بل قامت الحكومة الفلبينية بتكوين لجنة خاصة تقوم بوضع صورة نهائية للحكم الذاتي للمسلمين واسمها «اللجنة الاستشارية الاقليمية» وهي تتكون من ٥٣ عضوا، ٢٧ منهم مسيحيون.

ومقترحات هذه اللجنة هي التي ستكون بمثابة دستور للحكم الذاتي المقترح وقد حاولت الحكومة جاهدة بشطب كل كلمة تشير الى

● مسألة الحكم الذاتي قضية تمت صياغتها بالتنسيق مع الفاتيكان.. لماذا؟



○ اكينو فقدت شعبيتها بسبب المحاولات الانفلاقية المستمرة

في جزيرة لوزون وبساياس سهل، غير انه من غير المعقول ان يعين كاردينالا في جزيرة مينداناو ما دام الدستور ينص بعبارة (الحكم الذاتي لمسلمي مينداناو) وانه من الواجب الغاء هذه العبارة قبل تعيين الكاردينال (كبير القساوسة) مما دفعها الى قطع الوعد بانها سوف تقوم بشطب كلمة المسلمين وتعديل عبارة الدستور.

وقد حاولت الحكومة في الآونة الاخيرة اجراء استفتاء حول قبول البنود الموجودة عن الحكم الذاتي وقد رفض المسلمون بشكل قاطع مشاركتهم في هذا الاستفتاء وقشلت الحكومة في خططها المرسومة.

والسبب في رفض المسلمين خطة الحكومة عن الحكم الذاتي هو ان بنود الحكم الذاتي المقترح من قبل الحكومة تنص بان الدستور الوطني الفلبيني هو الاصل واذا تعارض مع احكام الشريعة الاسلامية فتعتبر تلك الاحكام لاغية.

وفي مجال التعليم اشترطت الحكومة انه لا يمكن ان يقوم بمهمة التدريس في المدارس الخاصة بالمسلمين الا من له خدمة سابقة لدى الحكومة. وفيما يتعلق بالاراضي الخاصة للمسلمين ينص الدستور انه لا حق للمسلمين باسترداد الاراضي المقتضية من قبل المسيحيين، وان الانهار والبحيرات والاراضي المجاورة لها تعتبر من املاك الحكومة المركزية لا حق للمسلمين في تملكها.

من هنا قاطع المسلمون الاستفتاء الذي اجري في شهر نوفمبر الماضي، وفشلت الخطة الحكومية.

وبما تجدر الاشارة اليه ان الحكومة الفلبينية لم تستجب لنداء منظمة المؤتمر الاسلامي بعدم اجراء الاستفتاء في الوقت الراهن لانها تتلقى التعليمات من الفاتيكان وبجلس الكنائس العالمي وليس من المنظمات والدول الاسلامية.

وسوف يبقى جهاد المسلمين الفلبينيين سواء بقيت اكينو في السلطة او ذهبت نتيجة ممارساتها الجائرة تجاه المسلمين. ولكم الامر من قبل ومن بعد.



المجتمع الإسلامي

■ أمير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة انتقل الى رحمة الله



افادت برقيات الانبياء ان الشيخ محمد رشيد العباسي امير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة قد انتقل الى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالجهاد المتواصل والعمل الدؤوب.

والشيخ محمد رشيد العباسي كان من اوائل المجاهدين لتحرير كشمير من براثن الاستعمار الهندي. فقد ولد الشيخ عام ١٩٢٤ في مدينة «بدنج» بكشمير واشترك في الجهاد مع ابيه واحد اخوانه عندما حاول الهندوس فرض استعمارهم على كشمير المسلمة التي تتميز بجمال المناخ والوضع الاستراتيجي العام. وفي عام ١٩٥٧ تم اختيار الشيخ محمد رشيد العباسي ضابطا في الجيش الباكستاني وفي عام ١٩٦٥ اشترك في صد هجوم الهند على باكستان.

في حرب عام ١٩٧١ اصيب الشيخ بجروح واسر من قبل القوات الهندية ثم نقل الى باكستان ضمن تبادل الأسرى وقد منحه الحكومة الباكستانية وسام البطولة. وتقاعد الشيخ من الجيش عام ١٩٧٥ وهو برتبة عقيد وفي عام ١٩٧٦ انضم الى الجماعة الإسلامية واختير امينا عاما لها وفي عام ١٩٨١ اختير اميرا للجماعة الإسلامية.

وقد زار الكويت مرارا من اجل خدمة الدعوة.

■ سياف: على روسيا ان توقف مساعدتها لنظام كابول

اعلن البروفيسور سياف رئيس وزراء حكومة افغانستان الإسلامية المؤقتة استعداد المجاهدين لفتح صفحة جديدة مع روسيا شريطة ان تعترف بالجرعة التي ارتكبتها بحق هذا الشعب، وان توقف مساعدتها لنظام كابول العميل، وان تحترم ارادة الشعب الافغاني المسلم، وتعترف بحكومته الإسلامية المعبرة عن ارادته وتوجهه الاسلامي.

وقال سياف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في بيشاور: حضره عدد كبير من المراسلين المحليين والاجانب «ان التجربة الجهادية التي خاضها الشعب الافغاني خلال السنوات الماضية اثبتت للعالم ان ارادة الشعوب لا تقهر وانها سوف تثمر - بعون الله - ان عاجلا او آجلا، وستفضي على الانظمة المستوردة التي فرضت عليها واعرب عن اعتقاده ان روسيا قد ادركت حقيقة هذا الامر وهذا ما دفعها للانسحاب من افغانستان، وان كانت لا تزال تتدخل في شؤون افغانستان الداخلية ظنا منها ان استمرار تدفق المساعدات العسكرية الضخمة على نظام كابول سوف يطيل من عمره. وطالب سياف السوفيات بان يراجعوا سياستهم تجاه افغانستان حرصا على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم. وان يأخذوا بعين الاعتبار ان المحاولات والجهود التي تبذل لاسقاط الانظمة والحكومات قد تنجح، لكنها لن تستطيع ان تهزم ارادة الشعوب. و اضاف قائلا: «فقد ارتكب الروس اكبر جريمة في حقنا ودمروا بلادنا وجعلوها رمادا وقتلوا قرابة مليون ونصف مليون من ابنائنا وشردوا الملايين من الشعب الافغاني، وخلف غزوه لافغانستان نصف مليون ارملة ومليون يتيم وثلاثمائة الف معوق، كما ان تعمير افغانستان يحتاج الى خمسين سنة على اقل تقدير ورغم هذا فنحن على استعداد لاقامة علاقات جيدة مع روسيا ودول العالم اجمع».

■ مركز سهيل الثقافي الاسلامي

قدمت البلدية في مدينة فنخولا بمنطقة ملقا الاسبانية ارضا مساحتها ٢٨٠٠ متر مربع لاقامة مشروع ثقافي اسلامي يتضمن مسجدا ومكتبة اسلامية لخدمة الجالية الإسلامية في تلك المنطقة خاصة ابناء الخليج ومعظمهم من الكويتيين الذين يتوافدون للاصطيفاء. هذا وقد شكلت لجنة اسبانية لتابعة تنفيذ المشروع. تتكون من القنصل السعودي في ملقا السيد بشير الكردي وعبدالله مراد من الكويت وعبدالعزیز الرفاعي من المملكة العربية السعودية واثنين من المسلمين الاسبان بصفتهم الشخصية.

كما شكلت لجنة كويتية لجمع التبرعات تتكون من السادة عبدالعزيز عبدالرزاق المطوع والدكتور سليمان البدر وعبدالله مراد. والجدير بالذكر ان وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية قد وافقت على مساعدة اللجنة لجمع التبرعات وقامت بفتح حساب في بيت التمويل لذلك الغرض كما اصدرت كتبا لفاعلي الخير والمؤسسات الإسلامية للطلب منها بالتبرع لذلك المشروع الاسلامي. حيث لبى البعض ذلك الطلب كما تقدمت اللجنة كذلك بطلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للسماح بجمع التبرعات من اهل الخير والاحسان.

وقد وافقت كذلك وزارة الشؤون وهي بصدد اصدار دفاتر الايصالات الخاصة بجمع التبرعات. رقم الحساب في بيت التمويل الكويتي:

١٥١٤٥/٢

المؤمنون حقاً

ليس لمؤمن حقاً ان يجادل في ان الاسلام الذي هو به مؤمن انما هو نظام للدين والدنيا وان اي قول او فعل او تقرير للفصل بينهما انما هو انكار معلوم من الدين بالضرورة. هذه الحقيقة اصل ثابت لا يتغير ولا يتبدل ابداً ولا يخضع لظروف المكان والزمان ولا لمتعضيات البيئة والجماعة ولا لاعتبارات التاريخ والجغرافيا ولا للابسات الخوف من الاعداء.

ان شريعة الله في ذلك الزمان هي شريعة الله في كل زمان. وان القرآن الذي تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك المكان هو قرآن كل مكان، لكل جماعة من بني الانسان ولكل جيل من الاجيال ولكل مكان من الامكنة.

وتطبيق الشريعة الاسلامية يعتبر في نظر المسلمين من الدين لا يعمل الا به وجزءه اصلي من العقيدة لا يكتمل ايمان المسلم الا بالايمان المطلق بصلاحية الشريعة لكل زمان ومكان والعمل على تمكينها في واقع الحياة والجمع. شريعة الله كل لا تتجزأ سواء فيها الاعتقاد والشعائر والشرائع فان هذه الاصول الثلاثة هي التي تكون المنهج الرباني فمن اهل جزئية فكأنما اهل المنهج كله ومن خرج عن جزء فكأنما خرج عن الدين كله. يتساءل المرتد منصور خالد مستشار جون قرنق: هل يتشكك احد في اسلام الميرغني؟ هل يتشكك احد في اسلام المهدي؟ هل يتشكك احد في اسلام عثمان الطيب الذي يتولى امامة المصلين ومع ذلك يؤيد الغاء قوانين الشريعة الاسلامية؟!

ونحن نجزم ان منصور خالد ليس من المسلمين. اما هؤلاء الذين تسأل عنهم فنقول: الذين يرتضون ما رضى الله من هذا الدين بمعناه الكامل الشامل، الذين يتخذون هذا الدين كله منهجاً للحياة كلها هؤلاء وحدهم هم المؤمنون.

ان من البديهي ان يتحاكم الانسان الى ما آمن به والى من آمن به ويتحاكم الى امره وشرعه ومنهجه فان أبى وصد وجلس مع الكفار واتخذهم اولياء وتوادد اليهم وخضع لشروطهم ورضي بالغاء الشريعة ونبد منهج الله وابعاده عن الحياة ترضية لهم وحفظاً لسلطان الكهانة وسلطان الرياسة وابقاء لسلطان الوهم والخزافة فما هو من المؤمنين وان صل وصام وليس الجبة والقفطان وأم المصلين في مسجد اتخذ ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله.

ليعلم منصور خالد ومن على شاكلته ان الاسلام ليس مجرد عنوان ولا مجرد راية وشعار او مجرد كلمة تقال باللسان او مجرد نسب ينتقل بالوراثة او مجرد وصف يلحق القاطنين في مكان.

لا عبارة بكلمات تقال باللسان مع اعمال وقرائن تشهد عليهم بالكذب والنفاق.

● محمد اليقظان

اجتمع مجلس الامن القومي الامريكي بجنرالات الجيش الامريكي وقرروا ايقاف الجهاد الافغاني بأي طريقة وضمن، وقرروا ايقاف المساعدات عن المجاهدين لكي لا تسري روح الجهاد.

والجدير بالذكر انه قبل ان تنتهي رئاسة ريغن (في اخر لقاء) بين غورباتشوف وريغن، كان ريغن يحذر من الاسلام ويقول: كنا نتصور ان الاسلام الذي قضي عليه في الاندلس لن يعود. وما هو اليوم يعود، فطلب من غورباتشوف ان يتنبه لهذا الخطر واخذ يحذره من الاسلام، وطلب من غورباتشوف الا يترك للمسلمين مجالاً. فرد غورباتشوف بانه كان في مجلس السوفيات الاعلى عدد من المسلمين فتخلصنا منهم !!

هذه الحقائق نضعها امام الذين يجهلون الخطر الامريكي ولا زالوا مخدوعين بنظريات الغرب ومبادئه الزريفة. فالغرب بزعامه امريكا لا يقل خطورة عن الشرق الشيوعي فكلاهما معاد لمبادئ وقم أمتنا الاسلامية وهم جميعا حريصون على عدم سريان الجهاد في جسد الامة المسلمة.. وخاصة الى فلسطين الى كل مكان يسيطر عليه اعداء الاسلام من الصليبيين والصهيانية والحاقدين.

■ ما وراء التنصير

الكنيسة العسكرية

معدات عسكرية ثقيلة، أجهزة اتصالات متطورة، شباك تمويه عسكرية، خرائط تفصيلية بصورة غير عادية، أجهزة قذوف سهام آلي.. هي بعض المواد التي أدخلها (اتحاد الكنائس النصرانية في كينيا A C C K) بصورة غير مشروعة ونحت ستار استيراد أجهزة لاستخدام الكنيسة في التنصير.

جاء ذكر هذا في البيان الصادر من مكتب رئيس جمهورية كينيا الذي يذكر حيثيات طرد الكنيسة من كينيا لأنها تهدد أمن كينيا. كما اتهم قسيس الكنيسة ريتشارد سكوت هاملتون بالتهرب من دفع الضرائب والعودة الى كينيا بعد الطرد متحلاً بشخصية مهندس وذلك للتصرف بممتلكات كنيسة وتحويلها الى منظمات كنسية أخرى.

ما حاجة الكنيسة لهذه المعدات، لا أعتقد انها لنشر المحبة والسلام، هي باختصار دليل على الحروب الصليبية الجديدة التي تقودها الكنيسة.

كينيا هي الجار المحاذي لجنوب السودان حيث جون قرنق رأس الحربة ضد انتشار الاسلام في افريقيا السوداء وحربه التي اشتدت منذ عام ١٩٨٣ ليحصل لدرجة التدية لدولة وجيش نظامي.. من أين له هذه القوة؟ ما حدث في كينيا دليل عملي على أن الحرب الصليبية واردة متى ما تهيأت اسبابها ولا يفرنا نعومة الملمس في بلدان أخرى فلكل مكان استراتيجيته.

للعلم فقط تلقب كينيا بفاثيكان افريقيا ويعمل فيها ما يزيد على ٣٢٠ من نصراً بريطانيا فقط في عام ١٩٨٨ وهي أعلى دولة في العالم من حيث اهتمام بريطانيا بها وما ادراك ما بريطانيا؟ أليست هي مستعمرة السودان وصاحبة فصل جنوبه عن شماله؟ بدر المنصور

وسطية المنهج الفقهي بين دعاة المذهبية ومخالفهم

دراسات
في فقه
الدعوة



مصام البشير

الاجتهاد فهل يجوز له التقليد؟ هذا فيه خلاف، والصحيح أنه يجوز حيث عجز عن الاجتهاد إما لتكافؤ الأدلة، وإما لضيق الوقت على الاجتهاد، وإما لعدم ظهور دليل له. فإنه حيث عجز سقط عنه وجوب ما عجز عنه وانتقل الى بدله وهو التقليد، كما لو عجز عن الطهارة بالماء. وكذلك العاصي إذا أمكنه الاجتهاد في بعض المسائل جاز له الاجتهاد. فإن الاجتهاد منصب يقبل التجزؤ والانقسام، فالعبرة بالقدرة والعجز، وقد يكون الرجل قادراً في بعض عاجزاً في بعض، لكن القدرة على الاجتهاد لا تكون إلا بحصول علوم تفيد معرفة المطلوب فأما مسألة واحدة من فن فيبعد الاجتهاد فيها. (٣) بهذا العرض المستوعب يتضح أن القول بإيجاب التقليد أو بتحريمه على وجه الإطلاق قول يحفوه الصواب، وينحسر عنه قناع الحق. بل لا بد من التفصيل في مقامات المكلفين وطبقاتهم. يقول الامام البنا تأكيداً لما قرره شيخ الاسلام (لكل مسلم لم يبلغ درجة النظر في أدلة الأحكام الفرعية أن يتبع إماماً من أئمة الدين، ويحسن به مع هذا الاتباع أن يجتهد ما استطاع في تعرف أدلة إمامه، وأن يتقبل كل إرشاد مصحوب بالدليل متى صح عنده صدق من أرشده وكافيته، وأن يستكمل نقصه العلمي إن كان من أهل العلم متى يبلغ درجة النظر في هذا الأصل جماع لما خلص إليه أهل العلم واعتمده في مسألة الاجتهاد والاتباع والتقليد محرراً عما علق به من عصبية للمذهبية أو معاداتها.

علمائهم وعوامهم) (٢). وهذا ما عناه صاحب «الجوهر» في التوحيد بقوله. وواجب تقليد حبر منهم كما حكى القوم بلفظ يفهم. وكلا طرفي الأمر قد حاد عن جادة الصواب

والثالث معتدل متوسط: (٣) وهو الذي عليه جماهير الأمة أن الاجتهاد جائز في الجملة، والتقليد جائز في الجملة، لا يوجبون الاجتهاد على كل أحد ويحرمون التقليد، ولا يوجبون التقليد على كل أحد ويحرمون الاجتهاد، وأن الاجتهاد جائز للقادر على الاجتهاد، والتقليد جائز للعاجز عن الاجتهاد. فأما القادر على

مسألة التمدد والتقليد تعاورها طرفان غالبيان، وثالث معتدل. الأول (١) فريق يوجب النظر على كل أحد. قال ابن تيمية (وكذلك المسائل الفروعية: من غالية المتكلمة والمتفقه من يوجب النظر والاجتهاد فيها على كل أحد، حتي على العامة، وهذا ضعيف، لأنه لو كان طلب علمها واجباً على الأعيان فإنما يجب مع القدرة والقدرة على معرفتها من الأدلة المفصلة تتعذر أو تتعسر على أكثر العامة) (١). الثاني (٢) يوجب التقليد على كل واحد. قال ابن تيمية (وبإزائهم من أتباع المذاهب من يوجب التقليد فيها على جميع من بعد الأئمة



● يجوز للمقلد

التقل من مذهب

إلى آخر بناء على قوة الحجة.

أصناف الناس ومراتبهم :-

الناس بالنسبة في أمر الاجتهاد والتقليد .
ثلاث مراتب .

الأولى :- عالم يفقه الآيات ودلالاتها،
والأحاديث ومضامينها، راسخ في معرفة قواعد
الاستنباط، ومدارك الأدلة، وضوابط
الاستدلال، وأصول التوفيق في ما ظاهره
الاختلاف، ملم بلبغة العرب، وتصاريفها،
وله خبرة بمدلولات الالفاظ، عارف بمواقع
الاختلاف والاجماع ومسالك المجتهدين .

الثانية : متبحر ليست عنده القدرة على
الاستقلال في البحث، واستخراج الدلالات
من النصوص، واستنباط الأحكام منها لكنه في
الوقت نفسه يفهم الحجة ويعرف الدليل .

الثالثة :- عامي لا يفقه معاني النصوص من
القرآن والسنة ولا يستطيع الاستنباط منها ولا
معرفة ما يطلب منه يقول الاستاذ سعيد حوى
(الناس في الأحكام العملية التي هي مدار علم
الفقه ثلاثة أقسام :-

(١) انسان وصل الى رتبة الاجتهاد .

(٢) وإنسان عالم بمصادر القول وموارده ولم
يصل الى رتبة الاجتهاد .

(٣) وإنسان عامي عادي .

أما الأول فمكلف في السير على ما يوصله
إليه اجتهاده وأما الثاني فمكلف أن يسير على
رأى من اقتنع أن معه الحق من الأئمة . وأما
الثالث فله أن يتابع أى إمام من الأئمة ممن
سأله فأفتاه فله أن يعمل بفتواه إن كان من أهل
الفتوى والهدى، ومن ثم قال العلماء : العامي
لا مذهب له، وقالوا العامي مذهب مذهب
مفتيه (٤)

بهذه الضوابط يفهم التقليد ويمنع من
التعصب فيه أما تحريمه مطلقاً أو إنكاره بدون
ضوابط فهذا مما يعد مخالفاً لما اعتمدته أهل
العلم . قال ابن عبد البر (العامية لا بد لها من
تقليد علمائها عند النازلة تنزل بها، لأنها لا
تبين موقع الحجة، ولا تصل لعدم الفهم الى
علم ذلك . لأن العلم درجات لا سبيل منها
إلى أعلاها إلا بنيل أسفلها، وهذا هو الحائل
بين العامة وطلب الحجة . ولم يختلف العلماء
أن العامة عليها تقليد علمائها، وأنهم المرادون
بقول الله عز وجل (فسألوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون) وأجمعوا على أن الأعمى لا بد له
من تقليد غيره ممن يثق بمعرفته بالقبلة إذا
أشكلك عليه، فكذلك من لا علم له، ولا
بعد بمعنى ما يدين به، لا بد له من تقليد عالمه،
وكذلك لم يختلف العلماء أن لا يجوز للعامية

● القدرة على الاجتهاد لا تكون إلا بحصول علوم تفيد معرفة المطلوب.

الفتيا، وكذلك - والله أعلم - لجهلها بالمعان
التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في
العلم (٥).

الضوابط العامة لمسألة التقليد :-

(١) إذا استبان للمقلد حكم صحيح بخلاف
ما انتهى إليه إمام مذهبه وتيقن ذلك بصدق
من أرشده وكفايته العلمية، وروسخه الفقهي
لزمه أن يتحرر من قوله إمامه أو مذهبه أو من
قلده إتباعاً لما صح به الدليل وقوى به الأثر،
ويحرم عليه أن يجعل فتاوى إمامه أو مذهبه
بمرتلة نصوص الشارع . بل يعتقد أنه ما من
أحد إلا راد ومردود عليه إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

(٢) إذا تبصر إنسان بمعرفة مسألة ما من
وجوهها المختلفة، وصورها المتعددة، وأحاط
بأدلتها ونصوصها، فعليه أن يتبع في تلك
المسألة ما انتهى إليه اجتهاده وهداه إليه
علمه .

(٣) إن العالم بمصادر الأدلة، وموارد
النصوص، وقواعد الفهم إذا عجز عن
الاجتهاد في مسألة ما إما لتكافؤ الأدلة أو لضيق
وقته، أو لعدم ظهور دليل له جاز له التقليد .
فالاجتهاد ليس أمراً واحداً، بل هو قابل
للتجزؤ والانقسام .

(٤) إن المقلد يجوز له التنقل من مذهب إلى
آخر بناء على قوة الحجة وظهور الدليل وليس
من قبيل التبع للرخص بغير مستند شرعى
فقد نقل الشاطبي عن ابن حزم أنه حكى
الاجماع على أن تتبع رخص المذاهب بغير
مستند شرعى فسق لا يحل (٦) . وقال أبو
المحاسن الرويانى (يجوز تقليد المذاهب
والانتقال إليها بثلاثة شروط : أن لا يجمع
بينها على صورة تخالف الإجماع : كمن تزوج
بغير صداق ولاولي ولا شهود، فإن هذه صورة
لم يقل بها أحد . وأن يعتقد . فيمن يقلده

الفضل بوصول أخباره إليه، ولا يقلد أمياً في
عمية . وإلا يتبع رخص المذاهب (٧) .

وقال ابن تيمية (إن كان انتقاله من مذهب
الى مذهب لأمر ديني مثل أن يتبين رجحان
قول على قول (٨) فيرجع الى القول الذي يرى
أنه أقرب الى الله ورسوله فهو مثاب على ذلك
بل واجب على كل أحد إذا تبين له حكم الله
ورسوله في أمر أن لا يعدل عنه) .

(٥) عدم التجاسر على الفتوى لمن ليس من
أهلها، بل الواجب احترام التخصص،
والرجوع في كل فن الى عارفيه، فليس كل من
قرأ الآية والآيتين، والحديث والحديثين نصب
نفسه إماماً للفتيا . فدلالت النصوص مشتملة
على الخاص والعام . والمطلق والمقيد،
والمحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ .
والجلى والخبى، ثم هناك المعرفة اللازمة بلغة
العرب والخبرة بمدلولات الالفاظ، وتصاريف
اللغة، والادراك لمواضع الاجماع ومواقع
الاختلاف، وأسباب النزول، وتاريخ
الحوادث وفتاوى الصحابة، والمعرفة بمسالك

● التقليد في المذهب جائز حتى للقادر على الاجتهاد.

الاستدلال، وقواعد الاستنباط، ومدارك
الأدلة، وشروط الرواية . إضافة الى الورع
الحاجز عن الهوى والاعتدال المانع من طرفي
الغلو والتساهل . فالفتوى بغير علم عظيمة
المغبة، وخيمة العاقبة .

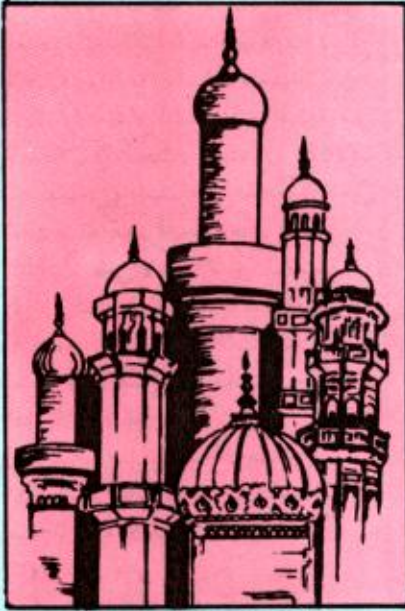
جاء عن ابن مسعود (إن أحدكم ليفتى
الفتوى لو شئل عنها عمر لجمع لها أهل بدر)
(٩)، وكان أصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم يتدافعون الفتيا، كل واحد ود لو أن
أخاه كفاه، إذ أجرأ الناس على الفتيا أجرؤهم
على النار، وإذا كان التوقيع عن الملوك بالمحل
الذى لا يخفى فكيف بالتوقيع عن رب العالمين
كما يقول ابن القيم (١٠) .

وقد جعل سبحانه القول عليه بغير علم
قربناً للشرك قال تعالى (قل إنما حرم ربى
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي
بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا

● ضوابط شرعية توضح الرؤى بين التمدد الصحيح والتعصب المذهبي.

وقفات تربوية :

لا تريب عليكم اليوم يفر الله لكم وهو ارحم الراحمين



كم أؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ولاعلاء كلمته ودعوة قومه الى الاسلام، لقد طرد من بلده وهي احب بلاد الله اليه، وقتل اصحابه وعذبوا وسلبت اموالهم وضاعت عليهم الارض بما رحبت حتى لم يجدوا مكانا يفرون اليه ولكن الامر تغير فقد اظهره الله تعالى بعد مدة من الزمن اتسمت بالجهاد والصبر والتضحيات والثبات على الحق.

فماذا فعل بمن طرده وقتنه عن دينه، وسلب حقه وحق اصحابه، فهذا يوم الفتح قد فتح الله مكة للمسلمين بدون قتال وبدون شروط، فهو يوم الانتقام ويوم رد الحقوق لاصحابها ومجازاة كل نفس بما كسبت ولكن ما رأينا منه صلى الله عليه وسلم اكبر مما يوصف او يذكر فهو موقف ما بعده موقف يدل على

خلقه الرفيع وأدبه العظيم فهذا عمر بن الخطاب يروي لنا قصة الفتح وهذا المشهد العظيم ! (لما كان يوم الفتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ارسل الى صفوان بن امية والى ابي سفيان بن حرب والى الحارث بن هشام «وهم سادة قريش» وعقلها الذي يدبر لها، قال عمر رضي الله عنه قلت : لقد امكن الله منهم لاعرفهم بما صنعوا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثلي ومثلكم كما قال يوسف لاختوته (لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين) يوسف .

انظر الى هذا الخلق الرفيع والى عظم رحمة وتمسكه باخلاقه حتى في هذا الموطن ترفع على ان ينتقم لنفسه بل قابل العقوق والظلم الذي وقع من قومه بالعمو والرحمة والاستغفار لهم، فهل بعد هذا التسامح من تسامح وهل بعد هذه الرحمة من رحمة جل من قال وهو اصدق القائلين (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين).

وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون (١١). وقال عز وجل (فسألوا أهمل الذكر ان كنتم لا تعلمون) (١٢). وقال جل وعلا (ولو ردهو الى الرسول والى أولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) (١٣).

(٦) أن أحد المجتهدين إذا ترك العمل بحديث من الأحاديث لعذر من الأعذار المعترضة مثل اعتقاده عدم صحة الحديث أو أن ظاهر القرآن يخالفه، أو القياس أو عمل بعض الأمصار ثم تبين لمن يقلده أن ظاهر القرآن لا يخالفه، وأنه صحيح مقدم على الظواهر

والقياس والعمل. لم يكن عذر ذلك الإمام المجتهد عذراً في حقه. فان ظهور المدارك الشرعية وخفاءها أمر لا ينضبط طرفاه (١٤) فتعين عليه العمل بما أوجبه الحديث الذي اعتقد صحته ودلالته وإن خالف إمامه.

بهذه الضوابط تتضح المعالم، وتستبين الرؤى بين التمسك بالمشيخ، وبين التعصب المذهبي. وأختم هذه المسألة بكلمة جامعة للإمام ابن القيم (إن الله تعالى أوجب على العباد أن يتقوه بحسب استطاعتهم.

وأصل التقوى معرفة ما يتقى، ثم العمل به. فالواجب على كل عبد أن يبذل جهده في معرفة ما يتقى مما أمره الله به ونهاه، ثم يلتزم طاعة الله ورسوله وما خفى عليه، فهو فيه أسوة أمثلة ممن عدا الرسول، فكل أحد سواء قد خفى عليه بعض ما جاء به ولم يخرج ذلك عن أهل العلم، ولم يكلفه الله مالا يطيق من معرفة الحق واتباعه) (١٥).

قد ملأ الله قلب نبيه بالرحمة والحنان لانه رحمة للعالمين، هاديا وبشيرا ونذيرا، ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط ولم يعرف الانتقام الى قلبه بل كان قلبه مليئا بالرحمة كرما جوادا.

بهذه الاخلاق الرفيعة ملك بها قلوب الناس ودخل بها الى سويداء القلوب وفتح بها اقفال القلوب القاسية الجافة واوصل دعوته الى الناس كافة حتى اتم الله له دينه وافرغ عنه واتاه الناس افواجا.

فنحن اليوم باشد الحاجة الى هذه الاخلاق الكريمة لنزيل بها الحواجز والسدود التي فرضت بيننا وبين كثير من الناس وان نغمر قلوبنا وسلوكنا بالرحمة والتسامح والحب ونجعل هذا منهجا واسلوبا في التربية والعلاقات ونهدم به الباطل والفساد والفرقة والشقاق.

«واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا».

• ابو براء

- (١)، (٢) الفتاوى ٢٠٣/٢٠
- (٣) الفتاوى ٢٠٤/٢٠
- (٤) جولات في الفقهاء الكبير والأكبر ص ٦١.
- (٥) جامع بيان العلم وفضله باختصار ١٠٩/٢.
- ١١٤
- (٦) انظر الموافقات ١٣٤ / ٤
- (٧) التقرير والتحريم ٣٥٢ / ٣
- (٨) الفتاوى ٢٢٣ / ٢٠
- (٩)، (١٠) انظر الجزء الأول من إعلام الموقعين
- (١١) الامراف (٣٣) (١٢) التحل (٤٣) (١٣) النساء (٨٣)
- (١٤) الفتاوى ٢١٤ / ٢٠
- (١٥) إعلام الموقعين ٣٤٧ / ٢

من
أرض الجهاد
روح البطل الشيخ

عبد الله عزام



الشهيد البطل عبد الله عزام



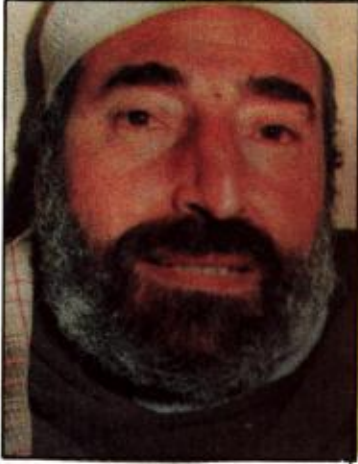
الشهيد محمد عبد الله عزام



الشهيد إبراهيم عبد الله عزام

قتلوك يا من قد رفعت رؤوسنا
فخرا به شم الجبال تغار
قتلوك يا من قد صبرت بعزة
لمصائب تأتي بها الأقدار
قتلوك جنباً أيها السيف الذي
ببريقه يتحطم الفجار
قتلوك غدراً أيها البطل الذي
يشقى بذكر حديثه الكفار
قتلوك يا من قد زرعت شجاعة
في أمة قد سادها الخوار
قتلوك يا من زلزلت بيانكم
كل العروش وقد غدت تهار
قتلوك أذبال الكلاب بحفنة
يلقي بها الدينار والدولار
قتلوك لكن ويلهم من غضبة
يشكو لظاها الأثم الكفار
قتلوك لكن ويلهم فلقد بقي
بين القلوب العلم والأفكار
فلكم بجنان الخلود مكانة
وفهم حميم في لظى ودثار
« سيف » « عزام » ينادي ثأره
أين الجبال الشم والإعصار
أين الرصاص مدويا في أرضكم
بل أين « رباني » و« حكمت ياره »
آسلاء « إبراهيم » تبغي ثأرها
أين القصاص وأين أين الشار
« وعمد » أشلاؤه بين الثرى
تشدو بشار أو يظل العار
يا أمة الإسلام ثوري وأثاري
فدماؤنا فاضت بها الأنهار
يا أمي إن لم تشوري فاحذري
أن يعتلي رأس الرجال خمار
« عزام » إنا قد تعاهدنا على
الأيضاح لك الدم الفوار
سحقاً لنا إن لم نثر لدمائهم
أو أن يعيش الخائن الغدار

سقط الرجال وجندل الفجار
ليث الليث فأين أين الشار
سحقاً لنا إن لم نثر لدمائهم
أو أن يعيش الخائن الغدار
« عزام » بين بني صار مجندلاً
أين الرجال على الرجال تغار
« عزام » إني قد سمعت دماكم
تغلي وترجو أن يزول العار
« عزام » إني قد رأيت دماءكم
تعلو جبيننا قد كساه وقار
« عزام » قد مس الرجال لكم دما
لأريجهم تتصاغر الأزهار
« عزام » إني قد رأيت بقتلكم
عجبا ونورا ما حواه منار
فلقد رأيت صخور أرض فتت
وتفجرت من قلبها الأحجار
وحديد ذو بأس يذوب مرارة
وتصدعت جدراننا والدار
لكن جسمك قد بدا مستأسدا
ومعجراً لا تحويه النار
فلقد عهدنا الشيخ دوماً شاخاً
مثل الجبال الشم لا ينهار
لكنها الأجل إن هي قد أتت
لا يفتديها الفارس المغوار
« عزام » أهدى للجهاد حياته
وموته قد قدم الأعداء
وبنوه قد كتبت لنا أشلاؤهم
أن الدماء عقيمة وفخار
قتلوك يا من قد رفعت قضية
يشدو بها الأفغان والأنصار
قتلوك يا من قد عشقت جهادنا
فتحدثت بحديثه الأمصار
قتلوك يا من قد سمعت مؤلفاً
بين القلوب فزالَت الأسوار
قتلوك يا من قد خرجت بأمة
من ذلة لصقت بها وشنار



أحمد

ياسين

معجزة من صنع اليمان

شعر: احمد محمد الصديق

هل تعرف من هو يا ولدي احمد ياسين ؟
من هذا الجليل الرابض فوق صدور الجلادين ؟
من هذا العلم الشامخ في الآفاق ؟
من هذا القلب النابض بالاشواق ؟
يتشبث بالانياب ... وبالاظفار...
بكل عذاب المحرومين...
يأبى ان يرجع مهما عربد اعصار الطغيان
حتى يتحطم قيد العدوان...
وتعود البسمة للواطن...
ويضمد جرح فلسطين!...

...

لو تسأل في غمرات الميدان
طفلا يتلقى الدرس على احمد ياسين
ويطارده اعداء الله ... واعداه الانسان...
بالحجر الثائر... بالمقلاع... وبالسكين...
سيقول بكل الصدق... وكل الايمان...
ها نحن نفجر غضب الصخرة كالبركان...
سنحرر ارض الاسراء...

ونضفي مصابيح الاقصى بدم الشهداء...
ستعود لنا كالجسد الواحد كل فلسطين...
لا يتجزأ منها القلب... ولا الاعضاء...
وترفرف فوق ذراها رايات القرآن...
ولدين الله العزة والتمكين...

...

احمد ياسين..

معجزة من صنع الايمان...
ثابت.. اقدم... ويقين...
مأساة الشعب يجدها...
والوطن المفضوب المكثوم...

اسم يتلأل بين صفوف المسجونين
يرسم فوق جدار الكون شعارا للحرية...
ويزلزل اركان المهجبة...

نحو قصص اسلامي هادف: «تدابير القدر»

تأليف: محمود شيت خطاب

مجموعة قصصية عاجلت بعض عيوبنا الفردية والاجتماعية التي نعاني منها، فكل جريمة لها عقاب، ومن ينج من عقاب البشر لا ينج من عقاب خالق البشر فان القدر يقف لهؤلاء بالمرصاد، ويتدخل في الوقت المناسب. وهذه المجموعة ضمت ست قصص:

تحدثت الاولى عن حياة احد الضباط الصالحين، وسيرته بين اقرانه وفي مجتمعه وعن اثر المرأة الصالحة في حياة الرجل، وعن الرؤيا الصادقة التي تتحقق وتكون بشارة للمؤمن من الله تعالى، وقد حملت عنوان «الرؤيا الصادقة»!! والثانية (لقد شهدت) تحدثت عن المجرم الذي يشاء الله تعالى ان يفضحه فيستورط بكلمة او موقف يكون رأس الخيط الذي يدل على الجريمة، ودليلا على ان الله يهل ولا يهمل.

والثالثة (الملاح القاتل) عن القدر الذي يقف بالمرصاد للذين يستهينون بحياة الابرياء، ولكنهم لا يفلتون من عقاب الله بعد ان افلتوا من المجتمع والرابعة (وليمة اصفهانية) تعرض ما يفعله بعض الناس في الالائم من هدر للمال والوقت فيخرجون انفسهم والآخرين، وكان يكفيهم ان يجودوا بالموجود، ولا يتكلفوا فوق طاقتهم.

والخامسة (عجائب الذكر) تعرض لاهية ذكر الله تعالى، وان الله مع الذين آمنوا وكانوا يتقون يدافع عنهم ويحفظ اموالهم!!

والسادسة (في ضيافة النبي صلى الله عليه وسلم) يتحدث المؤلف عن شوقه بين لقاءه بالعظماء والزعماء، وبين زيارته للمسجد النبوي الشريف ليخرج بنتيجة مؤداها: ان قسم الارض مهما تبلى علوا وارتفعا فهي ليست عالية بالنسبة للقمة التي ارتفع اليها من بلغ قاب قوسين او ادنى...

وهذه المجموعة تناسب عموم القراء لبساطة اسلوبها، واهتمامها بقضايا يعرفون مثيلاتها، وقد جاءت في (١٠٢) صفحة من القطع المتوسط.

«ابو بشر»

وَمِنْ أَحْسَنِ الْقَوْلِ مَا دَعَا إِلَى اللَّهِ وَنَحَلَ لَهُ مَا جَاءَ بِقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ



جُرَيْدَةُ إِسْلَامِيَّةٌ نَصَفَتْ شَهْرِيَّةً تُصَدِّرُ مِنْ دَوْلَةِ
الْحَمْدِ السَّابِقِ عَمْرٍ - السَّيْفِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ
الرَّجَبِيِّ الْأَوَّلِ ١٤١٠ هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٨٩ م

رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الهندية في ذمة الله

نعت الجماعة الإسلامية في الهند الشيخ محمد سلمان الندوي رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الناطقة بلسان الجماعة الإسلامية في الهند باللغة العربية وقد استأثرت رحمة الله تعالى عن عمر يناهز السبعين.

وكان الفقيه مثالا للتواضع وحسن الخلق، رُس تحرير مجلة الدعوة ١٢ عاما وكان عضوا فعالا في المجلس الاستشاري للجماعة الإسلامية المركزية.

ومما يجدر بالذكر ان الفقيه كان ينتمي الى اسرة هندوكية وقد هداه الله سبحانه وتعالى في مقتبل عمره ودخل دار العلوم ندوة العلماء للدراسة وتخرج منها حتى برع في الكتابة باللغة العربية وكان من المحافظين على اسلوب اللغة العربية الفصحى، وقد خدم القضايا الإسلامية كثيرا بشرح احوال المسلمين باللغة العربية وترجمة نشاطات الجماعة الإسلامية في الهند. نسأل الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

المدافعون عن الحداثة (٤)

لكن منطق طالب العلم هذا ما الذي يبرره وهو يقرأ الآيات في وصف المنافقين والتحذير منهم والتنبية على شرهم وخطرهم في الوقت الذي اخبر الله فيه نبيه ان هناك من المنافقين اناسا لا يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلم بهم موجودون في داخل المجتمع الاسلامي، بل في المدينة النبوية الكريمة فهل قال قائل بأن هذا الاسلوب القرآني سبب لاشتهار المنافقين. وهل قال احد لم يكن يعلم عن المنافقين شيئا كما قال هذا القاعد عن الحداثيين.

مع ان قواعد العلم الاولى: ان عدم علمك بالشيء لا يدل على علمك بعده.

وكذلك من قواعد التعامل الاسلامي: اذا أنت لم تمن اهل الحق فكف اذاك عنهم.

سعيد الغامدي

جلس في مقعد الانبساط والسعة وقال: ما اشتهر اهل الحداثة الا بعد ان رد عليهم فلان وفلان. ومن قبلهم لم يكونوا معروفين حتى انني وانا طالب علم قديم لم اسمع بهؤلاء الا بعد الرد عليهم.

وقد تجاوز هذا المسكين منطق العامي الذي يقول ما رأينا اثر على الناس من الطب الحديث، فما كنا نعرف السرطان ولا السكري ولا البلهارسيا ولا غيرها من الامراض الا عندما جاءنا هؤلاء الاطباء، وكان الناس من قبل في خير، لا يعرفون هذه الامراض ولا يسمعون بها.

فكان اكتشاف الطب الحديث لهذه الامراض هو سبب وجودها ومعرفة الاطباء وتحذيرهم من اسباب هذه الامراض هو علة انتشارها، وهذا المنطق العامي البسيط قد يكون له ما يبرره،

للشيخ

يونس حداد

تقويم السن

من الصيغ الكلامية المعروفة والاستعمالات اللغوية المألوفة قول بعضهم (قد لا أجيك اليوم)، وهذا استعمال لا يصح فـ (قد) لا تدخل على الفعل المضارع الا اذا كان الفعل مثبتا متصفا خبريا مجردا من الناصب والجازم وادوات الاستقبال نحو: سين وسوف، ولا يفتصل بين الفعل المضارع و(قد) الا بالقسم نحو قولك (قد والله شغلني امرك)، ونحو قول الشاعر:

أخالد قد والله اوطأت عشوة (١)

وما العاشق المظلوم فينا يسارق
ونستطيع ان نستعمل في مثل الصيغة المتقدمة (قد اغيب عنك) بدل (قد لا أجيك اليوم) ولـ (قد) معان تورد بعضها تنجما للفاصلة:

فاذا دخلت على الفعل الماضي افادت التحقيق وتقريب الفعل الماضي من الحال، نحو قولك (قد قامت الصلاة)، وقوله تعالى: «قد افلح المؤمنون»، واذا دخلت على الفعل المضارع افادت التقليل نحو قولك (قد ازورك) ومن اقوال بعض اللغويين في هذا: (ان قد حرف يصحب الافعال ويقرب الماضي من الحال ويؤثر التقليل في فعل الاستقبال)، وهي تفيد التوقع اذا دخلت على الفعل المضارع ومن معانيها: الاخبار بشيء ينتظره من تسوق اليه الخبر، فتقول لمن ينتظرون الصلاة (قد قامت الصلاة)، ومن معانيها: انها تأتي للتكثير، ولكن استعمالها قليل في باب التكثير، نحو قوله تعالى «قد نرى تقلب وجهك في السماء»، نحو قول الشاعر:

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني

جرداء (٢) معروقة (٣) الممين، سرحوب (٤)

وملخص القول في معاني (قد) انها تكون مع الماضي على ثلاثة معان: التوقع، التقريب، والتحقق، وانها تكون مع المضارع على اربعة معان: التوقع، التقليل، التحقيق، والتكثير، وقد يحذف الفعل بعدها نحو قول النابغة:

أزف الشرحل غير ان ركبنا

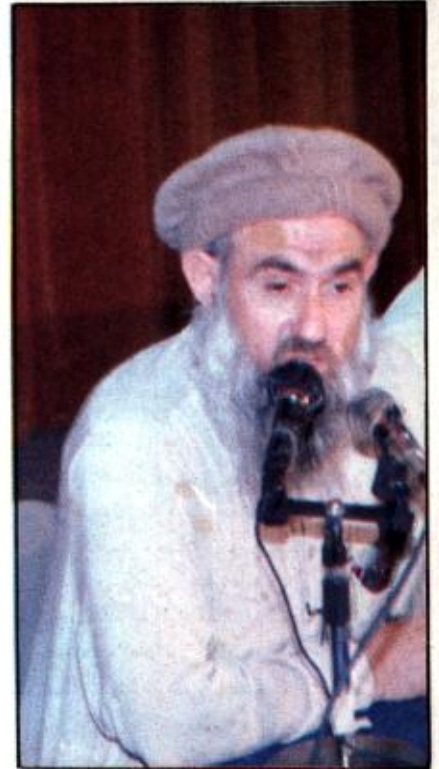
لما نزل برحالنا وكان قد (٥)

وصفوة القول: انه لا يجوز ان تستعمل صيغة (قد) لا اجيشك والصحيح الفصح ان تستعمل (قد اغيب عنك)، فان (قد) لا تدخل على الفعل المضارع المنفي فهذا هو الموافق للفصح المعروف من كلام من يوثق بعربيتهم. والله اعلم بالصواب.

(١) ركبت اسرا غير بين (٢) الجرداء: الفرس القصيرة الشعر (٣) المعروقة: قبيلة القهم (٤) سرحوب: الطريقة المشرقة (٥) وكان قد زالت.

اغتيال عبدالله

عزام... لماذا؟



هذا التساؤل... ليس نابعا من غربة ان يلقي المجاهدون مثل هذا الغدر والكيد، في ساحات الصراع بين الحق والباطل... وليس مصدره، استهجان الشهادة في خنادق التضحية والفداء، لا.. ليس هذا، وما ينبغي لمؤمن ان يفكر كذلك او على نحو ذلك، فالجهاد في سبيل الله ليس له مع الصابرين على صدق البسعة فيه مع الله تعالى الا ثمرتان، الشهادة او النصر... والشهادة في رصيد الفرد المؤمن تجميع الحسينين، انتصار في الدنيا، وهو يفضي بدمه روح الجهاد من بعد، وفوز بالآخرة - برضوان الله تعالى - باعل مراتب الاكرام الرباني... واي اكرام واعزاز

يرقى لما أعد للشهداء... فارواحهم في حواصل طير خضر، تغدو وتروح في رياض الجنة، وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في عرش الرحمن سبحانه... ويزين هماماتهم تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، وغيره الكثير الكثير، بما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر... أجل، ليس في اطار هذه المعاني تولد هذا التساؤل... انما تولد غيره من التساؤلات في اجواء المفاعلة الجادة مع احداث المسيرة الاسلامية المعاصرة.. المفاعلة التي تعكس القراءة الواعية المبصرة لهذا الحدث وغيره... ما هي دوافعه؟ ما هي ابعاده الاقليمية؟ ما هي ابعاده العربية والاسلامية...؟ ما هي ابعاده الدولية؟ ما هي الدروس المستفادة منه؟

وبين يدي المفاعلة مع هذه التساؤلات لا بد من مراقبة دؤوبة ومتابعة جادة لتسارع الاحداث العالية وتغيراتها الاستراتيجية.. مع محاولة تحديد المعالم الرئيسية للتوجهات العالية... والتي يمكن للمتبع ان يلتمس بعضا منها بكل يسر وسهولة... وهنا يمكن تحديد بعضا من هذه التوجهات على النحو التالي:

○ ان العالم اليوم يعيش مرحلة القرار العالمي والحدث الدولي.
○ القرارات والاحداث الاقليمية، تفاعلات جزئية في ميكانيكية المفاعلة الدولية للحدث العالمي.

○ ان القدرة والكفاءة لاي جهة على التحكم في الحدث الاقليمي وقراراته، مقوم فعال واساسي في اعطائها فرصة التحكم او المشاركة في صناعة القرار والحدث العالمي.

○ لا مكان للفردية السياسية مع منهجية التعاونيات السياسية العالمية واحسب ان الهامش آخذ بانكماش امام الكيانات والسيادات الاقليمية التقليدية، ان لم تتدارك نفسها بالاخذ بمنهجية التعاونية او الاتحادية السياسية مع من تتكامل معهم ثقافيا واقتصاديا وسياسيا وجغرافيا.

وبعد وفي اطار هذه المعاني وغيرها... يفهم المسلم، او ينبغي ان يفهم ابعاد كل حدث في مسيرة العمل الاسلامي المعاصر... واحسب ان الساحة الافغانية واحداثها... من ادق واطغر الاحداث التي تواجه مسيرة الانبعاث الاسلامي المعاصر... واحسب ان اخطر ما في هذه الساحة، احداث التحدي الداخلي للنخبة المسلمة القائدة، يتبع ذلك خطر التحدي الخارجي بكل اشكاله والوانه، أجل ان اخطر ما في الساحة هو واقع النخبة المسؤولة او التي ينبغي ان تكون مسؤولة، تدرك ابعاد هذه المسؤولة، وترتضي بنفسها وبواقفها وتصرقاتها الى مستوى هذه المسؤولية... المسؤولية التي تضع الجهاد الافغاني واحداث الجهاد الافغاني في اطار مسؤوليات الانبعاث الاسلامي المعاصر.. واطار التحديات الجسام التي

تواجه هذا الانبعاث... المسؤولية التي تدرك قيمة وابعاد الحشد الاسلامي العالمي، الذي حشد لهذا الجهاد، ومسؤوليات هذا الحشد على كل مستوى وصعيد... المسؤولية التي تدرك او ينبغي ان تدرك المخاطر المترتبة على اي درجة من درجات الانتكاس لهذا الجهاد - لا سمح الله - على اجيالنا المسلمة المعاصرة... واجيال الانسانية الباحثة عن الحل الحضاري الموعود... المسؤولية التي تدرك ان هذا الجهاد بات يشكل رهانا خطيرا على قدرة الكفاءة المسلمة والقيادات المسلمة في مواجهة تحديات اقامة الحكم الاسلامي، وتحديات التعامل مع مسؤوليات الحكم الاسلامي... فالفرق كبير وكبير جدا بين القدرة على صناعة الموت... وبين القدرة والكفاءة على صناعة الحياة... والفرق كبير وكبير جدا بين القدرة على التضحيات في خنادق القتال وبين القدرة والكفاءة على التضحيات في خنادق الصراع مع الذات والصراع مع المغنم... ومن قبل، قبل للاخوة قادة الجهاد الافغاني وفي اكثر من مناسبة، ان المطلوب منكم في خنادق السياسة والحاكمية اعظم واجل وادق واصعب على النفوس من تضحياتها في خنادق الاستبسال والقتال... أجل في اطار هذه المعاني والتي بات ينبغي ان تُقرأ الساحة الافغانية، وينبغي ان تُقرأ احداثها... وحدث اغتيال الاخ الحبيب الشيخ الشهيد عبدالله عزام من الاحداث التي تشكل منعطفًا خطيرا في مسيرة الجهاد الافغاني، وحدثًا خطيرا في مسيرة التعامل مع احداث هذا الجهاد... بل هي رسالة ميدانية صارخة، يجب ان يدرك ابعادها ودلالاتها قادة الجهاد الافغاني، كما ينبغي على كل مهتم بهذا الجهاد، ان يدرك ابعاد ودلالات هذه الرسالة الدموية... واحسب ان من الدلالات والدوافع من وراء اغتيال الشهيد عبدالله عزام ما يلي:

اولا: على الساحة الافغانية:

١ - القضاء على الحندق المتحرك على جميع الجبهات، تسليحا وتوينا وتطبيعا.

٢ - اسكات الصوت الاعلامي الاكثر تأثيرا في الذود عن الجهاد وفضح مكائد اعدائه وخصومه... والاكثر تأثيرا في رفع المعنويات وبعث العزائم في النفوس محليا وعالميا.

٣ - قلع العين المبصرة والدائمة السهر في التحذير من حركات الالتفاف والانتفاض على الجهاد الافغاني وثمراته... من عمائم وافدة وغريبة عن روح الجهاد الافغاني واصول منطلقاته وتوجهاته.

٤ - القضاء على الخبز الماهر والفعال في نزاع القنيل وتعطيل الغام التفجير التي تحرص جهات غادرة على زرعها بين قادة ورموز الجهاد الافغاني.

٥ - تعطيل العامل المهم والفعال في تفتية وتدارك كل شفرة تخطفها حالات الخلاف البارد والساخن بين قيادات الجهاد الافغاني.

٦ - اضعاف مهابة الجهاد الافغاني في نفوس اهله وانصاره ومنع الجرأة للمتريصين بالجهاد من كل ملة

ومذهب.

٧ - تشجيع الاعداء والمخوض للتحول من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم والانتفاض على مفاسل الجهاد وركائزه.

ثانيا: على الساحة العربية والاسلامية:

عبدالله عزام شخصية جهادية، تمثل رمزية جادة لابعاد ثلاثة في الجهاد الافغاني، البعد الفلسطيني، والبعد العربي والبعيد الاسلامي واحسب ان لكل بعد من هذه الابعاد الثلاثة دلالاته واهميته في تحديد الدوافع من وراء اغتيال عبدالله عزام والتخلص منه.

١ - البعد الاسلامي:

ان عملية الحشد الدؤوبة والبارعة - للطاقت والامكانيات التي حل لواها الشيخ عبدالله عزام على امتداد العالم الاسلامي اعطت للجهاد الافغاني، البعد الميداني الاسلامي وتجند المسؤولية الاسلامية في خدمة هذا الجهاد على المستويين الشعبي والرسمي مما جعل الاتحاد السوفياتي وعملاه امام خندق للجهاد (قناليا وسياسيا) امتداده يطال العالم الاسلامي بأسره.

٢ - البعد العربي:

معظم الساحات العربية (الا من رحم ربي) وعلى مدى نصف قرن خضعت اجيالها لتأثير ثقافي وسياسي، اضعف عندها حوافز المقاومة مع الاحداث الاسلامية من خارج المنطقة العربية واقامت تلك السياسات عزلة بين الحس العربي والحس الاسلامي بعمامة فكان الجهاد الافغاني، الصوت الذي اخترق حاجز العزلة وكان عبدالله عزام هو الصرخة الاعلى والاقوى في اختراق هذا الحاجز.. بل كان الشيخ الاقدر على مفاعلة هذه الصرخة مع وجدانيات الحس العربي ميدانيا مما جعل كثير من الساحات العربية، ساحات رديفة للساحة الافغانية وللانصاف لا بد من الاشارة الى الساحات الخليجية التي ليست بكل جدارة وفعالية العمامة الافغانية في كل خندق من خنادق الجهاد الافغاني المتنوعة.

٣ - البعد الفلسطيني:

احسب ان هذا البعد كان اخطر الابعاد وراء الدوافع في اغتيال الشهيد عبدالله عزام... ان فلسطين وبيت المقدس، هي مادة الحشد الفعال لطاقت المسلمين في العالم، في معركة الصراع بين الحق والباطل.. والانتفاضة الفلسطينية رغم انها ولادة «مبكرة» للزحف المراد... الا انها مع ذلك لها دلالاتها ولها آثارها التي دخلت في ادق الحسابات الدولية عامة، والحسابات الصهيونية خاصة... ومن الحسابات الصهيونية الدقيقة في اطار احتمالات تطور الانتفاضة... ان تحول دون توفر زعامة عالمية لها، ذات مواصفات علمية وميدانية، وهذا وغيره ما احبه بمثلا بكل جدارة بشخصية عبدالله عزام.. فلا بد اذن من المسارعة الى تصفيته والخلاص منه... وفق المنهجية الصهيونية مع كل ظاهرة تتعارض مع امن وجودها واستمرار بقائها.

ثالثا: على المستوى العالمي:

الجهاد الافغاني وما ولده على الساحات العربية والاسلامية من احياء لروح الجهاد... وكسر لحاجز الخوف والتوجس من مواجهة القوى العظمى والتكنولوجيا القتالية المتفوقة، والذي كان من اثاره الميدانية - وعلى اضعف ساحة عربية - ظاهرة الاطفال والحجارة حول بيت المقدس واثار ذلك على الحس الاسلامي والعالمي، اجل ان هذه الاثار للجهاد الافغاني، ادخل الكثير من التعديل على الموازنات والمعادلات الدولية المحلية منها والعالية.. انتهت بالواقف الدولية - المتصارعة على اكثر من ساحة - الى اتفاق تام، على امر ما سبق للموقف الدولي ان اتحد على غيره مثلما اتحد وتجانس من اجله.. الا وهو اجهاض الجهاد الافغاني وعدم اعطائه فرصة لتنام النصر، والا يعطى فرصة لاي درجة من درجات الحاكمية الاسلامية... ولتحقيق هذه الغاية... فان القوى العالمية آخذة في التعامل مع هذا الجهاد وفق محاور ثلاثة.

٥ تصفية ركائز القوة فيه وعزله وتجريده من كل عوامل القوة الداعمة من خارجه، فكانت البداية ببيت الرثة الباكستانية لتنفضه وتجديد دماثة فاغتالوا الجنرال القائد محمد ضياء الحق رحمه الله تعالى هذا القائد الذي لا يزال بعض الحمقى المهزومين يفتخرون بقيادته الفذة وعهده الميمون... وجاء من بعد غدرهم لينتال شهيدا الشيخ عبدالله عزام..

٥ بعث وتنفيذ عوامل الصراع البارد والساخن بين قادة المجاهدين سياسيا وميدانيا، وبث العناصر الموجبة لحرق هذا الصراع التكد مع ممارسة اللعبة الماكرة الخسيسة... لعبة التلويح بجهود التعاون مع طرف دون آخر عن طريق مخابرات كابل حينا او عن طريق الاتصال الدولي المباشر احايين كثيرة.

٥ دفع بعض الجهات المسماة بالوطنية او غيرها من المنطقة ترفع رايات الجهاد مزورة لتدخل الساحة الافغانية وتساهم وتكابد بغية اشغال فتنة الحرب الاهلية طمعا بذيخ الشعب الافغاني شر ذبيحة وبأيدي ابنائه وما لبنان عنا ببعد.

اجل هذه بعض معالم القزامة الموضوعية لحدث اغتيال البطل الشهيد عبدالله عزام اما عن الدروس المستفادة من هذا الحدث الجلل فانهما لكثيرة، والمقام لا يحتمل التفصيل فيها، واكتفي بان احيل اخواننا قادة الجهاد الافغاني وكل مجاهد غيور وكل مسلم مهتم... احيلهم جميعا الى احداث جبل الرماة يوم أحد، ففيها الكثير الكثير من الدروس والعظات... ورحمك الله تعالى يا ابا محمد وتقبل منك. لقد كانت حياتك كلها دروس وعظات... وها هو استشهادك يثري ساحات الجهاد بالدروس والعظات... فسلام عليك وعلى ولديك في الصالحين مع الانبياء والشهداء... واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بقلم: دكتور حامد بن احمد الرفاعي
عضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد
استاذ في جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

«وصية»

كاتب الشعر... تمهل

واحفظ القاعدة... الاولى من الشعر

بصبر

وتمهل

جهاز الخبر... ودقق

ولأوراقك... نسق

وانتبه... لا تتعجل

ثم فكر... في المعاني..

وتدبر (ربحك) المأمول فيها

والأمان..

ثم أي الشعر تأمل

(إبداء الشعر بأسم القائد الملهم فضلا

فهو البدر واجل

واذكر الفضل... الذي جاءك منه

واذكر الحكمة... والحكمة... ايضا

فهو... بالحكمة... أكمل

يا صديقي...

كل من يكتب... شعرا...

هو فنان... (وتاجر)

(يعرض) الشعر... فيحظى...

بملايين البشائر

والذي لا يحفظ القاعدة... الأولى من

الشعر...

ولا يعرض شعرا...

فهو مجنون... (وكافر)

وهو ايضا ليس شاعر

انما يصيح... كلاما شبيها على الماء

وفي النار يغامر!!

محمد حمود زيد الموشكي



أيتها النساء..

انتسبن إلى مدرسة الصغيرة... (فاطمة عشبون)

(فاطمة عشبون) .. فتاة مسلمة .. ولدت في فرنسا .. ونشأت فيها .. هي واحدة من الطالبات اللواتي منعهن ناظر المدرسة الفرنسي، من دخول المدرسة، وهن يرتدين الحجاب.

تقول فاطمة: (لن أخلع الحجاب مهما كلف الأمر). وتضيف في حديث لصحيفة الفيغارو الفرنسية بأنها لا تتعاطى المخدرات مثل باقي الطلاب في المدرسة، ولا تضع نجمة داود التي يسمح بها مدير المدرسة للطلبة اليهود. وهي تستغرب منعها من تغطية شعرها .. خاصة وأنها متحجة منذ عامين .. دون أن يؤدي ذلك إلى أي ملاحظة من المدرسات.

واعتبرت فاطمة ناظر المدرسة رجلاً عنصرياً يجب أن يستقيل من منصبه. وقالت:

هزيمة أخبار

* قالت صحيفة الجمهورية القاهرية ان الممثلة المصرية المدعوة شريهان حصلت على ثلاثة آلاف دولار مقابل كل دقيقة رقصتها في حفل أقامه نوري عربي تكلف نحو نصف مليون دولار.

وذكرت الصحيفة ان شريهان حصلت على مائة وخمسين ألف دولار مقابل رقصتها في هذا الحفل الذي اقيم في مدينة الاسكندرية.

(لن اخضع لأي ضغط لخلع الحجاب .. ولو كان هذا الضغط من والدي).

وأوضحت فاطمة انها تنوي البقاء في فرنسا: (ولدت هنا، وسأبقى هنا، ولن أغادر .. لان فرنسا وطني .. وأريد إكمال تعليمي والالتحاق بكلية الطب)

وأشارت فاطمة الى انها متفوقة في دراستها، وتحصل على درجات عالية .. لكن إيمانها بالله اقوى من تمسكها بالمدرسة (وإذا ما حالوا دون عودي الى المدرسة .. فسأبقى في المنزل)

الله اكبر، ماعظم المواقف التي تقفها هذه المسلمة الصغيرة! مواقف عزة، ومواقف إباء، ومواقف إيمان.

هذه الفتاة المسلمة الصغيرة .. التي ولدت في مجتمع اشتهر بالانحلال والفساد، هو المجتمع الفرنسي، نشأ مؤمنة تقيّة، حسنة الظن بالله، معتزة بحجابها، مؤثرة إيمانها على مدرستها.

اقرئي، אחتي المسلمة، هذا الايمان الكبير .. لهذه الفتاة الصغيرة .. في تلك

العبارة القصيرة: (لن أخلع الحجاب مهما كلف الأمر)! وأما لأخواتنا المسلمات، وبناتنا المسلمات، اللواتي ولدن في مجتمعات اسلامية ومع هذا يجبن من يطلب منهن ارتداء الحجاب، بنفس عبارة (فاطمة عشبون) .. ولكن بصورة معاكسة (لن ألبس الحجاب .. مهما كلف الأمر!).

لن تلبسهن مهما كلف الامر وانت تجدين على الحق اعوانا .. ولا تمنعن مدرسة من دخولها وانت محجة؟! وفاطمة عشبون يمنعها ناظر المدرسة من دخولها اذا لم تخلع الحجاب .. ويقف المجتمع الفرنسي ضدها .. فتقول باعتزاز إسلامي .. وإباء إيماني: لن أخلع الحجاب مهما كلف الأمر.

واقرئي عبارتها الاخرى، אחتي المسلمة، اقرئي دروساً في الايمان كبيرة .. من هذه المسلمة الصغيرة:

(لن اخضع لأي ضغط لخلع الحجاب .. ولو كان هذا الضغط من والدي ..)!

سبحان الله ..! ما هذا؟! إنه الايمان يفعل فعله .. فيحيل هذه الفتاة

* قررت وزارة الصحة في الامارات العربية المتحدة حظر التدخين في المستشفيات والمراكز الصحية. ويسرى القرار على قاعات الانتظار والفحص والتشخيص والأقسام الداخلية. كما يمنع القرار الزوار من التدخين أثناء زيارتهم.

* قررت بلدية برادفورد البريطانية تشغيل باصات خاصة للنساء تتولى نقلهن من باب عملهن أو جامعاتهن الى أبواب بيوتهن .. مقابل ٥٠ سنتاً. واعلنت البلدية ان الهدف من التجربة التي تستغرق عاماً وتكلف ٤٥ ألف جنيه استرليني .. هو تشجيع النساء على الخروج للعمل ليلاً دون التعرض لاعتداءات من قبل الرجال.

ويتوقع ان تكون مرحلة التجربة الأولى مقتصرة على النساء اللواتي يعملن في المستشفيات او الطالبات اللواتي يتلقين دروساً مسائية في جامعات المدينة المختلفة.

* حذرت الشرطة في حي توتنهام في لندن من مخاطر اثنين من المجرمين الهاربين اللذين كانا قد قاما بالاعتداء على احدي السيدات .. اثناء عودتها الى مسكنها .. حيث قاما بسرقة حقيبة يدها التي تحتوي ٤٠٠ جنيهه .. وارتكب احدهما جريمة اغتصابها في الشارع العام .. والمثير ان الجريمة تمت على بعد امتار من مركز شرطة حي توتنهام في الساعة الحادية عشرة مساءً.



حول مسؤولية الرجل

القارئ العزيز، فايز أحمد جعيمان عبيد من معهد ابن عباس في يريم باليمن، كتب مؤيدا للأخت فاطمة علي مرسى التي نشرت مقالها في المجتمع النسوي تحت عنوان (إنها مسؤوليتك أيها الرجل.. أولا).

يقول الأخ فايز في رسالته:

(نعم. نعم. الرجال هم المسؤولون. الرجال الذين صاروا مثل المعجيين.. بل أشباه رجال. أنت محقة في كل ما كتبت.. فهو الرجل يسمح لأخته، ولزوجته، لابنته.. أن تتحل وتلبس مايكشف عن جسمها وهو يصفق بيديه.. بدلا من أن يضربها بها ويقول لها: هذا حرام.. فنحن مسلمون. انه يقف كأنه هبل. تحرك يا هبل.. فماذا تنتظر؟ لم تفك أيها الرجل، وإليك على تفريطك.

وهنتا لك يا أخت فاطمة على كل ما كتبت من أجل الفتاة المسلمة، ومزيدها من هذه الأحرف المضئية.

وكتبت الأخت فاطمة علي مرسى نفسها تعترض على تغيير عنوان مقالها قائلة: (لقد ظلمتني وحكمت علي بالإعدام منذ أول سطر كتبت في مقالتي وهو (البحث عن رجولة مفقودة). لقد كان عنوان مقالتي (البحث عن رجولة مفقودة.. هل هو حقيقة أم سراب) وطلبت انا أن يرد علي القراء. وكنت أتمنى أن يكون ردهم بالرفض.. وبأن الرجولة المفقودة هي سراب. ولكنك جعلت مقالتي داء عضالاً لن يشفي منه الرجال.. أو بمعنى أصح أشبه الرجال الذين يعيشون في غيبوبة عن واقع أهلهم ووطنهم الناتج الحائر! ولقد قلت لك إنهم سيشنون علي حرباً ضارية.. أما الآن فسوف يطالبون بحكم الإعدام بحقي، وعدم تقبل نقدي الصريح الصادق.. ويكون الهدف الذي أجري وراءه قد ذهب هباء.

ونقول للأخت فاطمة: هوَني عليك يا أختنا، لا كبرياء ولا ترفع، وهذا واجب علينا، ونحن حيننا نخفف من حدة عباراتك، وقسوة كلماتك، إنما نريد ألا نخرج عن أمر ربنا لنا بالدعوة إلى الحق بالحكمة والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن، وألا نجعل منها معركة بين الرجال والنساء..

ردها على منعها من ارتداء الحجاب.. فهي تذكر لصحيفة الفيغارو أن غيرها من الطلبة اليهود يضعون نجمة داود.. وهي شعار ديني.. فلماذا لم يمنعوا من وضعها.. ومُنعت هي من وضع الحجاب!!!

بل هي تفحم بمنطقها.. من فقدوا المنطق والعقل.. حيث تشير إلى أن باقي الطلاب في المدرسة يتعاطون المخدرات.. فمن أولى بالمنع من دخول المدرسة.. من ترتدي الحجاب الذي يشير إلى العفة والفضيلة.. أم من يتعاطى المخدرات المحرمة في جميع قوانين العالم ودوله..!!!

وها هي المؤمنة الصغيرة.. تُحجّ بالحجة والمنطق.. كل من وقف إلى جانب منعها من دخول المدرسة مع زميلاتها المحجبات.. فهي تستغرب هذا المنع الذي يأتي الآن فقط..! لأنها محجة منذ عامين.. دون أن يؤدي ذلك إلى أي ملاحظة من مدرسات المدرسة أو ناظرها.. طوال العامين الماضيين..!

ومع هذا المنطق القويم الذي تحدثت به فاطمة عشيون.. ظهرت لديها جرأة في الحق رباها عليها الإسلام.. وذلك حين وصفت ناظر المدرسة بأنه (رجل عنصري.. يجب أن يستقيل من منصبه).. وهامي تعطيهم درسا في حب البلد الذي ولدت فيه ونشأت، ووفائها له: (ولدت هنا، وسأبقى هنا، ولن أغادر.. لأن فرنسا وطني).

ولو كانت فاطمة فاشلة في دراستها.. لقالوا وقالوا.. ولكن ماذا يقولون وهي متفوقة فيها.. ودرجات عالية..؟!

ورغم حبها لدراساتها وتفوقها فيها.. ورغبتها في مواصلة لها لالتحاق بكلية الطب بعد حصولها على الشهادة الثانوية.. رغم هذا الحب.. فإنها - إذا خُبرت بين حجابها ومدرستها - ستختار حجابها.. وتبقى في المنزل.

فيا أيتها المرأة السافرة.. وبأيتها المرأة التي لاتصلي.. وبأيتها المرأة التي تحجل من إسلامها.. وبأيتها المرأة المهزومة أمام ضغط فتن العصر.. انتسبي إلى مدرسة المسلمة الصغيرة (فاطمة عشيون).. لتتلقى منها دروسا في الإيمان والعزة والثبات..!

الصغيرة الضعيفة.. إلى مسلمة قوية.. لن تخضع (فاطمة عشيون) لأي ضغط تلحق الحجاب ولو كان هذا الضغط من أبيها..!

هل سمعت المسلمة السافرة نبيرة الإيمان العزيز في لهجة فاطمة عشيون..؟ هل نسمع الأخت السافرة.. وهي تبرر سفورها بضغط المجتمع.. أو ضغط الأهل.. أو ضغط النفس (الأمارة بالسوء).. أو ضغط الصديقات السافرات..؟

هل نتأمل السافرات اعتزاز فاطمة عشيون بحجابها، وتمسكها به، وحرصها عليه، وتحذيرها به الناس كلهم.. ولو كان والدها من بينهم..؟

وليت الأخوات القارئات، والأخوة القراء، يشاركونني الإعجاب بالمنطق العقلاني.. الذي يشير إلى ذكاء وفطنة.. في



بريد القراء



أخواننا القراء الكرام !!

بريد القراء بريدكم... يعبر عن آرائكم، يحترم اقتراحاتكم.... بسنفيذ
نمن افكاركم.... فاسنمروا معه بنسمر معكم.... وفقنا الله وأياكم
خدمة قضايا الاسلام والمسلمين في كل عكلك من أنحاء العالم !!

منطلقة من منظور اسلامي دقيق — يعرف
حقيقة الصراع مع اليهود.
• جمال رشاد البيومي / مصر

مناجات

• اقتراحات لحل مشكلة الخدم •

هذه بعض الاقتراحات لوضع حد لمشاكل
الخدومات:

- ١ — ان يمنع استخدام الخدومات غير المسلمات
مننا باتا لانهن اساس البلاء.
- ٢ — ان تلزم الخادمة في البيت او غيره بلبس
محشم يخفي شعرها واغلب الجسم — حتى
وان لم تكن مسلمة — بحيث لا تترك على
هواها تلبس القصير وتضع المساحيق.
- ٣ — ان تحافظ الاسرة على الخادمة مثلما
تحافظ على ابنتها وتبعدها عن مواطن الشر
والفتنة، فحبيب ألا تترك الخادمة تخلو بالرجل
سواء كان هذا الرجل هو السائق او الطباخ،
او كان رب البيت او الابن ففي هذا خطر.
فقد حذر رسول الله عليه افضل الصلاة
والسلام من الخلوة لخطرها وكثير من مشاكل
الزنا هذا هو سببها.

• علياء المبارك / الاحساء

• قضيتنا مع اليهود •

ان قضيتنا مع اليهود انما هي قضية
عقائدية، ويوم ان عرفنا هذه الحقيقة كنا
اسياد الارض وفوق ظهرها اليهود وغيرهم من
اصحاب النحل الفسالة. ويوم ان ضيعنا هوية
القضية ضاع منا كل شيء، فها هي فلسطين
لا يجبرو على انتزاعها من براثن الكفر الف
مليون مسلم، لا لشيء الا لانهم فقدوا هوية
صراعهم مع اليهود — ان اي محاولة لاسترداد
فلسطين محكوم عليها بالفشل ان لم تكن

تفهمني بنصحي في انفرادي
فلا ارضي النصيحة في الجماعة
فان النصح بين الناس نوع
من التوبيخ لا ارضي استماعه
اما ان نرد عليهم ونفضهم عبر وسائل
الاعلام فلا والف لا... والله انه لمفروض في
شرعنا الاسلامي... لاننا تعلمنا كيف نحترم
العلماء.

• محمد بن علي الجميلي

• لماذا التجاهل ؟ •

لماذا تتجاهل الاذاعات العربية ذكر
حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في نشراتها
الاخبارية وتحليلها السياسية رغم ان اذاعة
لندن بي. بي. سي الصليبية تذكرها !!
ولمصلحة من تجاهل هذه الحركة التي اثبتت
وجودها على ارض الواقع وشهد لها العدو قبل
الصديق.

• مسلم من باكستان

• شجون النفس •

اشكو الى الله احزاني وموجدني
من غربة عصفت فاهوتت بدني
رائت على كبدي حرى مهيبة
تأسى لها النفس في سر وفي علن
اودعت في (حمص) جبي الذي قد قضى
مجاهدا بطلا في عزيمة لا تنسي
شيئت في (حلب) من قد قضى نحبه
مقاتلا في سبيل الله لا ينشني
سريت في موهن والليل معتكر
اشكو الى الله من طغيان كل دني
شط المزار فلا أهل ولا سمر
لكن عادية الاشجان تسفمني
وصاحب البغي يضي في تمنته
وتيهه سادرا في السهل والحزن
مضى تهب على بلداننا نفحة
تندى لها الارض في الآكام والدمن ؟
ويدخل الظالم الشيا في جحره
مستخذا صاغرا قد جر في قرن
• الشيخ محمد عبدالله فرهود

• رفقا بالغزالي •



ان ديننا الاسلامي ارشدنا وعلمنا كيفية
النصح والارشاد والحوار كي نصل الى الهدف
المطلوب عن صدق واخلاص فتصبح النتيجة
فعالة ومؤثرة في المجتمع دون ان تقذح في
ذات الشخص المردود عليه.
ومع هذا كله اخبرنا ديننا الاسلامي كيف
نتأدب مع العلماء مهما حدث منهم ؟ وفي
الآونة الاخيرة اطلق بعضهم عنان اقلامهم في
الرد والشتم على الشيخ (محمد الغزالي). وما
علم هؤلاء ان الشيخ الغزالي نجم من نجوم
الامة وعالم فذ خدم امته الاسلامية بقلمه
وبنفسه فجاهد في سبيل الدعوة الاسلامية
شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وذاع صيته بين
اهل العلم كل ذلك من اجل الله سبحانه
وتعالى. فما وهن وما استكان بل ظل يخدم
دينه الاسلامي مهما وجد من متاعب وما زال
يخدمه حتى الان.
اما عن كيفية تنبيه العلماء على اخطائهم
فكما قال الشافعي رحمه الله:

• ليست ذات الدين والمرأة العادية سواء •

استطيع ان اقول بأن مشكلة الاخ خلف المنشورة في احد اعداد المجتمع الاخيرة كانت بان الذي اختارها لم تكن صاحبة دين كما يقول، فلو كانت صاحبة دين حقا لما فعلت مع زوجها ذلك. فالقياس هنا للحديث الشريف وليس لآرائنا، اقصد انه من الممكن ان نطلق على اي فتاة مظهرها يوحى بالتعفف انها ذات دين، ولكنها متى ما اساءت التصرف تبين لنا انها ليست ذات دين، لانها لو كانت ذات دين لنها دينها وخوفها من ربها من فعل ذلك. واذا اردنا ان نتكلم مباشرة فسوف نقول ان الفتاة التي تزوجها الاخ لم تكن متمسكة بتعاليم دينها بالشكل المطلوب، اذ انها لو كانت كذلك لما بدر منها ما بدر مع زوجها من تكدير وتنقيص للمعيشة.

وموجها كلامي الى الاخ نفسه، اقول، ربما لم يكن لك اي ذنب فيما حدث ولكن ما هكذا تكون النتيجة.. اذا كنت قد طلقها فذلك طلبها، ولكن لا يجب على رجل حافظا للقرآن خاطبا على المناير ان ينتهي الى حالات من اليأس والتشاؤم والاحتفاظ الحلقى. فانت هنا تعظ الناس ولا تعظ نفسك امام اول ابتلاء من ربك والله اذا احب عبدا ابتلاه. فيا اخي كلل ابتلاءك بالنجاح واصبر على ما اصابك نغز في الدنيا والاخرة. ولقد اعتدنا ان رجال الايمان لا يميزون عند المصائب فما يقولون الا (لا حول ولا قوة الا بالله) واما الجزع فهو من صفات محبي الدنيا. هيا يا اخي اتس ما حدث وابدا حياة جديدة مليئة بالتفاؤل والامل في نيل المرأة الصالحة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها خير زاد الدنيا.. واستعد لآخرتك حتى تنال حوريات الجنة اللاتي لا يأتي منهن الا الحسن ولا اظن انني اعرف في هذا الموضوع اكثر من حافظ القرآن.

• سمير عبدالله

• سوق السلام!

رؤوس مزيفة تقود الخطوات البرية تلوث الايدي الطاهرة. تبحث عن اسباب الراحة، تنادي في سوق السلام: هلموا يا.... دعونا نصافحكم، دعونا نقبلكم، تعالوا نتباحث عن السلام. ابيعكم ارضنا، أو من

لكم السلام. وتؤمنون في السرر الوثيرة، والكؤوس اللذيذة والليالي المثيرة.

• عبدالله سعيد

• تحية للمجاهدين الافغان •



تحية للمجاهدين الافغان وقادتهم البواسل، وشعبهم الصابر، تحية ازفها عبر صفحات مجلة المجتمع الغراء، بعد الصمود امام جحافل الاستعمار الشيوعي، وإن شاء الله اقامة الدولة الاسلامية في ربوع افغانستان، فالتصر على الابواب، وليصرن الله من ينصره..

• ابو البراء / الكويت - الصليخات

• كيف يواجهون الاباحية •

في اطار الحملة الاعلامية ضد فيروس I V H المسبب «للايدز» قامت جمعيات تنظيم الاسرة في اوروبا وامريكا الجنوبية بتوزيع بوستر جداري كتب عليه «ليس هناك من دواء للشفاء من مرض الايدز ولكن الوافي الذكري يمكن ان يمنع من الإصابة بالمرض». وفي الرسائل الرئيسية والمفصلة عن «الايدز» ضمن كتاب «حقائق عن الحياة» الصادر عن منظمة الصحة العالمية واليونسيف العبارات التالية: «كلما كشرت اطراف الاتصال الجنسي ازدادت فرص العدوى من شخص مصاب، وما لم يكن الاتصال الجنسي مقتصرًا على اثنين فقط وثائقين من عدم اصابتهما بالمرض فينبغي استخدام وسيلة مأمونة كالعازل».

«ويجب على اولئك الذين يمحنتون انفسهم بالمخدرات ان لا يستعملوا مطلقا الابز والمحاقن التي يستعملها الآخرون وان لا يسمحوا لاي شخص باستعمال ابرهم ومحاقنهم».

ان مجمل ما سبق ذكره يشير الى عدة امور اولاهها ان معالجة الوضع المتدهور للاباحية الجنسية في ديار الغرب وما يرافقها من اغتصاب للنساء والاعتداء على الاطفال... لا ينظر اليه من زاوية تهديم الاخلاق ومخالفة الاعراف والعادات فلم تعد هناك مساحة لهذا الاعتقاد لا سيما في اوساط الفئات الشابة، وكل الصيحات التي يطلقونها تحذر من انهدام

السياج الصحي والاجتماعي على الاغلب، ومن هنا فان الاتصال الجنسي اللاشعري قائم ولا غرابة منه، انما الخوف من ان يسبب «الايدز» والامراض الجنسية الاخرى، وجل اهتمامهم منع الامراض الناجمة عن ذلك الاتصال بواسطة الواقي الذكري والعوازل الاخرى.

ان السياسة الوقائية التي دعت اليها الاديان وأغرها الاسلام كطلب العفة والترغيب بالزواج مفردات لم تعد موجودة في قاموسهم، انما الملاحظ انهم يعتمدون الاسلوب العلاجي بعد ان تفشت الفواحش بين طهرانيهم خشية الامراض الفتاكة.

ولدعاة التفلت والتحرر من ابناء جلدتنا نقول هل من مذكر او معتبر؟!؟

• علي ابو النصر الرشيد

ردود قصيرة

• الاخت القارئة ام حزة - الكويت
وصلت رسالتك... شكرا لك ونأمل ان تأخذ المادة طريقها للنشر في المستقبل جزاك الله كل خير.

• الاخ ابراهيم زيد محمد العسكر / الحرج في المملكة العربية السعودية
صفحات بريد القراء مفتوحة للجميع وسنعمل باذن الله على نشر ما ترسلونه في حال صلاحته للنشر.

• الاخ القاريء ابو كبر اندرو السنغالي
قصيدتك «التصدير» غير موزونة... اكثر من المطالعة والقراءة والاطلاع على بحور الشعر وبارك الله بعواطفكم الاسلامية الصادقة.

• الاخ صيف الله حسن الفيضي / الرياض

شكرا على مساهمتكم بالرسم وسوف نستفيد منها في الفرصة المناسبة.

• الاخ عبدالقادر الحسن العبد الرزاق / فرنسا

نعتذر عن نشر مقالتك «نحن والانظمة» لظروف خارجة عن ارادتنا وبارك الله بجهودكم وعواطفكم الصادقة تجاه الجلة.

• الاخوة الافاضل: ابراهيم حسين (الجزائر)، الخويلدي حسان (المغرب)، طراد عبدالكريم (البحرين).

وصلت رسالتكم وستأخذ طريقها الى النشر في القريب العاجل ان شاء الله تعالى.



وصلتنا رسالة من الاخ طاهر محمد محمد العتباتي من اليمن الشمالي يستفسر بها عن رابطة الادب الاسلامي، اهدافها، انجازاتها، وعنوان المراسلات.

المجتمع: تعد رابطة الادب الاسلامي هيئة ادبية عالمية تضم الادياء الاسلاميين المنتسبين اليها على اختلاف لغاتهم.

وقد تأسست هذه الرابطة عام ١٤٠٥ هـ بجهود عدد من المهتمين بالادب الاسلامي استنادا على ما اوصت به الندوة العالمية الاولى للادب الاسلامي المنعقدة في الهند عام ١٤٠١ هـ.

وتهدف الرابطة الى تعريف الادياء الاسلاميين على اختلاف لغاتهم واجناسهم ببعضهم البعض وجمع كلمتهم واقامة التعاون بينهم وكذلك العمل على تاصيل نظرية الادب الاسلامي واظهار الملامح السائدة في الادب الاسلامي قديمه وحديثه.

كما تهدف الرابطة الى تحقيق مبدأ عالمية الادب الاسلامي ورسم منهج اسلامي مفصل للفنون الادبية الحديثة والاهتمام بالتفسير الاسلامي للادب الى جانب اعادة كتابة تاريخ الادب العربي من وجهة نظر اسلامية مع اظهار صلة الادب الاسلامي المعاصر في البلاد الاسلامية والخصائص المشتركة للادب الاسلامي في العالم.

وتؤكد الرابطة على ان الادب الاسلامي هو التعبير الفني الصادق عن الحياة والكون والانسان وفق الكتاب والسنة وهو ريادة لامة ومسؤولية امام الله عز وجل.

وتتصدى الرابطة للدعوات الادبية المشبوهة والمنحرفة... وتقوم بالدفاع عن حرية الفكر والتعبير بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية وهي تهوى وسائل النشر والتوزيع لادب الرابطة بجميع الوسائل الممكنة.

اما عنوان الرابطة فهو: لكتو/ ٢٢٦٠٠٧ ص. ب: ٩٣ تلفون: ٧٣٨٦٤/٧٢٣٣٦

رسالة قاريء

• الاسلام والحوار •

الاخ راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة في تونس زميل دراسة في جامعة دمشق هادىء الطبع رزين الكلام قليله يطرح منذ أمد على ساحة الفكر مبدأ الحوار مع الاصدقاء وغيرهم. والحوار حدثنا عنه القرآن الكريم بقوله تعالى لموسى وهارون (اذهبا الى فرعون انه طغى فقولوا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى) وتحدث القرآن بأسهاب عن هذا الحوار في آيات أخر حتى كان يوم الزينة وكانت النتيجة هجرة موسى ومن معه الى التيه.

وحوار سيدنا ابراهيم وقومه ومهاجراته لهم وكانت نهاية المطاف محاولة احراق ابراهيم عليه الصلاة والسلام فنجاه الله بقوله (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم).

وحوار رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كفار مكة ثلاثة عشر عاما وفي نهاية الامر قرار قريش بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجاة الله وهاجر الى المدينة المنورة.

ومناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب (قلها ولو بيني وبينك اضمن لك الجنة كان الجواب اخشى ان تعيرني نساء قريش) ومات كافرا.

مثل هذا الحوار حوار من لايرعوي عن غيه، الا ان فيه اقامة الحجة امام الله يوم القيامة على البلاغ.

اما الحوار مع الضعفاء والمحقوقين لرص الصفوف في وجه مثاله متجبر فهو حوار محمود لانه قيام الى امام جائر وانكار لظلمه.

او حوار مع مواطنين محبين للخير ليلادهم وقد استبان لهم واقع افعال المفسدين في الارض نلتقي معهم طالما الهدف رفعة شأن الوطن وتحسين احوال البلاد والعباد المعيشية.

وحوار اصحاب العقول — عدو عاقل خير من صديق جاهل — فان صاحب العقل والعلم كما قال علي رضي الله عنه: ما جادلت عالما الا وغلبته وما جادلت جاهلا الا وغلبني.

فانا مع الاخ الغنوشي في حوار مع المظلومين والمخلصين لجمع الشمل ورص الصفوف وانا معه بان لا نوصد بابا من ابوابنا وقد جربت ذلك مع خصوم الحركة الاسلامية فكان التواصل بيننا عملية تلقيح افكار وتوضيح مواقف وما قطعت صلة معهم حتى هاجرت.

وما اذكره قول الدكتور محمد الهواري وقد سجن مع زمرة البعثيين القوميون والسجن يفتح ابواب الحوار الهادىء ويكشف ذخائر النفوس قول سليمان الحش وزير تربوية سابق: لم تكن نعرفكم انتم الاخوان المسلمون انكم وطنيون مخلصون حتى التقينا بكم في السجن هذا حوار مسحقين يجدي.

اما حوار من تأله مثل فرعون (ما علمت لك من إله غيري، وما اريك الا ما ارى) حوار لا طائل تحته مضيق للوقت مؤذ للمسلم ولو نفسيا، وحوار من امره ليس بيده يتلقى الاوامر من الكفار فهو حوار عقيم يستغله العملاء امام اعين بسطاء المسلمين ليوهومهم انهم على صلة بالاسلام وبالمسلمين.

• ابن فلسطين

دورة رياضية مفتوحة في مراكز الشباب

سيقوم مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي باقامة الدورة الرياضية المفتوحة الحادية عشرة لسباعيات كرة القدم على ملاعب الجمعية اعتباراً من الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠ تحت شعار: «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير». وشروط الدورة كما يلي:

- ١ - يتكون الفريق من ٧ لاعبين مع ٢ احتياط مع تقديم كشف بأسماء اللاعبين مع ارفاق صورة البطاقة المدنية لكل لاعب.
- ٢ - تقام البطولة على طريقة خروج الملوب وعند التعادل فجري ضربات الجزاء.
- ٣ - مدة المباراة ١٥ دقيقة ما عدا المباراة النهائية فستكون مدتها ٣٠ دقيقة.
- ٤ - النزول الى أرض الملعب بالزي الرياضي الكامل وعلى كل فريق الالتزام باللون الموحد.
- ٥ - تبدأ جميع مباريات الدورة بعد صلاة العشاء مباشرة ويعتبر الفريق منسحباً اذا تأخر عن الموعد بخمسة دقائق.
- ٦ - آخر موعد لتسجيل الفرق يوم الاحد ٨٩/١٢/١٧ وعلى مندوبي الفرق التواجد في نفس اليوم في الساعة ٨ مساءً.
- ٧ - يتم توزيع جداول المباريات يوم الثلاثاء ٨٩/١٢/١٩ على مندوبي الفرق الحضور في الساعة الثامنة مساءً.

صدر حديثاً عن

دار الهجرة للنشر والتوزيع

- ١ - الكشف والتبيين لعلل حديث اللهم اني اسألك بحق السائلين. تأليف علي حسن علي عبد الحميد وفيه تعقيب على رسالة الانتصار لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بالرد على مجانية الالباني فيه الصواب تأليف اسماعيل بن محمد الانصاري.
 - ٢ - اثبات علو الله على خلقه ٢١١ تأليف أسامة القصاص تقديم الشيخ عبدالرحمن عبدالحالق.
 - ٣ - مشروعية العمل الجماعي تأليف الشيخ عبدالرحمن عبدالحالق.
 - ٤ - كلمة حق في الدفاع عن علم الامة الالباني - تأليف عبدالرزاق الشامي.
 - ٥ - عالم السحر والشعوذة للشيخ عمر سليمان الاشقر (توزيع الدار بالسعودية).
 - ٦ - المسابقات العامة ١، ٢، ٣ تحوي اسئلة ثقافية اسلامية.
 - ٧ - المسابقات العلمية ١، ٢ تحوي اسئلة علمية شرعية لطلبة العلم المبتدئين.
- العنوان: ص. ب: ٢٠٥٩٧ - الثقبه - الرمز البريدي ٣١٩٥٢ - السعودية -
هاتف: ٠٣٨٩٨٣٠٠٤ - ٠١٤٧٩٢٠٥٥

استراحة المجتمع

سعيد أحمد الأنجي

اجابات العدد ٩٤٤

الشبكة اللولبية:

- ١ - الحديث ٢ - ثنائي ٣ - يدور ٤ - رجل ٥ - ليث ٦ - ثروة ٧ - هفوف ٨ - فرس ٩ - سرور ١٠ - رسالة ١١ - هيل ١٢ - لبث ١٣ - ثمار ١٤ - رفعة ١٥ - هزة ١٦ - هذا ١٧ - اساس ١٨ - سرق ١٩ - قلم ٢٠ - مريم ٢١ - مصر ٢٢ - رفيق ٢٣ - قيس ٢٤ - سلاح ٢٥ - حوت ٢٦ - تفاح ٢٧ - حلم ٢٨ - ملح ٢٩ - حداد ٣٠ - دولة ٣١ - هجرة ٣٢ - هنا ٣٣ - أو ٣٤ - وفاق ٣٥ - قرار ٣٦ - رب ٣٧ - بطريق ٣٨ - فريش ٣٩ - شر ٤٠ - رسول الله ٤١ - هم ٤٢ - محمد بن سبيل ٤٣ - لماذا ٤٤ - أم القرى ٤٥ - يشرب ٤٦ - بهاق ٤٧ - صلاح الدين.

كلمة السر:

احد القطان

اذكر الآيات والسور:

- ١ - سورة النساء آية ٥٦ ، ٢ - سورة الانعام آية ١٢٥ ٣ - سورة الانعام آية ٩٩ ٤ - سورة يوسف آية ٨٤ ٥ - سورة الزمر آية ٢١ ٦ - سورة الذاريات آية ٤٧ .

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو؟

صحابي جليل سابع سبعة جاهدوا بالاسلام
واعلنوه واول من اعد فرسه في سبيل الله
عز وجل واسمه من ثلاثة مقاطع .
٨ + ٥ من الحيوانات الضخمة
١١ + ٣ متشابهان

٩ + ١١ + ٢ من الحشرات
٤ + ٧ + ١٢ من اركان الايمان
١ + ٢ + ١٠ + ١٢ + ٦ + ٤ دولة عربية
مشرقية
١٠ + ١٣ + ٧ من انواع الطيور
• زهرة كتكت
السعودية / جدة

كلمة السر:

كلمة السر: من مقطعين عشرة أحرف
وتجمع الكلمات التالية:

- ١ - صدق ٢ - التوكل ٣ - اخلاص ٤ - تواضع ٥ - يقين ٦ - صلة الرحم ٧ - الشجاعة ٨ - كلمة حق ٩ - الصبر ١٠ - الحلم ١١ - الحكمة ١٢ - غض البصر ١٣ - العفاف ١٤ - عدل ١٥ - رحمة ١٦ - تسامح ١٧ - البر ١٨ - الاقدام ١٩ - عفو ٢٠ - صفح

• ابو حفص المالكي
المدينة المنورة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

موقف !!

ارى بخارى بلادي وهي نائية
واستريح الى ذكرى خراسان
وفي العراق اكف المجد ترفعني
عن كل باغ ومافون وخوان
شريعة الله لمت شملنا وبنت
لنا معالم احسان وايمان
ابو البراء
بالجرشي
نقلا عن مجلة الشرق عدد ٤٢٥

يقول الشاعر عبدالرحمن العشماوي:
اذا اشتكى مسلم في العين أرقني
وان بكى مسلم في الهند أبكاني
ومصر ربحانتي والشام نرجستي
وفي الجزيرة تاريخي وعشواني
ويسكن المسجد الاقصي وقبته
في حبة القلب ارجاء ويرعاني
ويجمع اليمن المحبوب اغنيتي
فيستريح الى اصداه اوزاني

لك يا أختي المسلمة

أفضل ما كياج

أختي المسلمة.. لكي تكوني أكثر جالا وجاذبية... انصحك بالاتي:

اجعلي غض البصر كحل عينيك تزداد صفاء وبريقا، ضمي لسات من الصدق على شفثيك تصبجان أكثر جالا، اما احمر الحدود فاستعمليه من ماركة الحياء الذي يباع في مركز الايمان، استخدمي صابون الاستغفار لازالة اي ذنوب او خطايا تشتكين منها، اما شرك فاحيه من التقصيف بالحجاب الاسلامي الذي يحفظه من نظرات الاجانب المحرمة، اما الاكسوار فانصحك بان تضعي في اذنك حلق الادب، زيني يديك بسوار التواضع واصبعك بخاتم التسامح، وقلادة العفة خير ما تطوقين به عنقك.

هذا الاكسوار الجميل لا يوجد الا في تجارة الاسلام الرابعة فاغتنمي الفرصة وبادري الشراء.

...

أشهى الاطباق:

المقادير:

صدق: بمقدار ما يملأ الحياة
وفاء: بقدر الاستطاعة
أمانة: بمقدار ما يملأ الحياة
تضحية: بقدر الاستطاعة
إيثار: بقدر الاستطاعة

الطريقة:

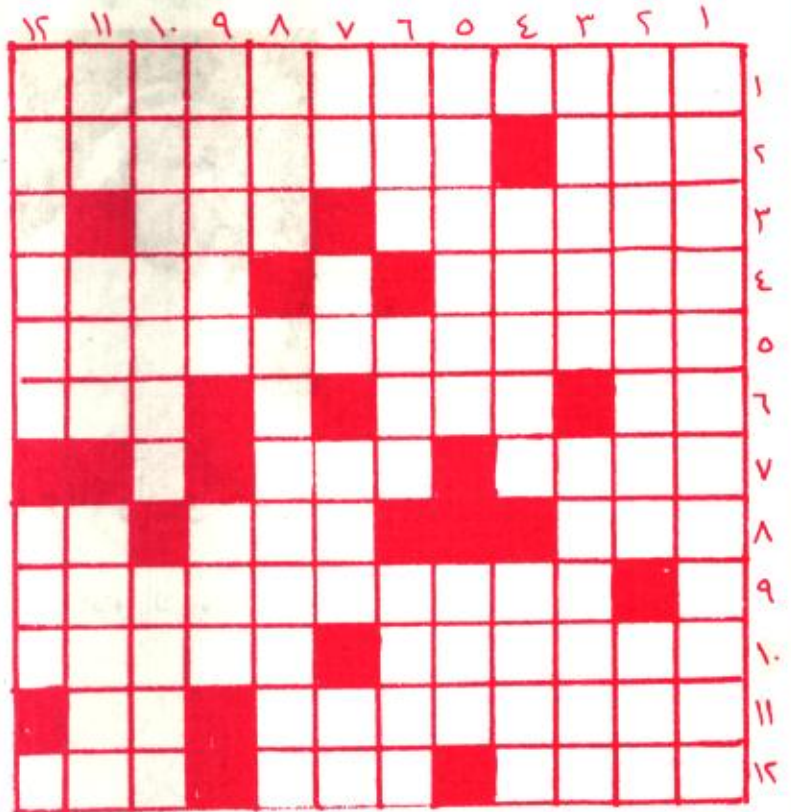
اخلطي الصدق والأمانة جيدا، ثم اضيفي الخليط الى الوفاء وامزجي الجميع باخلاص، واثناء التحريك اضيفي الإيثار والتضحية وبعد ذلك ادخلي الخليط في قلبك بعد تنظيفه من الحقد والكراهية. اجعلي الخليط ينضج بحرارة الايمان ثم قدميه لنفسك بكل ثقة.

ملاحظة:

يجب ان تقدم الاكلة ساخنة

• اختكم: أ. الفاعدي

السعودية / الرياض



عموديا:

- ١ - مؤلف «الرسول والعلم»
- ٢ - نسبة الى بني اسد - قسط (معكوسة)
- ٣ - المساعدة - لما شرب له.
- ٤ - عراك + م - احمر (معكوسة)
- ٥ - مهشم + حرس ليلا - احد الحروف
- ٦ - نضج (معكوسة) - نعم بالانجليزية - كراما...
- ٧ - ثلثا ختن - للتعريف - فصيح - قطع:
- ٨ - احد الحروف (معكوسة) - رئيس تحرير مجلة اسلامية
- ٩ - وادي في جهنم - باعه لاجل
- ١٠ - ب + مجلة اسلامية اصدها حسن البنا (معكوسة) - يكتب الحسنات
- ١١ - حرف جر - طرد (مبعثرة) - مدينة الرسول + ١
- ١٢ - انتسبت الى بني عامر - تجدها في هرعه

• محمد عبدالحمد الفاضي

تقر

الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:

- ١ - المرشد الثالث للاخوان المسلمين (معكوسة).
- ٢ - اداروا رؤوسهم (معكوسة) - مؤلف (حديث الثلاثة).
- ٣ - مؤلف (في ظلال القرآن) - يس
- ٤ - دفعت (مبعثرة) - صوت الماء.
- ٥ - رئيس تحرير مجلة اسلامية
- ٦ - للتعريف (معكوسة) - تجدها في لسان - تجدها في ليرة.
- ٧ - الاسم القديم للبحر الاحمر - عكس حرب.
- ٨ - سائر (معكوسة) - دفع ما عليه - ثلثا نيه.
- ٩ - صحابي جليل
- ١٠ - مجلة اسلامية اصدها محمد رشيد رضا - احد الاهرام
- ١٢ - احد الاوثان القديمة - اسم اشارة - عكس اشترى



بقلم فضيلة الشيخ

أحمد القطان

مع القرآن والحديث

« هذه التوجيهات استفدتها من كتابات القادة في الدعوة الإسلامية، فأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء ».

أحمد القطان

الداعية الناجحة:

نُحِثُ أخواتنا على حفظ سورة الكهف وأن
عشر آيات منها من أولها أو آخرها تنجي من فتنة الدجال
ونُحِثُ على قراءة معانيها بعد قراءتها يوم الجمعة!!
وحفظ الآيات في البدايات أثبت من الجبال الراسيات!!
فهي تحفظ مع أخواتنا سورة ﴿تبارك﴾ وتقرأها كل ليلة
عند النوم. فإنها المنجية من عذاب القبر والشفيع في دخول
الجنة يوم القيامة.

فهي تحفظ مع أخواتنا «جزء عم» كله لما فيه من سور
مكية تربي على حسن العقيدة وفيه أعظم مشاهد يوم القيامة
ومواعظ القرآن في هذا الجزء تجعل القلوب حية وخاشعة.
وبدون هذه الحياة القلبية والخشوع الروحي لا نستطيع
السبر في دعوتنا.

وهي تحفظ مع أخواتنا ﴿سورة الحجرات﴾ وتقرأ
تفاسيرها في أمهات كتب التفسير القديم منها والحديث
وتتجلى بأخلاقها.

كذلك فإنها تدرس مع أخواتنا سورتي الانفال وبراءة.
وتقف معهن وقفات إيمانية في ظلال معاني آياتها وتحذر من
صفات المنافقين.

فهي تدرس مع أخواتنا كتاب «الاربعين النووية» وتحفظ
الأحاديث وتحوص على اشاعتها بين النساء وتداول معانيها
وعمل المسابقات في حفظها والسمو الثقافي من مادتها حتى
ترسخ معانيها في القلوب لأنها من الأصول.

كذلك فإنها تدرس مع أخواتنا فقه الصلاة والزكاة مع
التطبيق العملي لهذا الفقه.

فهي إذا مرَّ عليه حديث صحيح لم يقبله عقلها فلا
تتعجل برده!! بل تسأل أهل الذكر وأهل التخصص وتقرأ
ساكنه كبار العلماء والمحدثين القدماء من أهل السنة
والجماعة ممن كانوا يتقربون إلى الله فيها يكتبونه كالامام ابن
تيمية وابن القيم والامام الحافظ بن حجر وأمثالهم رحمهم
الله ونفعنا بعلمهم.

كذلك فإنها إذا مرَّ بها حديثان بدا لها أنها متعارضان فلا
تتعجل بردهما أو الاستهانة بمن يؤمن بهما أو تحقير من يرويهما
بل تبحث في أقوال الجهابذة من العلماء فلربما تجد هناك
التوفيق والجمع بينهما أو أن أحدهما مطلق والآخر مقيد أو
لكل واحد منهما حال.

فهي لا تستهين بمن يخالفها في الرأي أو وجهة النظر أو
الفهم لبعض النصوص مادام النص يمس ذلك ولا تحقر
مسلمة تبنت حكماً مرجوحاً له دليله على حكم راجح له
دليله!! بل تدعوها إلى الحكم الراجح باحترام وليس
بهجوم!!

وهي إذا ذكرت قولاً فيه حكمة وتبين لها بعد ذلك أن
صاحب هذا القول كافر أو صاحب بدعة فإنها تبرا إلى الله
من ذلك الكافر ومن بدعة المبتدع وأنا أبرأ أيضاً من كل كافر
نقلت له قولاً أو ذكرت له حكمة وكذلك بدعة المبتدع في
الدين أما إذا كانت بدعته تؤدي إلى الكفر فالبراء منه ومن
بدعته وعلى الأخت القدوة أن تقتصر على أقوال الصالحين
من المسلمين!!